رئيس التحرير
سعد البزاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — الاثنين ٢٧ تموز ١٩٩٢م – ٢٧ محرم ١٤١٣هـ – العدد ٨٢٥٦ السنة الخامسة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد / جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

مضاعفة المواد التموينية في الاسواق المركزية

■ بغداد / واع : قررت وزارة التجارة مضاعفة ضخ المواد التموينية في الاسواق المركزية ، بهدف اتاحة الفرصة لاكبر عدد من المراجعين من المشمولين بالاسواق للحصول على الحصص المقررة . واتخذت الوزارة عددا من القرارات لتسهيل قيام الوكلاء والناقلين بايصال المواد الغذائية المشمولة بالبطاقة التموينية في الوقت والكميات المقررة . تضمنت مضاعفة نسبة الخصم المخصصة لناقلي المواد الغذائية وبواقع مئة في المئة . اضافة الى مضاعفة هامش ربح وكلاء المواد الغذائية وبواقع مئة في المئة ايضا . كما تقرر زيادة اجور ناقلي الطحين بواقع اربعة دنانير للطن الواحد اي مائتي فلس لكل كيس زنة خمسين كيلو غراما □

٣٠٠٠ لاجىء صومالي يواجهون الموت في البحر

■ نايروبي – انصات الجمهورية : يواجه ٣٠٠٠ من اللاجئين الصوماليين المحتجزين على ظهر احدى السفن وضعا خطيرا جراء رفض سلطات ميناء مومباسا في كينيا السماح لهم بالنزول من سفينتهم . وتبرر السلطات الكينية موقفها بان الميناء مزدحم باللاجئين الصوماليين ولايوجد مجال لاستقبال المزيد . بينما يعتقد ربان السفينة الصغيرة التي تقل اللاجئين ان نصفهم من النساء والاطفال وهم مهددون بالموت جوعا وعطشا اذا لم يتم انقاذهم . كما ان السفينة لاتملك مزيدا من الوقود للتوجه الى ميناء اخر . وقال مراسل البي بي سي في نيروبي كولن بيلم ان هذه هي اخر محنة في ماساة الصوماليين جراء الحرب الاهلية والتي اسفرت حتى الان عن هجرة اكثر من ربع مليون صومالي الى كينيا

السيد الرئيس صدام حسين يقلد عدداً من القادة المناضلين انواط الشجاعة

القائد : مبادىء ام المعارك مازالت وستبقى مرفوعة

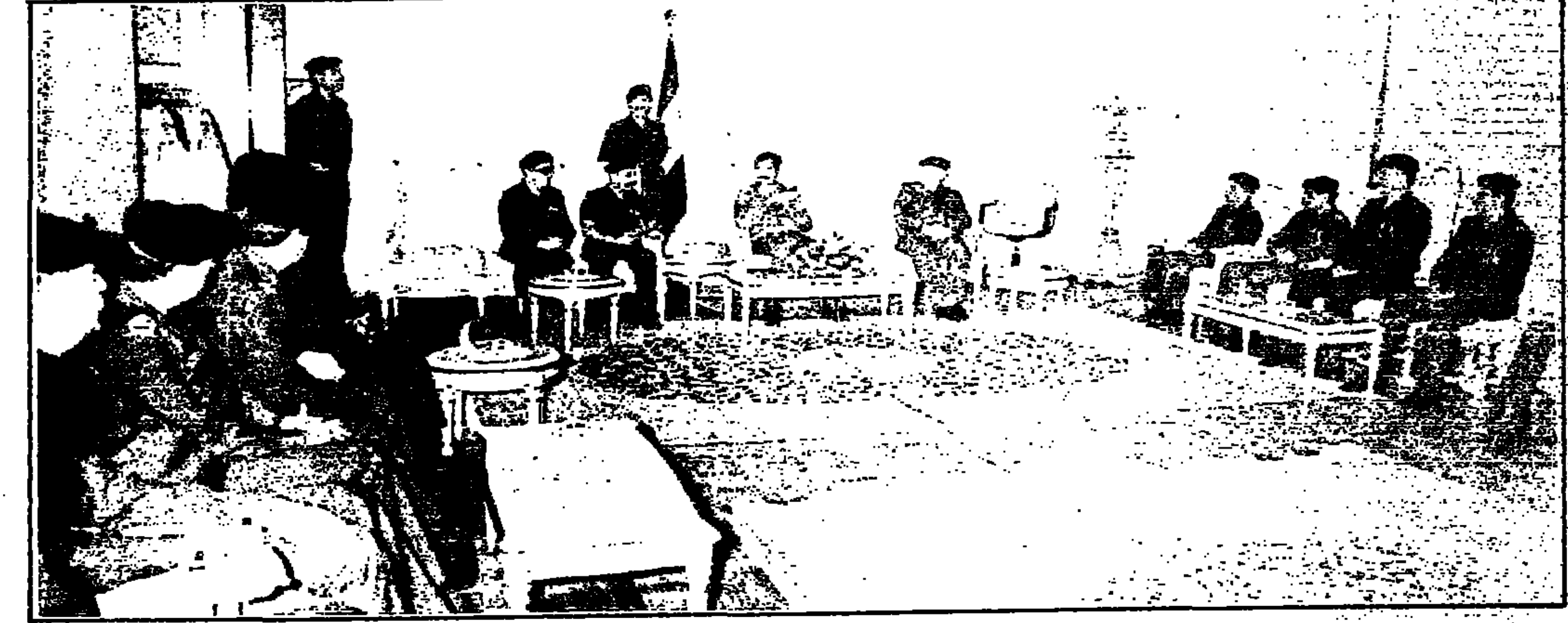
بعض التجار بدأوا يجلدون الشعب مشتركين مع الاجنبي في هذا الغرض

■ بغداد/واع : تفضل السيد الرئيس القائد صدام حسين رعاه الله امس بتقليد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية بثلاثة انواط شجاعة . كما قلد سيادته السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية بنوطي شجاعة . وتفضل سيادته حفظه الله بتقليد السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس مجلس الوزراء بثلاثة انواط شجاعة . وقام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بتقليد عدد من الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق بنوطي شجاعة لكل منهم .. وهم كل من الرفيق سعدي مهدي صالح . والرفيق عبدالغني عبدالغفور . والرفيق مزهر مطني عواد . والرفيق فوزي خلف ارزيق ويجيء هذا التكريم للسادة اعضاء المجلس والرفاق اعضاء القيادة تقديرا من لدن قائد الشعب للدور الذي نهضوا به في خدمة الامة والشعب . ولما ابدوه من شجاعة وتفان في معركتنا العادلة .. ملحمة ام المعارك . دفاعا عن شرف العرب وكرامة العراقيين .

وقال السيد الرئيس القائد في حفل التكريم مخاطبا رفاقه .. اعز الله بكم شعبكم واعزكم بشعبكم واعز المؤمنين بكم واعزكم بالمؤمنين . ورفع الله راية المبادىء التي ناضلتم من اجلها في ام المعارك . والتي مازالت مرفوعة وستبقى مرفوعة بعون الله مادامت ام المعارك مستمرة .. وهي مستمرة لان العدو يريدها مستمرة وعندما يريد العدو او صف الظلم والطغيان ان يستمر فعلينا ان تحشد صف الايمان لتبقى الراية مرفوعة ولتستمر المبادىء ولتظل كرامة شعبنا وقدراته وتزيد ان شاء الله .

وقد عقب السيد الرئيس القائد في الحديث الذي تفضل به على استغلال بعض التجار ضعاف النفوس للظرف الذي تمر به بلادنا رافعين اسعار السلع الاساسية . فقال سيادته .. اذا فقدنا البلد فما قيمة المال .. ان المال ياخذ قيمته من عز الوطن ومن عز الناس في الوطن وقد كنا نامل ان يقدم التجار خدمات للشعب كما لو كانوا جهازا من اجهزة الدولة ولكن بعض التجار قد خربوا العلاقة معنا للاسف .. فبدأوا يجلدون الشعب وهذا يعني ان هذا المستوى الرذيل من الناس قد اشترك مع الاجنبي في هذا الغرض بالنتيجة . هذا وقد حضر حفل التكريم السيد محمد حمزة الزبيدي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مجلس الوزراء والمقاتل الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع والسيد مزبان خضر هادي عضو مجلس قيادة الثورة والرفيقان كامل ياسين ونوري فيصل شاهر عضوا قيادة قطر العراق والسيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

نص حديث السيد الرئيس القائد في حفل التكريم ص٢



الرئيس القائد خلال تكريمه عدداً من القادة المناضلين



الرئيس القائد خلال ترؤسه الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق

الرئيس القائد صدام حسين رأس اجتماعين مشتركين لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق

■ بغداد/واع : رأس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي . وكان السيد الرئيس القائد قد رأس يوم امس الاول اجتماعا مشتركا للمجلس والقيادة . وحضر كلا الاجتماعين السيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة □

حملة عالمية لإعادة بناء معمل حليب الاطفال

■ بغداد/هادي محمود وامل سلمان : اكد السيد ، ديريك ادريانسنز ، رئيس منظمة التضامن العالمي البلجيكية – الهولندية – الفرنسية ان منظمته ومنظمة تقديم المساعدات للعالم الثالث ومقرهما بلجيكا ، ستقومان بحملة منظمة لجمع التبرعات من شعب بلجيكا لاعادة بناء مصنع حليب الاطفال في العراق الذي دمرته قوات التحالف الامريكية الاطلسية في اثناء عدوانها على الشعب العراقي . وادان السيد ادريانسنز ، الذي يزور بغداد على راس وفد مؤلف من ١٢ شخصا في حديثه لـ « الجمهورية » الممارسات التعسفية ضد شعب العراق من جراء استمرار الحصار الظالم . وقال لا ادري اية قيمة انسانية يمتلكها العالم وهو يقف صامتا بإزاء موت الاطفال والمرضى وجوع شعب باكمله . واضاف ان ما يحدث شيء مخيف وهو يمثل تدني مستوى القيم ومقاساتها الاخلاقية . وعلى المجتمع الدولي ان يعيد النظر في مفاهيمه الانسانية ويحول دون وقوع الشعوب تحت مقصلة الموازنات والمصالح الدولية واللعب السياسية القذرة . واوضح ان ما يواجهه شعب العراق اليوم من ظلم سينسحب على شعوب اخرى في العالم اذا ما استمرت سياسة مصالح الكبار تتحكم في مصير العالم . مشيرا الى اهمية التحرك العالمي السريع والجاد لكسر طوق الحصار عن الشعب العراقي . وقال السيد ادريانسنز . وهو خبير في علم القانون الجنائي ان الوفد سيزور عددا من محافظات العراق ويطلع بشكل تفصيلي على احوال المرضى في المستشفيات ومعاناة العراقيين من جراء الحصار . واختتم حديثه قائلا ان الوفد عندما يعود الى بلجيكا سيعمل الكثير وعبر الوسائل كافة . ومن خلال علاقاته مع دول العالم للتخفيف من اثار الحصار وما يتعرض له شعب العراق .

من جانب اخر قالت السيدة فيرديل دويارمان رئيسة منظمة (النساء من اجل السلام) ومقرها في ميلواكي اننا نصلي من اجل رفع الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي ونعمل جميعا من اجل السلام في العالم . وذكرت في رسالة بعثت بها الى الاتحاد العام لنساء العراق بداتها بتحية السلام مؤكدة اننا نخاطبكم باستعمال التحية العربية لاننا نرغب في ان تعلموا بان هناك مواطنين امريكيين يدافعون عن السلام . وعبرت باسم الف و(٧٤٥) امراة امريكية عن اعتذارهن واسفهن لسياسة الادارة الامريكية التي ادت الى اندلاع نار الحرب □

وثيقة تأييد للعراق

المباشرة بتجهيز المخابز والافران بالطحين

■ بغداد/ واع : قررت وزارة التجارة المباشرة بتجهيز اصحاب المخابز والافران بمادة الطحين باسعار اقل من الاسعار السائدة في السوق التجارية بهدف تامين مادة الطحين لافرانهم ومخابزهم ويهدف هذا الاجراء الذي اقر خلال ندوة عقدتها الوزارة لاصحاب المخابز والافران الى انتاج الخبز والصمون بالاسعار التجارية السائدة وحددتها الوزارة سابقا (٢٥٠) فلسا للصمونة الواحدة و (٣٠٠) فلس لرغيف الخبز واتخذت الوزارة الاجراءات المناسبة للمباشرة بتجهيز اصحاب المخابز والافران الراغبين بمادة الطحين من خلال مراكز تجهيز الشركة العامة لتصنيع الحبوب □

راي الجمهورية

جرائم التجار .. خيانة عظمى

■ لم تترك الدولة سبيلا إلا اتبعته في تقديم النصح للتجار وفي حثهم على التمسك بقيم الشرف والرجولة والوطنية الحقة . وتجنب الربح الحرام والتكسب اللا مشروع . والاحتكار والجشع والتلاعب بالاسعار وايذاء المواطنين في قوتهم وصحتهم وحياتهم .. لكن (لقد اسمعت لو ناديت حياً) ذهبت كل تلك النصائح والرجاءات والتحذيرات ادراج الرياح . وما راى ابناء الشعب من التجار اكثرهم إلا الاصرار على اتباع طرق الرذيلة واللصوصية في (التامر الخفي والمعلن) على قوت الملايين من ذوي الدخول المحدودة والكسبة من عامة الشعب الذين باتوا عاجزين عن تدبير كفاية مايمسك رمقهم ويستر حالهم .

ولقد صبر الناس وصابروا . وارتضوا ان تزداد الاسعار اضعافا مضاعفة ، اخذين بنظر الاعتبار ظروف الحصار الجائر . وقلة المنافذ التي يمكن ان تتحرك عليها الدولة لتدبير شؤون البيت العراقي واحتياجاته . بيد انهم بداوا يصرخون الما من سياط الجشع التي تكوي ظهورهم وتفرغ ما بجيوبهم من راتب الشهر في ايام معدودات .. وما جعلهم يطالبون بالاقتصاص من التجار ومعاقبة الرؤوس التي تحرك اخطبوط السوق . وصول الحال الى اللا مسموح به بل اللا معقول ليس فقط باشتعال الاسعار والتحكم بنوعيات البضائع والتلاعب بكمياتها والغش في موادها حسب ! انما بتوقيت ذلك مع كل حالة تصاعد في العدوان الخارجي الذي مافتىء مستمراً ضد العراق وشعبه .

الا تكفي كل هذه الاموال الطائلة التي يجمعونها في طرفة عين ؟ الا تكفي مضاعفات الاسعار التي يفرضونها على هواهم ودون تدخل من جهة رسمية او غير رسمية ؟ الا تكفي كل التسهيلات التي تقدمها لهم الدولة ؟ بل الم يكفهم حسن الظن الذي ظل الرئيس القائد صدام حسين يوصي باعتباره نهجا في التعامل معهم ؟

لقد كفر الكثير الكثير من التجار الجشعين الاوباش بالنعم التي نزلت عليهم . وشعبهم يعاني الحصار . ويصبر على شظف العيش وقسوة الظروف الصعبة التي يمر بها .

نعم لقد كفروا وتزندقوا . إذ انكروا النعمة وخانوا الامانة . وحادوا عن جادة الوطن والشعب والنهج الذي رسمته القيادة لتمنعهم من السقوط في شراك الطمع القاتل و (التامر الشنيع) على خبز الشعب وملابس الاطفال والثياب التي تستر حرائر العراق .

لم يعد الشعب يحتمل ان تبقى لقمة عيشه رهينة مساومات ومضاربات هؤلاء التجار الجشعين الذين خالفوا الشرع وتجاوزوا على القانون . وباعوا ضمائرهم لياكلوا من لحم الشعب وليشربوا من دمه . بل وليشاركوا الاعداء في تسعير نار الحصار على العراقيين الشرفاء المضحين .. وعلى الطبقات الفقيرة والمسحوقة التي لم تعد قادرة على قبول الحجج والذرائع التي تغطي للتجار الجشعين (المترفين على حساب عامة الشعب) استمرارهم في تسيير شؤون السوق على هواهم بلا رادع او حسيب او رقيب .

ان ضرب الاعناق الكافرة بالنعمة وسارقة قوت الشعب . هو القرار الذي يضمن للمحتاجين كفايتهم . ويهيىء للعائلة العراقية الكريمة حياة الرضا والطمانينة والاستقرار ..

ويشهد الله ان عامة الشعب مستعدة للصبر على المحنة مهما طالت شريطة ان يقترن صبرها بعدالة تضع سيفها في اعناق من يتامرون على رزق الشعب وحياته وصحة ابنائه . ولن يكون التاجر الجشع الذي يستخدم اخس الاساليب من اجل الربح الحرام باحسن حالا من المجرم بوش او خادم الامريكان فهد اللذين مابرحا يواصلان تنفيذ جرائمهما بحق شعب العراق ومصادر عيشه

ان الاقتصاص من التجار الجشعين هو مطلب شعبي ملح وله مسبباته ودواعيه الجوهرية التي تجعله من مستلزمات الحفاظ على كرامة الشعب ووحدته الوطنية واستقراره النفسي والانساني . ولقد صبرت القيادة طويلا على الفضائح التي يرتكبها التجار الجشعون الذين تعد جرائمهم بحكم القانون وبحكم الظروف الخاصة التي يمر بها شعبنا (خيانة عظمى) تستحق قطع الرؤوس . ولقد قالها القائد العظيم في غضبته التاريخية لله ولشعبه . (قطع الاعناق ولاقطع الارزاق) □

سفيرا ال سعود وال صباح في القاهرة بحثا مع السفير الصهيوني دعم السياسة الامريكية ضد العراق

■ عمان/جاسم مراد . اجرى افرايم دوبك سفير الكيان الصهيوني في القاهرة سلسلة اجتماعات مع عدد من سفراء الانظمة العربية هناك . وفي مقدمتهم سفيرا النظام السعودي والحكام المفروضين على الكويت.

وقالت (النافذة) الصادرة عن دار سلام للنشر والتوزيع في العاصمة الاردنية ان اجتماعين سريين عقدهما السفير (الاسرائيلي) في الاونة الاخيرة مع سفيري ال سعود والحكام المفروضين على الكويت في العاصمة المصرية . بحضور مسؤولين من وزارة الخارجية المصرية . وجرى البحث خلالهما حول دعم مفاوضات التسوية . اضافة الى المهمات التي ستضطلع بها (اسرائيل) وفق التطورات الجارية في المنطقة . واشارت النافذة الى ان الاحداث التي تشهدها المنطقة خاصة . جعلت من السفير الصهيوني في القاهرة . وبايعاز من وزارة خارجيته . محوراً لاجتماعات دورية سرية مع الاطراف المذكورة . لتوزيع الادوار في مخطط يرمي الى دعم السياسة الامريكية وخططها في المنطقة العربية . ودفع النظام السعودي للعمل من اجل تحييد بعض الاطراف العربية في اية مواجهة بين العراق والولايات المتحدة . عبر استخدام الاموال السعودية .

وافادت التقارير التي حصلت عليها (النافذة) من دبلوماسيين عرب في العاصمة المصرية بان الاتجاه السائد حاليا لدى امراء عائلة ال سعود ومشايخ ال صباح هو ان السلطات (الاسرائيلية)

البقية ص٢

وفد المفتشين لايضم ممثلين لدول العدوان

■ واشنطن/ انصات الجمهورية : صرح ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة انه توصل مع الدكتور عبدالامير الانباري الى اتفاق كامل حول مسالة تفتيش مبنى وزارة الزراعة العراقية وبموجب الاتفاق يترأس ايكيوس نفسه وفدا من خمسة اعضاء من دول لم تشارك بالعدوان مباشرة على العراق . وهذه الدول هي روسيا وفنلندا وسويسرا والسويد . والمانيا . وسيكون عدد اعضاء الوفد ٦ فقط

البقية ص٢

الجيش اللبناني استعاد قصر الرئاسة الصيفي

■ بيروت/انصات الجمهورية استعاد الجيش اللبناني القصر الرئاسي الصيفي في منطقة بيت الدين جنوب شرق بيروت الذي كان تحت سيطرة وليد جنبلاط . وجاءت هذه العملية غداة استعادة الجيش اللبناني مقر القيادة للميليشيات السابقة للقوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع الذي يقع في الكرنتينة بضاحية بيروت الشمالية . كما اعلن الجيش ايضا انه تولى الاشراف على كازينو لبنان الذي كانت تستثمره القوات اللبنانية طوال السنوات الماضية وذلك في اطار اعادة املاك الدولة التي يشغلها الغير لاسيما الميليشيات السابقة □

لقاء تاريخي لتسوية نزاع الحدود بين الهند والصين

■ بكين – انصات الجمهورية : التقى وزير الدفاع الهندي في بكين مع نظيره الصيني في اول لقاء من نوعه منذ ٣٠ سنة منذ اندلاع الحرب بين الصين والهند بشان نزاع الحدود . ووصفت وكالة انباء الصين اللقاء بانه لرفع لقاء بين مسؤولين عسكريين من البلدين . وان هدفه تدعيم الصداقة بين البلدين . ويناقش الوزيران التوتر على الحدود بين البلدين حيث مازالت جيوش البلدين تحتشد بمواجهة بعضها البعض ومازال خلاف الحدود بين البلدين دون حل . وتتهم الهند الصين باحتلال اراض هندية في اقليم لاداغ فيما تتهم الصين الهند باحتلال اراض صينية في المناطق الشرقية من الحدود بين البلدين . وقد تقدمت الصين باقتراح مقاصة لحل النزاع بحيث يحتفظ كل بلد بما يخضع لسيطرته من اراض لكن الهند رفضت الاقتراح لانه ينطوي على اذلال لها بسبب ان الصين حصلت على مكاسبها بالقوة . بعد هزيمة الهند في حرب ١٩٦٢ بين البلدين □

الوثائق البريطانية اكدت عراقية الكويت

■ البصرة/ الجمهورية : اكد كتاب اكاديمي اصدرته جامعة البصرة ان البريطانيين هم الذين سلخوا الكويت من محافظة البصرة ومنحوها لال صباح وذكر الكتاب الموسوم ترسيم الحدود بين الضغوط الدولية والحق العراقي ان الوثائق البريطانية لم تشر ابدا الى بلاد الكويت وانما تشير كلها الى ان الكويت جزء من البصرة والعراق وهي امتداد طبيعي للاراضي العراقية □

هجوم جوي على قرية ناغورني كرباخ

■ موسكو – انصات الجمهورية : هاجمت الطائرات الحربية الاذربيجانية قرية مارتوني في اقليم ناغورني كرباخ المتنازع عليه مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص . اعلنت عن ذلك المصادر الارمنية والروسية وقالت ان الهجوم جاء يوم امس في تصعيد جديد للقتال في الاقليم . وكانت ارمينيا قد شنت هجوما مضادا جديدا لاستعادة مافقدته في القتال للاذريين في الاسابيع الماضية

من جهة اخرى حذر زعيم جمهورية جورجيا شيفرنادزه من احتمال تجدد العنف في اقليم ابخازيا الذي اعلن استقلاله □



تظاهرات ابناء العشائر امام مبنى وزارة الزراعة

ابناء العشائر العراقية : مع القائد صدام حسين حتى النصر او الشهادة

■ بغداد /هادي محمود وراوية هاشم . تظاهر الالاف من ابناء العشائر العراقية صباح امس امام مبنى وزارة الزراعة والري وفندق فلسطين احتجاجا على الاعمال الاستفزازية التي تقوم بها فرق التفتيش الدولية ضد مشاعر ابناء شعبنا بامر من الادارة الامريكية . ورفعت عشائر الدليم والجبور وشمر وبني لام وبني تميم والسواعد والبو طعمة والمكاصيص والبو عيثة والخزرج والجميلة والنواشي والعويسات والنمور وشريفات والشويلات والبو عامر والعزة وعدد كبير من افخاذ عشائر بغداد والانبار والحلة ونينوى ورفعت لافتات اكدت التفاف العشائر حول قيادة السيد الرئيس صدام حسين واستعدادها للتضحية من اجل كرامة العراق وعزته . واجرت الجمهورية لقاءات مع عدد من رؤساء العشائر والافخاذ اعلنوا خلالها عن ارتباط ابناء الشعب المصيري مع قائدهم العظيم صدام حسين ووقوفهم مع سيادته لمواجهة التحديات ومؤامرات الاعداء الخائبين . فقد اكد الشيخ فرحان عبدالحردان وحمدان البرع وابراهيم السكران ومحمد الحاج محمود وخليل العبد استعداد عشائرهم الدليم في الانبار وبغداد وبقية المحافظات للوقوف خلف الرئيس القائد صدام حسين حتى الاستشهاد او النصر بعون الله . وقال الشيخ غازي الحنش شيخ عشيرة طي وعبدالرحمن لطيف من عشائر الجبور ومزهر خماس من عشيرة العبيد وحسين حافظ من عشيرة المناصير وخزعل الشمس من عشيرة المشاهدة وابراهيم مهدي الفرج من عشيرة الجميلة وسالم زبون من عشيرة البو محمد انهم مع القائد صدام حسين وهو يقود العراق العظيم ضد مؤامرات بوش ومحاولات الاعداء المساس بكرامة شعب العراق واستقلاله . هذا وسلم شيوخ العشائر مذكرة احتجاج الى ممثل الامم المتحدة المقيم في بغداد موجهة الى الامين العام للمنظمة الدولية اكدوا فيها ان شعب العراق الذي قدم الكرامة على لقمة العيش قادرة على تجاوز الصعاب وظروف الحصار الصعبة والظالمة □

ال صباح استعانوا بالكلاب البوليسية لمراقبة الديوانيات

■ بغداد/ لطيف الطيب : قدم برنامج (السراب واليقين) الذي عرضه تلفزيون العراق مساء امس وثائق صادرة من الادارة العامة لامن ما يسمى بالدولة الكويتية في ٢٩ / شباط/ ١٩٩٠ عكس النشاط المكثف الذي كلف به منتسبو الاجهزة الامنية من قبل مشايخ ال صباح لمراقبة الديوانيات الكويتية واستخدامهم للكلاب البوليسية في عمليات المراقبة والقنابل الصوتية والهراوات لتفريق المواطنين . وقال البرنامج ان السلطات المفروضة على الكويت جندت قواتها لمحاصرة هذه الديوانيات ومعرفة تفاصيل الاحاديث التي تدور فيها كونها تفضح اعمال افراد السلطة الحاكمة وتدعو الى الثورة على الوضع الراهن واصلاح الفساد الحاصل في الكويت . واضاف مقدم البرنامج انه في اغلب الاحيان تعمد السلطات المفروضة على الكويت الى منع المواطنين الكويتيين من التجمع في الديوانيات وفي احيان كثيرة يصطدم رجال الامن بالمواطنين المعارضين لحكم المشايخ وتؤدي تلك الاصطدامات الى وقوع اصابات بين المواطنين العزل واحيانا كثيرة تقوم السلطات المفروضة على الكويت باعتقال عدد منهم كما تفعل اليوم مع المواطنين الذين يرتادون هذه الديوانيات التي هي اليوم تشكل خطراً على حكم ال صباح لانها تحرض الناس عليهم . واظهر البرنامج وثائق عائدة لمواطنين كانوا يعملون في الكويت بعد ان تم نقلهم من دوائر البريد والبرق في بغداد على اعتبارها متعلقة داخل الحدود الادارية للعراق . وعرض البرنامج وثيقة سرية للغاية مرسلة من وزارة الداخلية الى القصر الاميري تكشف الفضائح التي يقوم بها ازلام ال الصباح في متاجرتهم بالممنوعات □

الديمقراطيون والاشتراكيون يتنافسون في الانتخابات الالبانية

■ تيرانا – انصات الجمهورية – توجه الناخبون الالبان امس الى صناديق الاقتراع في اول انتخابات محلية بعد سقوط النظام الشيوعي ويتنافس في الانتخابات حزبان رئيسيان هما الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه رئيس الجمهورية صالي بريشا والحزب الاشتراكي وهو الحزب الشيوعي السابق . وكانت الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي جرت في البانيا قد اسفرت عن فوز ساحق للحزب الديمقراطي . وتواجه البانيا انهيارا اقتصاديا شبه تام . فالبطالة تصل الى ٧٠٪ والمعامل عاطلة عن العمل والتيار الكهربائي شبه مقطوع . وقال الرئيس الالباني صالي بريشا انه مالم يواصل الغرب امداد بلاده بمساعدات غذائية فان البانيا ستصبح بلدا لايمكن حكمه . ويذكر ان الغرب تعهد بامداد البانيا بمساعدات غذائية حتى الربيع القادم حيث بداية الموسم الزراعي □

من مذكرات عبد الحميد العلوجي
حوار بين الذاكرة والوثيقة

(٣)

■ عبدالحميد العلوجي

من مفاكهات حياتي في مدرسة النجابة انني كنت في احد الايام احلو مسامع تلاميذي بسيرة نابليون الحربية .. وفجاة دخل علينا المفتش التربوي ، واتخذ مكانه بين التلاميذ ليصغي الى حديثي . وكنت اعلم انه سيكتب حول كفايتي التدريسية تقريرا مسهبا . ولم اشعر باية رهبة حين سوغت لنفسي الانحراف من نابليون ومجازفاته العسكرية في مصر الى اخته بولين ومغامراتها العاطفية في ايطاليا .. هاتكا اسرار هذه الغانية اللعوب ومباذلها التي ملات قصور روما وشغلت العشاق .. ومما قلته في صددها انها كانت تتبختر في صالون مفعم بما يماثل بخور مسيلمة الكذاب الذي امع به غرور سجاح ، ولخرس لسانها ، واضرم شبقها . فلقد اعتادت بولين ان تزخرف الرذيلة بفساتين تفتح الشهية ، وان تدافع بحماس عن اخلاق كليوباتر ، وتشبع لياليها بمباهج الميثولوجيا الوثنية . وقد احرزت في روما نجاحا منقطع النظير في الاستهواء والتشويق .. بحيث احوجت فرسان مخدعها الى وصفات طبية ... و ...

وهنا دق الجرس معلنا نهاية الدرس ، فكف لساني عن الكلام مباحا وغير مباح ، وهممت مع تلاميذي بالخروج من الصف .. ولكن الاستاذ المفتش رفض سكوتي ، وطلب منا جميعا ان نعود الى مقاعدنا ، ثم التمس او اواصل حديثي عن حياة بولين . ويبدو انه كان ماخوذا بخوارق العهر الرومانتي . وبعد ان نفضت لساني من رذائلها نهضنا جميعا . وصافحني مادحا مهارتي في تفسير التاريخ ، فشكرته وقلت له : ان التاريخ لا يقنع بتفسير ماركس الاقتصادي لوحده ، ولا بتفسير دوركهايم الاجتماعي ، ولا بتفسير فرويد الجنسي ، ولا بتفسير بوسويه الديني .. وانما يتمنى ان يتعاون هؤلاء جميعا على تفسيره .. فاجاب : هذا ما لم اسمعه من قبل . ثم خرج يدندن بهذيان غامض .

وذات يوم كنت مع تلاميذ الصف الاول اقرا لهم زيزي .. زيزي .. وفق الضوابط الصوتية التي تحبب اليهم ترديد ما يسمعون . وفجاة قوطعت بصوت مرنان كان ينساب بنعومة لاذعة من جهة الشباك المطل على الطريق . فالتفت نحو مصدره .. واذا بالعين تقع على فتاة هيفاء ضامرة الخصر ، ترتدي عباءة . فقلت لها : ماذا تريدين يا عزيزتي ؟. قالت : ارغب ان اكون بين تلاميذك معلمة خلال هذا الدرس .. ولا اظنك تذل هذه الرغبة . فقلت : تعالي .وعافاك الله ، وخذي طباشيري ومحاتي ، وقولي لتلاميذي قولا كريما . فجاءت تتعثر بعباءتها ، ودخلت غرفتنا بلا استئذان . وراها الاستاذ ماجد العبيدي (مدير المدرسة) فاسرع خلفها مشدودها .. وسرعان ما استبد به العجب حين راها تؤدي واجب المعلم على افضل وجه . ثم دق الجرس ، فغادرتنا هذه الزائرة منشرحة الصدر ، ولم تترك وراءها سوى مدير المدرسة وهو يلومني على هذه البادرة الحمقاء التي تعض التقاليد المدرسية .

وكانت لي ، بعد هذه المواقف ، تجارب متواضعة .. بين حياتي معلما وكاتب مقالات ، وبين حياتي مهوشا سياسيا . وهذا انا اعترف قائلا : لم يراودني شك في ان حضوري في مدرسة النجابة كان خصيبا ، ومن الاثم ان اقلن هذه المدرسة التي وهبتها عقلي وقلبي .. مجرد بيت قديم يغطي اطفالا وصبية . نعم .. ومليون نعم ، انني بين جدران هذه المدرسة لم استسغ التفكير بمصيري الا بعد ان اجرع استكانا من شاي ، ولم يخطر ببالي يوما ان احسد نبيه الوجودية سارتر الذي كان لا يفكر بمصيره إلا بعد ان يحتسي ثلاثة اقداح من المارتيني ، فانا لا اعد رجلي الا على قدر احتياجي .. ولكني بالرغم من هذا العزاء الكاتب واصلت تدريب قلمي ، وتسليح مقالاتي وابحاثي بمنظار جارح .. وقد استخدمت المدرسة مصنعا لمشاريعي الثقافية ، ولذلك حاولت ان انفث ما في نفسي على نفسي لانتقل بها من صناعة المعلم الرجيمة الى هالة الاستاذ المرموقة .. بل انفث ما في نفسي حول مفردات القراءة الخلدونية لاسبكها مقالات تستحق النشر في المجلات والجرائد دفعة واحدة او تباعا . وقد تحقق ما كان منامًا ، وتبوات مقالاتي في الجرائد منازل كريمة ، وظهرت ابحاثي في المجلات تتباهى بعضلات لامعة . فكنت ارعى الفولكلور العراقي وهو غض يتوق الى النجدة ، وكانت لي معه اكثر من جولة . وقد عكفت عليه بعد ان وجدت له مرتعا بين تلاميذي في المدرسة .. وعندها لزمت الوقوف على صورة بغدادية اصيلة للسعلوة من خلال القصص الشعبي الذي يتداوله هؤلاء الصبية عن جداتهم ، فشنفوا اذني بعشرين حكاية .. يومىء اكثرها الى جميع الارتسامات الخيالية التي تزاحمت على تجسيد السعلوة في تراثنا الشعبي خلال العصور .

ومع الايام .. قرأني الذين يعاقون اديبا ومؤرخا وناقدا .. غزير الانتاج . وعرفوني محاميا قديرا يجيد الدفاع عن المعلم لينقذ سمعته من (صفاعة) مزعومة .. داعيا الى تكريمه اسوة بالمعلم الياباني الذي انعم عليه الميكادو بسيف طويل يتدلى من حزامه !!.. وقد ظهر هذا الدفاع على حلقات في مجلة المعلم الجديد . واثار زوبعة مطيرة في فناجين عدد من الاساتذة ، اذكر منهم سلمان داود الواسطي ومحيي هلال السرحان (وهما اليوم صديقاي الحميمان) .

ثم تحرشت بالمرحوم الاستاذ فؤاد جميل (فارس اللغة الانكليزية في دار المعلمين العالية) ناقدا بعنف موضوعي ترجمته لكتاب (في بلاد الرافدين) الذي تحدثت فيه مؤلفته (ليدي دراور) عن تراثنا واخلاقنا .. وانا منذ نشرت هذا النقد في مجلة المعلم الجديد ، والى هذه اللحظة .. لم اكتم ندمي ، بل ارحب حتى بالتقريع . وللتاريخ .. اعترف بان المرحوم الاستاذ جعفر خياط والاستاذ علي الشوبكي كانا من بين الذين باركوا ونبتي على المرحوم فؤاد جميل .. لا نكاية .. ولنما استمتاعا بالمهارشة .

وفي يوم مفجوع بغياب الحكمة عقدت العزم على مناطحة استاذ جامعي ، ليقال ان معلما في مدرسة ابتدائية غلب دكتورا . وقد تنمرت بهذه النزعة (الثقافية !) الشريرة للمرحوم الدكتور محسن جمال الدين ، فاشبعته تقويضا حين تناولت البحث الذي عقده على الاستشراق الروسي في مجلة المعلم الجديد .. ولكنه اشبعني تسامحا ، وجازى طيشي بمماثلة مغبوطة . فندمت وطلبت منه العفو في إحدى سيارات الاجرة بحضور السيدة الفاضلة زوجته . ومنذ تلك الساعة اصبحنا صديقين متضامنين .. وبهذه الصداقة جففت تبكيت الضمير .. ودعائي ان يتغمد الله الفقيد برحمته الواسعة .

وكنت في غمار تلك السويعات الحلوب اشم روائح الجنة من مباسم الاطفال ، فابنتي انسام (التي بلغت الخامسة من العمر) واختها اهداف (وهي اصغر منها) كانتا قرة عيني ومهجة حياتي .. وتجاوبا مع هذه المشاعر الطافحة .. صحبت ، ذات يوم ، انسام الى المدرسة مشيا على الاقدام .. وهناك في حانوت المدرسة .. اسلمت لها القياد في اختيار الحلوى . وشاءت ان اعيدها الى البيت لتباهي اختها بالحلوى .. وكانت المسافة بين بيتي والمدرسة طويلة . وبعد ان حققت مرادها رجعت الى المدرسة لاستانف واجبي . وفي البيت احتدم الجدال بين الاثنتين حول مصدر الحلوى ، وبعد ان وقفت الصغيرة على الحقيقة طلبت من الكبيرة ان تقودها الى حانوت المدرسة ، فاستغفلتا امهما وغادرتا البيت خلسة . ومن سوء الحظ انهما تاهتا بعد ان تشابهت عليهما الدروب ، واختلطت المعالم .. وهكذا غابتا عن الانظار ، وكان نفقا مظلما قد ابتلعهما . وسرعان ما بلغني عويل امهما ، فهاجت المدرسة وماجت ، واعلن تلاميذها (وهم وفرة مباركة) تمردهم على الدوام متبرعين بالبحث في جميع الازقة والدروب . وقد الهبت نخوتهم الشهامة الكرخية والمروءة البغدادية . ومضى الوقت سريعا بين ضحى وظهر وعصر .. حتى ادركنا الياس ، وظنت زوجتي ان الغجر الذين كانوا يومذاك سائبين في بغداد هم الذين سرقوا الطفلتين .. فلا حول ولا قوة الا بالله !.. ولكن مع مغرب الشمس عاد البشير بما يدلنا على المكان الذي لاذت ابنتاي به . ولم يكن هذا البشير سوى تلميذي النجيب فاضل عواد (الذي نستمتع به اليوم فنانا مطربا) .. وكان في ذلك الوقت (مكملا) في الامتحان ، فجازيته بالنجاح الذي يسعده .

عبدالحميد العلوجي

من نوازل عام ١٩٥٧ (التي اذعت بعض اسرارها في كتابي : عطر وحبر) انني في مساء احد ايام رمضان المبارك ، وبعد الافطار ، كنت على موعد في المجمع العلمي العراقي مع لجنة خاصة .. امر المرحوم الاستاذ منير القاضي (رئيس المجمع حينذاك) بتاليفها لمناقشة مخطوطة كتابي (المستشرقون والدراسات القرانية) الذي كان ينتظر مساعدة المجمع على طبعه ونشره . وكانت اللجنة الخاصة تتالف من المرحوم الدكتور ناجي الاصيل رئيسا ، والمرحوم الاستاذ عباس العزاوي عضوا ، والمرحوم الدكتور مصطفى جواد عضوا اخر . وكانت خطورة كتابي هي الباعث على تاليف هذه اللجنة لمناقشتي في محتوى الكتاب ، ولمعرفة من زودني بالمصادر الاجنبية التي اشارت اليها نصوصه ، والتي انفرد المجمع انفرادي بحيازتها دون ان تنافسني فيها اية مكتبة عراقية عامة او خاصة .

وعند حلول الظلام كنت وحدي في حديقة المجمع انتظر مجيء الخالدين الذين طار صيتهم في انحاء الدنيا . وقد تملكني ذعر عنيف خنق فرحتي المرجوة ، وبدد احلامي التي نسجتها على باكورة انتاجي . وحسبتني - انا المعلم التافه البليد الذي لم يعرف من دنياه سوى (زيز) القراءة الخلدونية - سابدو هزيلا اعجف امام هؤلاء العمالقة الذين كانوا ملء القلب وان لم ترهم عيناي !!.. وندمت اشد الندم على اقتحام هذه المحنة التي حاك خيوطها المرحوم منير القاضي والمرحوم جواد علي (سكرتير المجمع) وتوهمت انني اصبحت كمن قال ان القران قديم ، وتخيلت ان جلاد المعتزلة سيلهب ظهري بسياط الخليفة المامون .. ومن ذلك عدت بقله والصبر . ولذت نفسي على الحماقة التي ارتكبتها حين مددت يدي الى المجمع العلمي العراقي استجدي عونه وعطفه !!.. وشعرت بخذلان عظيم ادركت معه انني كنت صريع حلم طوباوي .

وبدت طلائع القادمين تاخذ طريقها الى غرفة رئيس المجمع ، فملكت اعصابي ، وحدثت نفسي قائلا في اعماقها ما يلهم البسالة في هذا الموطن : ماذا دهاك يا علوجي ؟ وماذا بك ايها المعلم ؟.. انك لست اول الحالمين بالاضغاث في دنيا الناس ، فقد حلم قبلك افلاطون في جمهوريته ، والفارابي في مدينته الفاضلة ، وروبرت اون في مستعمراته الاشتراكية ، وتوماس مور في بلده الوهمي ، ووليم موريس في ابناء ارضه التي لا وجود لها ، وملتون في فردوسه المفقود ، وويلز في خياله الحديث .. فهل انت اقصر من هؤلاء باعا ؟.. اقدم ، فليس فيهم من يستطيع ان يسقيك بكاس الامام احمد بن حنبل ، ولكن في زحمة المعركة هزبرا ، وانظر اليهم بعين جنكيزخان .. تتدافع نحوك اسباب النصر .

بهذا الاعتداد ولجت غرفة رئيس المجمع ، وهناك رايت من رايت ، ولم اعرفهم بادىء الامر ، ولكني علمت بعد احتدام المناقشة انهم جماعة مرحومة .. قوامها : ناجي الاصيل وعباس العزاوي ومصطفى جواد . وقد انتبذ منهم الاستاذ محمد بهجة الاثري مكانا شرقيا يرقب ما يدور بيني وبين اللجنة من نقاش دون ان ينبس بحرف .

لقد اراد المرحوم ناجي الاصيل ان يقف على الوسيلة التي تذرعت بها في الحصول على المراجع الاجنبية التي وردت اسماؤها في كتابي ، وقبل ان اتحفه بالجواب الشافي .. سالني عباس العزاوي : ابني .. انت منين ؟ قلت له : معلم في مدرسة ابتدائية . فقال على الفور : اذن ، هذا الكتاب مو مالك !!.

وهنا انبرى مصطفى جواد للعزاوي قائلا : ابا فاضل ، علينا ان نستطلع معه محتوى الكتاب لنقف على جلية الامر . فاجابه العزاوي مزمجرا : انا واثق ان عشرة دكاترة مجتمعين لا يستطيعون ان يؤلفوا مثل هذا الكتاب ، فكيف بصاحبنا وهو معلم ابتدائية ؟!.

وعند ذلك شعرت بجفاف الريق ، واحتقن وجهي ، وكان في زردومي عظم سمكة . ولو لم يتدخل ناجي الاصيل في هذا المازق لغادرت المكان لاعنا مجاميع كلها .. فقد قال الرجل بقلب جم :

رجاء .. ابا فاضل ، ما هكذا يجب ان نحاسب الذين يعلمون ، ولنكن على يقين باننا حقا تحت سقف مجمع علمي .

فاجاب العزاوي قائلا : مستحيل ان يكون هذا الكتاب كتابه ، لانه عالج ما نحن عنه قاصرون ، واقتحم فيما عالج ابواب علم الكلام متناسيا انه معلم .. وانني اتحداه اذا استطاع ان يذكر لكم اسماء خمسة كتب مما صنفه المسلمون في علم الكلام !!.

وسالني المرحوم الاصيل ان احقق ما طلب العزاوي .. وعند ذاك لم اجد مناصا من الاسترسال في سرد ما اعرفه من المؤلفات الكلامية ، فذكرت اكثر من عشرة كتب جعلت الاستاذ الاثري يصيح باعلى صوته : يا هؤلاء .. رفقا به ، لان الكتاب كتابه ، وليس لكم ان تضعوا رقبته تحت المقصلة ، ولا ان تجرعوه الهموم .

والقول صادقا بعد هذه الملحمة ان مناواة المرحوم العزاوي لكتابي قد سجلت في راسي ارتفاعا فاحشا في غزارة الشيب ، لانه حاول ان يجهز على مواهبي .. ولاسيما في ختام الجلسة حيث اصر على التشبث برايه . وانني بعد ان رايت الدكتور الاصيل يربت على كتفي ويعزيني قائلا : سيلمع نجمك ايها المغبون ، وكذلك بعد ان حقق العزاوي ماربه ونجح في اعادة مخطوطة الكتاب الى مدرستي بالبريد المسجل مع اعتذار داؤه مذيل بتواقيع المرحوم منير القاضي .. استطيع ان احيي في الدكتور الاصيل اتزانه ونبله وطيبة قلبه ، واستطيع كذلك ان اصالح المرحوم العزاوي الذي ظلمني بلا جريرة ، وقتل نتاجي بلا وازرة . وان افتح له خمسين نافذة في قلبي بدون توبة ولا كفارة وفي غير اقتصاد .. ثوابا على ناوره من ثقافة المعلمين ، وازدرائه بمائة وعشرين صفحة من القطع المتوسط كانت قوام كتابي المغدور .

ولي في الوقت الحاضر ان اقول ان ذلك الكتاب المرفوض اصبح مع الزمن موسوعة قرانية ستظهر للناس في غد قادم ، وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم .

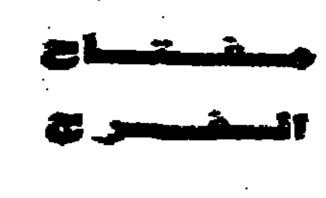
وغرقت بعد هذه المهزلة في حزن عميق .. لم يشا ان يغادرني الا انقاضا .. ولكن زوجتي الصامدة (رعاها الله) استطاعت ان تنتشل بقاياي وترميها في كلية الحقوق لتاخذ مكانها بين طلاب القسم المسائي .. وبذلك اصبحت من غنائم السنة الدراسية ٥٨ - ١٩٥٩ ، وقعدت بين القاعدات والقاعدين عينا على الاستاذ المحاضر ، وعينا على الانوثة المتوهجة ملاحة وجمالا .

وفي مطالع الستينيات نشرت في الجرائد طائفة من المقالات تزاحمت على الادب والتاريخ والحضارة .. كان من ابرزها (الموسوعة العربية : ماضيها وحاضرها) و(هجرة الثقافة العراقية الى روسيا في القرن العاشر الميلادي) .

وتجلى نشاطي في هذه المدرسة مناقب حميدة كان لها اثر بالغ في تعليم التلاميذ وتربيتهم ، وقد جوزيت عليها بحزمة من رقاع الشكر والثناء .. ولكني خلال احد المواسم الدراسية اقترفت ما لا يزال يشتاق الى التوبة ..غير ان توبتي ستبقى رخيصة مادام الغفران عزيز المنال . وتعجيلا للافادة اقول ان الادارة المحلية في متصرفية بغداد اختارتني مشرفا على إقامة معرض لوسائل الايضاح في معهد الامل (للصم والبكم) ، فبذلت ما في الوسع على تزيين الجداران بالخرائط ، وتوزيع اللوحات ، وتنسيق الوسائل الايضاحية .. وفق انماط جمالية تستهوي الابصار . ويبدو ان ذوقي الفني ، في هذا الصدد ، لم يعجب امراة بدينة كانت تراقب ما اصنع بعينين زائغتين ، فارادت ان تهدم ما بنيت ، ولم تتورع عن اهانة ذوقي باسم الشرعية الفنية ، وكانت تجهر بالتوجيه العقيم بكل صفاقة حتى ظننتني اعيش في عصر بربري .. ولعلها كانت تريد ان توهمني بانني اقف في هذا المعرض على ارض من عجين !! .. فبرمت بها ، ولعنت الثدي الذي غذاها بحليبه .. ولم املك ازاء عجرفتها سوى العناد والمشاكسة ، فابتعدت عني منتبذة مكانا بعيدا بين صفوة من المعلمات . وما هي الا هنيهات حتى هبط بيننا المرحوم عبد الجبار فهمي (متصرف لواء بغداد) ليفتتح المعرض .. وخلال تجواله اخذت اشرح له ما يحتاج الى إضاءة . فاعترف الرجل بنجاح المعرض ، وشكرني على ما كابدت في سبيله .. وحين راني كئيبا سالني عما يزعجني .. ولم انبس بكلمة .. ولكن احداهن - وكانت رفيق جولتنا - تبرعت بالنميمة ، واخبرته بما جرى بيني وبين التي كدرت صفوي .. فسالني : من هي ؟ . ووجدتني محرجا ملهوزا على الاشارة باصبع مرتجف الى السيدة البدينة . فانزعج ، وناداها غاضبا : اتركي المعهد .. ولا تعودي اليه مرة اخرى .. ورايتها تخرج هلوعا . وبعد انصراف المدعوين .. اقتربت مني احدى المعلمات ، وقالت : ماذا صنعت يا استاذ ؟ .. الم تعلم بان التي لومات اليها باصبعك كانت زوجة المتصرف !! . وعند ذاك ندمت ولات حين مندم .. وماذا في يدي والطريق الى المغفرة وعر ؟ .. ولكن براقش - باية حال - هي التي جنت على نفسها بفروها الاجوف ...□

درجة الغليان
مفتاح الفرج

■ صباح اللامي



صباح اللامي

■ لقد ظل آدم يعاني المحن الى ان خرج من الدنيا ، ونوح بكى ... علم . وابراهيم كابد النار وذبح الولد . ويعقوب بكى حتى ذهب بصره ، وموسى قاسى فرعون ولقي من قومه المحن . وعيسى بن مريم ماكان له ماوى الا البراري في العيش الضنك . ومحمد (ص) صابر الفقر وقتل عمه حمزة (وهو احب الناس اليه) وكابد نفور قومه عنه وظلمهم والامهم له .. وغير هؤلاء من الانبياء والاولياء والصالحين مما يطول ذكره .. ولذا يقول الرسول ص : « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر » .

وفي الصبر قال تعالى : « سلام عليكم بما صبرتم - فنعم عقبى الدار » .
و(الصبر صبران : صبر على ما تحب ، وصبر على ما تكره) .. كما يقول الامام علي بن ابي طالب (ع) .. والصبر عند الخليفة الراشد عمر بن الخطاب (رض) خير العيش في قوله : « وجدنا خير عيشنا بالصبر » .

ويرى الامام علي (ع) (ان الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا قطع الراس باد الجسد) . قال ذلك ثم رفع صوته صارخا - (الا انه لا ايمان لمن لا صبر له » .

وقال الامام الحسن . « الصبر كنز من كنوز الخير لا يعطيه الله الا لعبد كريم عنده » ويرى عمر بن عبدالعزيز انه « ما انعم الله على عبد نعمة فانتزعها منه فعاضها مكانها الصبر ، إلا كان ما عوضه خيرا مما انتزعه منه » .

وقال احد الشعراء :

قد ينعم الله بالبلوى وإن عظمت
ويبتلي الله بعض القوم بالنعم

وما اجمل قول بعض السلف : « لولا مصائب الدنيا لوردنا القيامة مفاليس » .

ويقول ابو العتاهية :

إصبر لكل مصيبة وتجلد
واعلم بان المرء غير مخلد
او ما ترى ان المصائب جمة
وترى المنية للعباد بمرصد

وقال شاعر اخر :

المرء رهن مصائب ما تنقضي
حتى يوسد جسمه في رمسه
فمؤجل يلقى الردى في غيره
ومعجل يلقى الردى في نفسه

إذن فالصبر من اخلاق الانبياء ، يجزي به الله نعماء عقبى الدار ، وهو خير العيش ، ورأس الايمان ، وكنز من كنوز الخير ، ونعمة الله على عباده ، وهو دليل المؤمنين ، ونهج الاقوياء ، وراية اهل الجنة ، به ينال الانسان اربه ، ويكفي نفسه ، ويحفظ كرامته ، ويشد ازره .. وهو بعد كل ذلك (مفتاح الفرج) .

ولينظر كل منا الى صبر القائد صدام حسين ليتعلم قوة التحمل ، وصلابة العقيدة ، وروحية الجهاد ، وعظمة الوقفة ، وكرامة احتمال المكاره .

لينظر كل منا الى حفيد سيد الشهداء ، وسليل الدوحة المحمدية الطاهرة ، كيف يقوى على تكالب عتاة الزمان وطغاة العصر وجبابرة الظلم ما اعظمه قائدا يذرع بالتقصير في زمن لا صبر فيه ، ويتحلى بالجهاد في حقبة هجرها الجهاد واهله .

وليعلم من لم يعلم بعد ان قائدنا المنقذ هبة من الله ومنة منه وفضل كريم علينا وعلى عنيا هذا الزمان .. ونحن شعب العراق اولى بان نكون له خير الجند نأتمر بامره ونسير على هديه ، ونقاتل تحت رايته ، فو الله لو انشقت بنا الدنيا ، لما اراد لنا الا خيرا وكرامة وعزا ابديا .

اما الذين في قلوبهم مرض ، فانهم لن يزدادوا الا مرضا ، ولن يكونوا الا في اسفل سافلين .. يزعمون المزاعم ، ويكذبون ويتخرصون ، إما عن طمع وجشع ، وإما جهلا وجهالة وجاهلية .

فلنبق الصبر درعا لنفوسنا ، فهو خير حافظ لها .. ولنقتد بالقائد المجاهد الصابر صدام حسين ، فهو اية قوتنا وبرهان نجاتنا وعنوان كرامتنا .. لن نفوز إلا بالصبر .. ولن نحرز مكانة الخير في الدنيا إلا بصدام حسين ... والله المستعان □

اخبار

احزاب امريكا اللاتينية تؤكد تضامنها مع العراق

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الاحزاب العمالية الثورية في الارجنتين واورغواي وكولومبيا لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧/ ٣٠ تموز المجيدة .

وفي ماياتي نص البرقية :
الى السيد الرئيس صدام حسين
الى الحكومة الثورية في العراق
الى المنظمات النقابية والشعبية
الى حزب البعث العربي الاشتراكي
الى الشعب العراقي البطل ..

تبعث الاحزاب العمالية الثورية في الارجنتين واورغواي وكولومبيا المشاركة في المحفل الثالث (لسان بابلو) الذي انهى اعماله يوم (١٩) تموز ١٩٩٢ في ملتاغوا باحر التحايا الى الشعب والحكومة العراقية لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧/ ٣٠ تموز .

نحن الاحزاب الثلاثة المنضمة تحت لواء الاممية التروتسكية البوسادية الرابعة المتحمسة والمدافعة عن نضال العراق والشعب العربي من اجل استقلاله وتحرره الوطني والاجتماعي نشجب العدوان الاجرامي الفاشم الامبريالي وندافع عن حق العراق لبناء استقلاله ومجتمعه الاشتراكي ونطالب برفع الحصار عن الشعب العراقي وعن ليبيا .

وفي الختام نبعث تحية خاصة الى الابطال العراقيين وان منظمتنا لعلى ثقة كاملة بنجاح حملة الاعمار في بلدكم .

ونبعث تحية خاصة من السيد جوئيل اورانيو الذي كتب الوثائق والدراسات المهمة والعميقة الاثر في هذا المجال .

يعيش العراق
يعيش شعبه البطل ، الشجاع ، الثوري
تعيش حملة اعادة الاعمار دفاعا عن الانسانية المضطهدة من قبل الامبريالية .

لوتيانو ساتين (الحزب العمالي الثوري) كولومبيا
كيدمو مارينو (الحزب العمالي الثوري) الارجنتين
راثو كاميتيا (الحزب العمالي الثوري) اورغواي

اعتقال ١٠ من حراس بوضياف

□ هولندا/ انصات الجمهورية : اعلن السيد رزاق زارا كمال مقرر لجنة التحقيق في قضية اغتيال الرئيس الجزائري الراحل بوضياف ، القاء القبض على عشرة من افراد الحرس الشخصي للرئيس الراحل بتهمة تواطئهم مع القاتل الذي ينتمي الى الوحدة المكلفة بحراسة بوضياف .□

وفد المفتشين لايضم ممثلين لدول العدوان

تتمة المنشور ص١

وكان الدكتور عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة قد صرح امس انه قد تم التوصل الى اتفاق مع (رالف ايكيوس) رئيس اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن الدولي بشان القضية المتعلقة بمبنى وزارة الزراعة والري ، وذلك بما يرضي الطرفين ، وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان الدكتور الانباري تحدث للصحفيين بعد لقائه برئيس اللجنة الخاصة ، واشار الى انه من المقرر ان يتوجه رالف ايكيوس مع فريق جديد من خبراء الامم المتحدة الى بغداد يوم الثلاثاء المقبل □

سفيرا آل سعود وآل صباح

تتمة المنشور ص١

هي اكثر الاطراف قدرة على دفع الادارة الامريكية لتازيم الحملة المعادية للعراق . من خلال استخدام ورقة (التسوية) وضرورة ايجاد منطقة امنية برعاية الولايات المتحدة ، ومشاركة (اسرائيل) وانظمة مصر والسعودية والحكام المفروضين على الكويت . واوضحت ان السلطات (الاسرائيلية) طلبت من سفيرها لدى القاهرة الخروج بصيغة اولية مشتركة مع سفراء وممثلي الانظمة المذكورة ، تكون اساسا لاجتماعات مقبلة على مستوى اعلى □

طه ياسين رمضان زار المثنى ودعا الى تصعيد وسائل النضال والتصدي

تتمة المنشور ص٨

واشار الى خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز وقال انه اكد ان الثورة لن تهادن ولن تساوم وستبقى تتمسك بمبادئها السامية وتناضل من اجل تحقيقها بسلاح الجماهير العربية الواعية والتي تصعد نضالها يوما بعد يوم

وزار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية يرافقه الرفيق عبدالرحمن احمد الدوري عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي قيادات شعب (سعد) والسماوة واليرموك ضمن تنظيمات فرع المثنى للحزب ..

التقى خلالها بالرفاق امناء سر واعضاء قيادات الشعب بحضور الرفيق امين سر فرع قيادة المثنى والسيد محافظ المثنى واشاد السيد طه ياسين رمضان بالروحية العقائدية الوثابة التي تتسم بها المسيرة النضالية في هذه الظروف .. والتي تجسد حقيقة الانتماء البعثي الصميمي المؤمن بقيادة الحزب والامة والمستعد للتضحية وسهر الليالي .. مؤكدا ان البعثي وكما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين هو خادم لابناء وطنه وامته .. يتقدم الصفوف بشرف نحو الاستشهاد والتضحية والعطاء واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى خذلان المتامرين واسيادهم وعبيدهم وهم يرون ابناء العراق بمناضليه البعثيين وبكل قطاعات الشعب يواصلون العمل بهمة لاتلين وبروحية لاتعرف التراجع او الركود .. مؤكدا ان الاعداء سيتعبون وهم الذين سيتراجعون .. امام تماسك وصمود وعطاء العراقيين وعملهم الذي هو اعلى درجات الولاء والالتفاف حول قائد المسيرة الرفيق المناضل صدام حسين واكد الرفاق في قيادات شعب سعد والسماوة واليرموك .. ان انصراف ابناء العراق الى زراعة كل شبر من الارض واعتبار مقرات حزب البعث العربي الاشتراكي مكانا يجتمع به رؤساء العشائر وابناؤهم هي حالات جديدة مشرقة خلقتها ام المعارك الخالدة وعاهدوا السيد الرئيس القائد صدام حسين بانهم سيبقون مشروع استشهاد للعراق العظيم واهداف حزب البعث العربي الاشتراكي للدفاع عن منجزات الثورة العظيمة وافشال اي مخطط تامري عدواني من جانب اخر التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية بحضور الرفيق عبدالرحمن احمد الدوري عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات امين سر واعضاء قيادتي شعبتي المدحتية والهاشمية ضمن تنظيمات فرع بابل للحزب واشاد خلال اللقاء بما قدمه العراقيون من انجازات وصمودهم الرائع بوجه كل مخططات التامر البشعة والعدوان عليهم من اعداء الانسانية اميركا وفرنسا وبريطانيا ومعهم كل التابعين الاذلاء والعملاء واشار السيد نائب رئيس الجمهورية الى ان الاعداء انفسهم يدركون حقيقة صلابة العراقيين وقوة قائدهم الرمز صدام حسين مؤكدا ان الحلف الاميركي البريطاني الفرنسي يحس بصغر حجمه امام العراق الكبير .. وان مجلس الامن لم يعد يخفي نواياه المبيتة وسياستهم العدوانية ضد العراق العظيم .. والتي تتكشف يوما بعد اخر وعبر الرفاق في شعبتي المدحتية والهاشمية عن ولائهم المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين والالتفاف حول قيادته الشجاعة ومساهمتهم في بناء الحياة الكريمة لابناء العراق الصامد □

نجاح عملية مستعصية لمريض في كربلاء

تتمة المنشور ص٨

الدرقية والغدة اللمفاوية الرقبية المصابة بالورم واشار ان العملية تعتبر من العمليات النادرة والدقيقة وذلك لصعوبة اجراء عملية في مثل هذه الحالات في منطقة الرقبة بسبب وجود الاوعية الدموية الرئيسية ومجموعة من الاعصاب المهمة واضاف ان العملية قد تكللت بالنجاح والمريضة تتماثل للشفاء وسيتم اكمال العلاج بالعقاقير الخاصة بالاورام الخبيثة تحت اشراف الدكتور امجد النعيمي استاذ معالجة الاورام في مدينة صدام الطبية □

كامل ياسين يلتقي قائد قوات النداء للحرس الجمهوري

تتمة المنشور ص٨

قيادة قوات النداء للحرس الجمهوري والقائه بقائد قوات النداء وعدد من الامرين والضباط الى استلهام توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين والاهتمام بالانشطة الهادفة الى بناء المقاتل . وجدد امرو وضباط قوات النداء خلال الزيارة استعدادهم للتضحية والفداء دفاعا عن شرف الوطن وعزته وكرامته لكي تبقى راية الله اكبر شامخة بالنصر المبين في ظل قيادة باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين □

هلع صهيوني

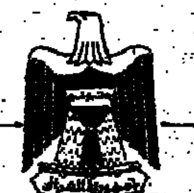
□ واشنطن/ واع : كشفت شبكة الـ (سي ان ان) الاخبارية الامريكية عن مدى الهلع الذي اصاب العدو الصهيوني من احتمال استئناف القصف الجوي على العراق مرة اخرى . وقالت الشبكة ان (اسرائيل) تخشى سقوط الصواريخ العراقية عليها في حالة شن هجوم جديد على العراق□

كلنتون يتقدم على بوش في استفتاءين جديدين

□ واشنطن/انصات الجمهورية : اظهر استفتاءان جديدان للراي العام ان اكثر من ٥٠٪ من الامريكان يؤيدون المرشح الديمقراطي بل كلنتون . فقد وجد استفتاء اجري لحساب شبكة (سي . ان . ان) ومجلة تايم ان ٢٧٪ فقط يؤيدون الرئيس بوش ، لكن استفتاء اخر اجرته مجلة نيوزويك اشار الى ان بوش حصل على تاييد ٣٧٪ . ويذكر ان شعبية بوش في تدهور شديد بسبب سياساته الداخلية التي ادت الى تدهور في الاقتصاد وارتفاع شديد في البطالة وتفشي الجريمة والمخدرات .

واعلن نائب الرئيس الامريكي دان كويل انه سيسعى لتجديد انتخابه كنائب للرئيس مرة اخرى وكان قد المح الى انه قد ينسحب اذا ما كان ذلك في صالح الرئيس بوش . وعلى صعيد الحملة الانتخابية التي كلنتون مع الناخبين في واشنطن ودعا الى تغيير الحكومة وتحسين برنامج الرعاية الصحية والاقتصادية والتعليم والبيئة .

وهاجم كلنتون بوش مباشرة وقال ان الديمقراطيين بامكانهم ان يحسنوا الاوضاع التي لم يفلح الجمهوريون في اصلاحها □



نص حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال تقليده عدداً من القادة المناضلين انواط الشجاعة

علينا ان نحشد صف الايمان لتبقى الراية مرفوعة ولتظل كرامة شعبنا وقدراته على ما هي عليه وتزيد

الدولة رعت القطاع الخاص لكي يتصرف تصرفاً وطنياً صحيحاً وليس لكي يهين كرامة الناس باستغلال الفرص



الرئيس القائد يقلد السيد طه ياسين رمضان انواط الشجاعة



الرئيس القائد يكرم السيد طه محيي الدين معروف

القائد يقلد السيد طارق عزيز انواط الشجاعة

الرئيس القائد يكرم الرفيق سعدي مهدي صالح



الرئيس القائد يكرم الرفيق عبدالغني عبدالغفور



الرئيس القائد يكرم الرفيق مزهر مطني عواد



الرئيس القائد يكرم الرفيق فوزي خلف ارزيق

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حول قيام بعض التجار برفع اسعار السكر والمواد الغذائية الاخرى :

هناك شخص يبيع الملابس ، خرج من محله ، وقال لصاحبه ، اذا جاءت فرق وزارة الداخلية ، وسالوك عن سعر هذا الفستان ، والمثبت عليه سعر ٥٠٠ دينار مثلا ، فقل لهم انه بعشرة دنانير .. واذا قالوا لك انه غال بهذا السعر ، فقل لهم اننا نبيعه مجانا .

لماذا ذلك ؟ الم نكن نتعامل بصورة جيدة ، وقلنا ان القطاع الخاص اذا لم يكن موجودا ، فاننا سوف نخلقه ، ونحن نقصد ذلك ، ونقصد ان نرعاهم ، وان ترعاهم الدولة ، وان تبقى ترعاهم ، لكي يتصرفوا تصرفا وطنيا ، صحيحا .

لقد كان الامل فيهم ، في الحقيقة ، ان يقولوا : لعن الله المال ، ولاسيما عندما يرون بلدهم في ضائقة ، فالمال ياتي من البلد ، واذا فقد البلد ، فما هي قيمة المال ؟..

ان المال ياخذ قيمته من عز الوطن ، ومن عز الناس في الوطن ، اقول ، كان املنا ان يخرج التجار كل ما لديهم من نقود ، وكل ما لديهم من مخزون ، ويقولون للناس : خذوه بسعر الكلفة ، ونحن نعمل ذلك لوجه الله ، وحبا للوطن ، وحبا للشعب ، مادام الشعب يعيش هذه الضائقة ، فالموجود لدينا كثير ، وماذا يحدث اذا بعنا بالكلفة فقط لكي نخدمكم ، فالمقاتل يخدم في الجبهة ، والباني يبني الجسور والطرق ، او يعمل في المصانع .. ونحن ، التجار نبني في ان نقدم خدمات للشعب ، كما لو كنا جهازا من اجهزة الدولة ..

فهل يمكن ان ينسى الشعب هذا الصنيع ، لو كانوا قد قاموا به فعلا ؟

بعض التجار خربوا العلاقة معنا

انه لن ينسى ذلك ، وكان سيقول لمن يريد ان يمد يده على احد التجار : لا تقترب منه شيئا ، فلهذا التاجر نفس موقفك ، فقد كنت تقاتل ، وكان هذا التاجر يحمي ظهورنا ، ولم يدع المراة العراقية تعرى ، ولم يدعها تجوع .. فكيف تنسى هذا الفعل ؟

لقد خرب بعض التجار العلاقة معنا ، للاسف ، وكنا قد وضعنا لهم مكانة معينة ، وكنا نامل منهم شيئا معينا ايضا ، ولكن بعضهم انساق لهواجس الشيطان ، بكل معانيها ، فبدأوا يجلدون الشعب ، لدرجة انهم وصلوا الى الجلد الملاصق للوطنية ، واستمروا بالجلد عليه ، وهذا يعني ان هذا المستوى الرذيل من الناس قد اشترك مع الاجنبي في الغرض ، حتى وان لم يكن بقصد التخطيط المشترك ، ولكنه بالنتيجة في نفس صف الاجنبي .

لماذا كان الرز يباع امس بتسعة دنانير ، واليوم يباع باربعة دنانير ونصف الدينار ؟

هل تريدون ان تقولوا ايها السيئون ، انكم ستبقون سيئين ، ولن تتغيروا ، الابعد ان يعمل القانون على الرقاب التي لا تستحق الحياة ؟..

ثم ، الم نتحدث معكم بلطف ؟.

بعد قرارنا في القيادة والمجلس ، درسنا الحال في كل الاشهر الطويلة التي مرت بنا ، واعتقد انني تحدثت معهم مرتين ، كما تتذكرون ، وقلت لهم : يا جماعة ، لقد خسرتم الشعب ، ولكن لا تلحوا علينا اكثر من ذلك بعد الان .. فنحن اخوانكم ، والذي عمره صغير منا هو ابنكم ، والذي هو اكبر منكم عمرا فهو ابوكم او اخوكم بالرعاية ، كما اننا لا نريد ان نخسر احدا ، ولكن لا تلحوا علينا ، فنحن لسنا من النمط الذي يمكن ان يلح عليه ..

وما على الطيبين الا البلاغ

وكان يتوجب عليهم ان يزنوا هذا الكلام ، لانهم يعيشون معنا ، وليسوا اجانب ، لكي يقولوا : اننا لانعرف هذه القيادة ، وكنا نتصور انها يمكن ان تتحمل المزيد من الالحاح .. فالاجنبي يمكن ان يصيبه الوهم ، فلماذا تتوهم انت يا ابن البلد .

لا تتوهم .. واربح بالذي يرضي الله .. افتح القرآن .. افتح الانجيل ، كل حسب دينه ، وانظر ماذا تجد ؟ واعمل به في ظروف الحرب ، فليس في ذلك ضير .. ولن نقول لك : بع بالمجان ، وانما نقول لك اربح هامشا معينا ، ولكنه الهامش الذي يرضي الله ..

وعندما تعمل بالهامش الذي يرضي الله ، فلا سلطان عليك ابدا ، لان الشعب سيرضى .

ماذا يكون اذا كان ربحك بهامش معقول في الظرف الصعب الحالي الذي تمصمص فيه الناس من جلودها ، لكي تديم الحياة لعوائلها ، وكرامتها ، فهل يجوز ان تاتي فتهين كرامة الناس ؟ باستغلال الفرصة ؟..

لقد كان املنا في التجار الوطنيين ان يفرضوا ارادتهم على الجميع ، وبعد هذه التجربة ، ادعو كبار التجار لان يفرضوا الاسعار هم ، وليس الدولة ، وان ياتوا هم للدولة ويقولوا ان التاجر الفلاني ، والفلاني يسيئون الى سمعتنا ، وقد تحدثنا معهم ، وحاولنا معهم ، ولكنهم استمروا في اساءتهم ، ولكي لا تختلط سمعتنا بسمعتهم ، فنحن كما يقال : وما على الناس الطيبين الا البلاغ .. وها نحن قد بلغنا الدولة ..

المقصود هو استخلاص العبرة

بمثل هذه الطريقة سنتعامل بعد الان ، رغم اننا قلنا هذا الكلام في مناسبة عزيزة هي تكريم الاستحقاق لرفاقنا ، رفاق الدرب ، ورفاق الجهاد ، ورفاق النضال ، ورفاق المسيرة ، وما كان يفترض بنا ان نركز على هذا الموضوع ، ولكن لابد منه باعتباره موضوعا يتعلق بالشعب .

نتالم كثيرا عندما تحكم المحاكم على اي مواطن عراقي ، ولكن رضانا مستقر بيقين كبير ، في المجلس والقيادة ، على هذه القرارات العادلة ، لانها كانت باستحقاق .

وقد طلب المسؤولون مني ، وانا في طريقي اليكم ، ان يحيلوا اخرين الى المحاكم ، ولكنني قلت : كلا ، لنكتف بهذا الحد ، لان المقصود ليس كم سينال اي عدد من الاذى ، وانما المقصود هو ان نستخلص عبرة .. وسوف نراقب الامور بعد ان حكمت المحاكم على الناس الذين يستحقون الحكم ، وسوف نرى هل سيستفيد الذين يجب ان يستفيدوا ، ام لا ؟..

اكرر مرة ثانية ، واقول ان املي كبير في ان يستفيد الجميع ، وان يراجع الجميع سلوكهم ، وان يبحث الكل عما يحتاج شعبهم ، وخاصة من البضاعة الخارجية .

اذ عليهم ان لا يغرقوا السوق بمباهج القلة ، وعليهم ان يهتموا بالاستيرادات التي تحتاجها الكثرة .

فنحن لسنا بحاجة لان يجلبوا فستانا ويعرضوه بخمسة الاف دينار ، فهذا تخريب ، انما نحن بحاجة الى فساتين باسعار معقولة ، وتعرض بثلاثة اسعار مثلا ، لكي يتمكن صاحب الدخل الاقل ، ومتوسط الدخل ، وعالي الدخل ، من ان يشتروا بفروقات ليست كبيرة ، ان وجدت ، ولكي لا يفسدوا بعض الناس الذين تقودهم الاغراءات او ضنك الحياة ، فينزلقون الى حالة الفساد ، التي نتالم عندما يقعون فيها .. وبعد ذلك ، نعيش سعداء كلنا .

لسنا من النمط الذي يمكن ان يُلحّ عليه

سعادتنا في سعادة العالم

والا كيف يجوز ان يعيش احدهم سعيدا في العراق على حساب سعادة الاخرين ؟ فدور رسالتنا في العالم التي نتحدث عنها ، ونقصدها في كل حرف فيها ، هو اننا جميعا في العراق لا نشعر بسعادتنا ، الا عندما نجد ان العالم سعيد كله .. وعندما نتحدث عن الاقربين ، لا نشعر بالسعادة الحقيقية الا عندما يكون العرب سعداء ، كل العرب من المحيط الى الخليج ، فكيف يقبل اصحاب هذه الرسالة العظيمة التي مكانتها معروفة عند الله ، واصبحت بينه عند الناس لانفسهم ويرتضوا بشيء يسمونه سعادة ، وهو حالة زائفة ، على حساب كرامة ، وحال ، وسعادة شعبهم ؟.

من عادتنا ان نكون صبورين ، بمعنى اننا نقبل جانبا من التضحية عندما يستوجب الامر ، ونكون صبورين حتى مع الذين ينحرفون عن الطريق ، بقدر معين ، بامل ارجاعهم الى الطريق ، لانهم ابناؤنا ، ولدينا مسؤولية تجاههم ، في ان نعيدهم الى الطريق ، ولكن عندما نجد ان المنحرف يصر على الانحراف ، رغم التنبيه ، والتوعية والرجاء ، وعندما نجد ان انحرافه يؤثر على خلق المجتمع ، او على نفسية المجتمع ، تاثيرا سلبيا ، او يؤثر على شجاعة المجتمع ، او يؤثر على وطنيته ، وصموده الوطني في مواجهة الظلم الاجنبي الواقع عليه جراء الحصار ، فعند ذلك نثور في داخلنا ، الثورة ،

التي نامل ان يزيدنا الله ايضا بمزيد من الصبر لكي نسيطر عليها ، بحيث تقع على المستحقين الذين تجاوزوا الى الحد الذي لم يعد فيه للنصيحة مكان في عقولهم ، او في نفوسهم ، لنوفر حالة يعود فيها من يعود على الطريق الصحيح حتى وان كان قد انحرف بقدر معين .

فيالق اضافية للبناء والاعمار

في احدى المعارك في صدر الرسالة الاسلامية ، طلب احد القادة المسلمين ، امدادا من الخليفة ، وبعث اليه مددا من الرجال ، وبعث ضمن هذا العدد ، اناسا سماهم باسمائهم ، وقال له : بعثنا لك هذا المدد .. وبعثنا لك فلانا الذي يعادل فرقة .. او اي تشكيل من تشكيلات المسلمين في ذلك الحين ..وفي اجتماع يوم امس ، وعندما كنا نناقش الوضع العام ، قلت لكم : اذا طلب مني احد قادة فيالق الاعمار فيلقا اضافيا ، فلا تستغربوا اذا قلت له : سياتيك الرفيق طارق عزيز ، او الرفيق مزبان خضر هادي ، او الرفيق نوري فيصل شاهر ، او الرفيق سعدي مهدي صالح ، او اي رفيق من اعضاء القيادة والمجلس ، فهو فيلق لوحده .. اسال الله ان يجنب العراقيين ، وقواتنا المسلحة ، اي موقف من الذي اقوله ، واذا ما احتاج الجيش في اي مكان الى فيلق يعزز به قدراته ، فسوف اقول له سابعث اليك احد الرفاق من اعضاء المجلس والقيادة ، وربما معه فوج يصول به ، ويكون هو فيلقا زائد فوج ، واقول هذا بايمان وبثقة كاملة .

ربما يقول بعض العراقيين كيف تعتبر يا صدام حسين في تقدير الموقف ، عضو القيادة ، او عضو مجلس قيادة الثورة ، فرقة او فيلقا ؟ لاغراض الاعمار ، او لاغراض الدفاع عن المبادىء العظيمة ؟ فاقول انه بما يحث به الرجال ، ويشحذ معنوياتهم ، وينفخ فيهم روح الايمان والهمة ، سيجعل في داخل نفس كل رجل رجلا اضافيا ، او اكثر ، وسيجعل في داخل كل مقاتل مقاتلا اضافيا او اكثر ، وسيجعل في داخل كل بان من البناة في الجسور والطرق والمعامل والمزارع ، عددا من الناس الاضافيين في القدرة ، وفي امكانية ما يجود به الله علينا من تنظيم وتعبئة ، وسيعبىء الاضافي من الناس في مكانه لاغراض البناء ، ولاغراض الاعمار ، بما يساوي فرقة ، او فيلقا ، حسب ما يتيسر من همة ، ومن معونة من الله سبحانه وتعالى ..وهذه هي نظرتي اليكم دائما ، رفاقي ، اعز الله شعبكم بكم ، ان شاء الله ، واعزكم بشعبكم ، واعز المؤمنين بكم ، واعزكم بالمؤمنين ، ورفع الله راية المبادىء التي ناضلتم من اجلها في ام المعارك ، والتي مازالت رايتها مرفوعة ، وستبقى مرفوعة بعون الله ، مادامت ام المعارك مستمرة .. وكما تلاحظون ، فان ام المعارك مستمرة ، لان العدو يريدها مستمرة ، فعندما يريد العدو ، او صف الظلم والطغيان ، ان يستمر ، فعلينا ان نحشد صف الايمان الى اقصاه لتبقى الراية مرفوعة ، وتستمر المبادىء ، ولتظل كرامة شعبنا وقدراته ، على ماهي عليه ، وتزيد ، ان شاء الله ..

حيا الله الرفاق ..

حيا الله الرفاق .

ام المعارك مستمرة ..لان العدو يريدها مستمرة

نصوص المراسيم الجمهورية الخاصة بمنح عدد من القادة المناضلين انواط الشجاعة

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة التي ابداها طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة ـ نائب رئيس الجمهورية في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم ، واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواطذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت :ـ

يمنح طه ياسين رمضان ، عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ، ثلاثة انواط شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا لموقف طه محيي الدين معروف ، عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم ، واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواطذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت ـ

يمنح طه محيي الدين معروف ـ عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ، نوطي شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة التي ابداها طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة ـ نائب رئيس الوزراء في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم ، واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت ـ

يمنح طارق عزيز ، عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ، ثلاثة انواط شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة التي ابداها الرفيق سعدي مهدي صالح عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم ، واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواطذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت :ـ

يمنح الرفيق سعدي مهدي صالح ، عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ، نوطي شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة التي ابداها الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم ، واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواطذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت :ـ

يمنح الرفيق عبدالغني عبدالغفور ، عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ، نوطي شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة التي ابداها الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم ، واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواطذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت :ـ

يمنح الرفيق مزهر مطني عواد ، عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ، نوطي شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة التي ابداها الرفيق فوزي خلف ازريق عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم ، واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواطذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت ـ

يمنح الرفيق فوزي خلف ازريق عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ، نوطي شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين

رئيس الجمهورية



رئاسة الجامعة التكنولوجية

الى رائد مسيرتنا العلمية والتربوية السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

ولمناسبة الذكرى ٢٤ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ، يتقدم كافة منتسبي الجامعة باسمى أيات التهاني واطيب التبريكات مجددين عهد الوفاء والاخلاص لقيادته التاريخية الحكيمة التي تنهض بعراق العز والاقتدار ، ونعاهده على مضاعفة الجهود والعطاء وبذل المزيد لاحراز التقدم العلمي التكنولوجي .

اعاد الله الذكرى وشعبنا يرفل بحلل النصر الحاسم ان شاء الله .

رئيس الجامعة
أ . د هاشم محمد سعيد

١٠٩٨



رئاسة جامعة القادسية

منتسبو رئاسة جامعة القادسية يغتنمون فرصة حلول الذكرى ٢٤ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ثورة المكاسب والمنجزات العظيمة ، ليتقدموا باخلص التهاني والتبريكات الى رائد مسيرتنا العلمية والتربوية السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

موكدين لسيادته عهد الوفاء والاخلاص من اجل النهوض بعراقنا العزيز المقتدر وكسر الحصار الظالم الذي فرضه عدوان الثلاثين دولة على شعبنا العراقي العظيم .

أ . د جواد العبيدي
رئيس الجامعة

١٠٩٧

الجامعة المستنصرية
الشؤون العلمية والدراسات العليا

«اعــــــلان»

الحاقا باعلانينا المرقمين ١٨٤٢ و٢١٤٨ في ٢/٢٦ و٧/٣/١٩٩٢ . يسر الجامعة المستنصرية ان تعلن مجددا عن بدء التقديم للدراسات العليا (دكتوراه) في الاختصاصات المختلفة للعام الدراسي ١٩٩٣/٩٢ المدرجة ادناه وحسب الشروط العامة للجامعة والشروط الخاصة بالكليات والاقسام والتعليمات النافذة ، ويبدأ التقديم اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٧/٢٥ ولمدة اسبوعين فعلى الراغبين بالتقديم الى الدراسات العليا (دكتوراه) ممن تتوفر فيهم كافة الشروط المطلوبة مراجعة وحدات التسجيل (الدراسات العليا) في عمادات الكليات التابعة للجامعة المستنصرية للاطلاع عليها كل حسب اختصاصه لتسليم استمارات طلب الانتماء الى الدراسات العليا وملئها وتقديمها مع الوثائق الاخرى كاملة خلال الفترة المحددة للتقديم علما ان الاختصاصات السريرية بكلية الطب في جامعتنا ستعلن من قبل الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية .

الاختصاصات المعلنة للدراسات العليا (دكتوراه) بالجامعة المستنصرية للعام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩٣

الكليات	الاختصاص
الطب	التشريح
	الفسلجة
	الكيمياء الحياتية
	الفارماكولوجي
	علم الامراض
الاداب	اللغة العربية
	علم النفس
	المكتبات
	الترجمة
	اللغة الفرنسية
الادارة والاقتصاد	الاقتصاد
	ادارة الاعمال
	الاحصاء
	المحاسبة
العلوم	الكيمياء
	الفيزياء
	الرياضيات
	علوم الحياة
الهندسة :	الهندسة المدنية
	الهندسة الكهربائية
	الهندسة الميكانيكية
التربية	التاريخ
	الجغرافية
	اللغة العربية
	الارشاد التربوي
	الرياضيات
	الفيزياء

٥٥١٣٠

اعــــــــلان

تعلن شركة رمضان ـ اول عن مناقصة تجهيزها بمادة الرمل بكمية خمسة الاف متر مكعب مغسول وناجح بالفحص المختبري (نقل وتجهيز) ومادة الحصو بكمية خمسة الاف متر مكعب مغسول وناجح بالفحص المختبري نقل وتجهيز ايضا (ثلاثة الاف منها نكسر والفين منها مدرج ٥ ـ ١٩) واصلة المادتين الى مقر الشركة في بغداد / طريق كسرة وعطش مقابل محطة تعبئة وقود طريق كسرة وعطش .

فعلى من تتوفر فيهم الشروط ادناه من المقاولين تقديم عطاءاتهم في مقر الشركة مع ملاحظة وضع العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم مع صورة من هوية التصنيف علما بان آخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٧/٣٠ .

١ ـ يكون المجهز من المقاولين المصنفين
٢ ـ مدة التجهيز عشرون يوما من تاريخ توقيع العقد
٣ ـ الذرعة بموجب اكداس هندسية منتظمة (ستوكات)
٤ ـ الغرامة التاخيرية (١٠٠٠) دينار يوميا
٥ ـ ترفق العطاءات تامينات بمبلغ ٥٪ من قيمة العطاء على شكل صك مصدق او خطاب ضمان

ملاحظة :ـ
تهمل العطاءات غير المستوفية لشروط اعلاه

٨٩١٠ — العقيد المهندس رئيس الشركة وكالة

اعلان

يعلن معهد التدريب وتطوير العاملين عن حاجته للاختصاصات المبينة تفاصيلها ادناه . فعلى من تتوفر فيه الشروط المطلوبة التقديم في المعهد الكائن في الزعفرانية قرب المجمع السكني اعتبارا من الاربعاء ١٩٩٢/٧/١٥ والايام التالية

١ ان يكون موقفه سليم من الخدمة العسكرية ولاتوجد لديه اي حالة تخلف او هروب ولايعتد ممن اعفي من العقوبة المترتبة على ذلك
٢ تكون الافضلية لمن يحمل صفة صديق في معركة قادسية صدام او ام المعارك .
٣ الاختبارات سيعلم بها اثناء المقابلة

الاختصاص	الشهادة	العدد
هندسة نووية	دكتوراه	٢
فيزياء	دكتوراه	٤
هندسة / ميكانيك	ماجستير	١
فيزياء	ماجستير	٢
ادارة اعمال	بكلوريوس	٦
هندسة/ ميكانيك	بكلوريوس	١٠
سيطرة ونظم	بكلوريوس	٤
حاسبات	بكلوريوس	٢
فيزياء	بكلوريوس	١١
ميكانيك / كهرباء	دبلوم	٦
معهد ادارة	دبلوم	٨
كهرباء ميكانيك	اعدادية صناعة	١٥

١٠٩٦

اعلان رقم ٢٨ /٩٩٢
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتفريغ وتحميل وتوظيب المواد الغذائية والمعلبات في محافظة ذي قار سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية التابعة لها والكائنة في مركزها العام الواقع في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايار او من فرعها في محافظة ذي قار بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد فعلى الراغبين في الاشتراك بالمناقصة المذكورة من متعهدي النقل والتفريغ والمسجلين في غرفة التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها(١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار تدفع نقدا مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مركز عام الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه (مناقصة نقل المواد الغذائية والمعلبات في محافظة ذي قار) لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت المصادف ١٩٩٢/٨/١ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

١٠٩٠ — ع /المدير العام

وزارة النفط شركة توزيع المنتجات النفطية
اعلان مناقصة
شركة توزيع المنتجات النفطية

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية عن المناقصتين ادناه وحسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من قسم المشاريع (قرب محطة تعبئة الكيلاني) لقاء مبلغ قدره (١٥٠) مائة وخمسون دينارا لكل منها غير قابل للرد . على المقاولين الراغبين بالاشتراك من ذوي الخبرة والاختصاص المصنفين لحد الصنف التاسع وممن سبق لهم القيام باعمال مماثلة مراجعة القسم اعلاه للحصول على نسخة من المواصفات ويكون اخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين المصادف ١٩٩٢/٧/٢٧ ويتحمل من ترسو عليه المقاولة اجور نشر الاعلان .

١ـ مناقصة اعادة اعمار مستودع الانبار الجديد
٢ـ مناقصة اعمال كونكريتية في مستودع الكرخ

١٠٥٨ — المدير العام

اعلان

تتوفر في مصنع الحكم احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري درجات شاغرة بعنوان م . بايولوجي فعلى الراغبين بالتعيين من الذكور فقط مراجعة مركز الوليد للتدريب الميكانيكي الكائن في السيدية (تقاطع جسر صدام) لاكمال معاملة التعيين ووفق الشروط التالية

١ـ ان يكون المتقدم خريج كلية العلوم اختصاص احياء مجهرية
٢ـ اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها
٣ـ ان يكون المتقدم من العراقيين فقط
٤ـ لم يرتكب جريمة الغياب (الهروب) او التخلف في الجيش
٥ـ غير محكوم عليه بجناية مخلة بالشرف

الوثائق المطلوبة :ـ
١ـ وثيقة التخرج
٢ـ دفتر الخدمة العسكرية
٣ـ شهادة الجنسية العراقية
٤ـ هوية الاحوال المدنية
٥ـ فحص طبي يؤيد صلاحيته للتعيين
٦ـ كتاب تاييد من دائرة تجنيده يؤيد عدم ارتكابه جريمة الغياب والتخلف
٧ـ اخر موعد للتقديم الطلب للتعيين نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٢/٧/٣٠ علما ان المراجعه للايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع

٨٧٨٩

صدق رسول الله (ص) قال النبي محمد (ﷺ) (ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان، الا غفر لهما قبل ان يتفرقا) □

لماذا

لماذا يرفض مركز استلام اجور الكهرباء في راغبة خاتون استلام الاجور بواسطة الصكوك (ويعتذر عن استلامها بعلامات تأسية كبيرة لعدم توفر التصريف) علما ان فائدة الكهرباء نفسها تؤكد لستعداد الدائرة لقبول الصكوك عدا عن تاكيد المسؤولين بضرورة التعامل بالصكوك ■

مواقيت الصلاة — الشروق والغروب

الفجر	٤٫٢٤
الظهر	١١٫١٦
العصر	٥٫٩
المغرب	٨٫١٠
العشاء	٩٫٤٢
فجر الثلاثاء	٤٫٢٥

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ١١٫٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨٫١٠ مساء

مخاطبة

يحصي ... الكويتيات ... الذين يتقدمون ... لابل وقلتها . مما يؤدي الى وقوفهم طوابير طوابير ونونها ... خصوصا في ساعات الصباح الباكرة حيث خروج المواطنين الى عملهم هذا اضافة الى قلة الكومسترات على هذا الخط

انها دعوة لانقاذ سكان هذه المنطقة رجاءا □

■ جنان

■ اقف ان هذا الموضوع رغم ماسيه من لغة مهنية ونية سليمة وطوية صافية اصفى من عين الديك القدر انه سيرفض ان لم يكن من ادارة التحرير ففي الاقل من بعض الناس - الذين يرون فيه تحريكا لسواكن يجب ان تظل سواكن راكدة لا حياة فيها .

■ بعض الذين قرروا ان يعترفوا تراجعوا في اللحظة الاخيرة وبعضهم كتب وبعضهم صرح ثم عدل تصريحه وفي اللحظة الاخيرة سحب التصريح خجلا او خوفا او حياء ..

■ رجل متزوج يستلطف مثلا عازبة وهي لاتعلم عن حياته الخاصة شيئا ... ولم تعد ... فيقع (المكروه) ... الحب !

■ بنت .. كثر خاطبوها - وتعززت لكنها في خاتمة الامر . تقع وهي مغمضة العينين في حب رجل متزوج تعرف زوجته . وبينهما مودة ورحمة ..

■ بنت لايمنعها حبها لرجل ان ترمم بيته من الداخل وتنصحه وتصلح ذات البين بينه وبين زوجته هو يعتبر هذا مخففا لوطأة الحياة . وروتينية الحياة الزوجية والبنت ترى في اذنه الصحية . اسفنجة تمتص همومها ..

■ بينهما خط احمر . لم تجتزه هي . وهو يحسب للاقتراب منه حسابا .

■ هو عاطفي يبكي اذا سمع فيروز في الصباح . وزوجته لاتكترث لهذا وترى فيه نقصا في الرجولة . زميلته في الوظيفة جميلة انيقة خجولة على حياء محبب تهدي له في احدى الصباحات اخر كاسيت لفيروز ..

■ زوجته - بعد ان كبلته بعدة اولاد تقول له لم تعد ... او امر ان خائنة نحوه غيك

■ هو من محبي الشعر والنبات الموجود . اسمع فتاة عزلا رابعا وتلقى مكالمة هاتفية من ثانية وتحب بطاقة معايدة الثالثة وشغفت اصدقاءه كلمة من رابعة تبدو اصغر من عمرك بكثير

■ هو لايبيد زوجه تغفر حبه ... في سرها منذ شرفت به وهو فقط نخفض العينين كان يرتعد خجلا حتى ... لايبدو ان العمر . قد جعله اكثر جرأة .

■ هي لاتفتش جيبه ... اكثر من مرة تكتشف قصاصة ورقية فوق الماء عليها حروف وارقام تصليها البلل ... لم تكترث ان هذه الارقام خلفها ... تضحك في سرها ... لو لم اتزوجه لظل عازبا الى الان ولذا ملامحه في ... فالرجل - بذار لرجولته في السر والعلن

■ هو ... في التبيد ... في العمر ... يؤلف كتابا من الف نكتة ونكتة ... تسامر لمسامع زوجته امه ... يقول نكتة تميت من الضحك ابكت بدموع ساخنة .

■ هي لازالت تحتفظ برسائله الملتهبة قبل الخطوبة . وترى فيها ادبا للرسائل على كل محب ان ينهل منها لكنها بعد الزواج - قليلا ماتقرا له ... مع انه يكتب الشعر والقصة احيانا وتنشر له الصحف ولكن زوجته . نادرا ماتزيح بقايا الطعام عن اسمه اذا وضعت الصحف على الموائد مجهولة في الهاتف ... ابتغي زوجك اعجابي بما كتب الزوجة : تلقي الصحيفة وما عليها بانفعال غامض . هي بعد ولادة اول طفل زادت بضعة كيلو ...



كوني كلهن في واحدة فان امرأة واحدة لاتكفي!

... هو لايستلذ ... المجلة ...

هي ... ونوم ... يلاقي ... الاكل ... هو ... قليلا وهذا دليل على ... وهي ايضا

قال في الهاتف لصديقه ... رسالة ... البطاقة ... في التلفزيون ... هي ... زوجها في الصباح

... دسمة . وعودت النفس على ان تلتزم بوصايا الحكيم ... في الصباح التالي !!

هي ... سعيدة لانها تزوجته بعد ... على يديها . هو لم يتب ولم يعد ... لذة ... المغفرة

هو . يحتفظ برسائل وصور ... لم ينم طويلا ... انتهى ساعة رغم ان يكبل بديه بقيد من ذهب

معه ... القلب في جميلة ... المطعم الذي ... لحر .

هو قال للخضر ... لابد لها من شيء ... سليلة رعقلية . تكون ... في امرأة واحدة ... فان امرأة واحدة لاتكفي !!

الرسائل انقطعت .. ممنة يحاول الان ممارستها سرا !

هي اكتشفت مواضع سرية في داخله لم تعرفها زوجته عند هذه المواضع يفيء ويتوهج . ويعطي احسن ماعنده لذا ينطفي حيث يجب ان يتقد ويتقد حيث يجب ان يفيء في الموقع الذي يجب ان يفيء منه ..

هي قالت له لاتبدو متزوجا . تبدو سعيدا بلا هموم وحملك خفيف . مع ان الحياة ثقيلة هو اعتبر هذه اشادة واشارة على ان الحياة يمكن ان تستمر باتجاهين غير متقاطعين .

■ قد تبدو الشرائح . والطبيعة والجميع قد ... بعقلية ... لذلك ... حصيلة التفوق

■ مجيد السامرائي

ايسام المفسرج

■ اطفأ الصغير ... شموع الشمعة ... عاشرة من سني عمره المديد فهنيئا والف مبروك

■ اهدت السيدة ميادة حسام الجعلس زوجها السيد ... الجعلس مولودا اسمياه مصطفى اقر الله به عيون والديه ■

■ الاهل يهنئون السيد سمير نصيف اللامي والسيدة ايلم محمد الفتلاوي لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما حياة سعيدة .

■ رزق السيد كريم نجم عبدالله وعقيلته السيدة انتصار محسن بمولود اسمياه سيف . جعله الله من ابناء السلامة

■ اطفأ الصغير صفاء مهدي هادي الشمعة الثانية من سني عمره المديد السعيد

■ وسط فرحة الاهل عقد قران السيد ... ماجدة عماد قرانا مباركا سعيدا

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد ... اسمان كما تم زفاف السيد مصطفى التميمي على السيدة بان الحساني . الف مبارك .

■ عمت الفرحة منزل السيد مالك داود التميمي لولادة ... عقيلته مولودا اسمياه علي . جعله الله من ابناء السلامة

■ على بركة الله تم عقد قران السيد احمد عبدالواحد البياتي على الانسة انعام خلف الطائي . عقبى الزفاف □

الصيدليات الخافرة

السعير
المأمون - شارع الشيخ ... - قرب نفق الشرطة
الرصافة :
العامرية - قرب حي صدام السكني
ليلى :
الوزيرية - مقابل ...
... حي الشورتق - محلة ٨٤٢ - زقاق ٥٢
... الزعفرانية - حي المعلمين



■ شهاب الحميري

سيارة طويلة العمر

بعد دعوة من الهيئة الاستشارية للطاقة ... الى العمل كل بمفرده بسيارته الخاصة وانما انتظيم العملية مع محظر لان في ذلك توفير للوقود واطالة لعمر محرك السيارة والحفاظ عليها خصوصا في ظل الحصار الجائر □

في اروقة جامعة البصرة

اقر مجلس جامعة البصرة ترقية عدد من اساتذة الكليات في الجامعة الى مرتبة استاذ مساعد وهم الدكاترة عامر محمد علي ونجم عبدالامام وصادق علي حسين وخالد حسن محمود وصباح متي شمشوم وعواطف منصور ابراهيم وعبدالعظيم عبدالكريم

كما رقي الدكاترة احمد جاسم النجدي ووليد عبدالجبار السلمي ومصطفى عبداللطيف ويوسف يورا وريسان خريبط الى مرتبة الاستاذية . وحصل السادة محمد عبد عباس نبيل علي اكبر والانسة فاتن محمد رشيد على مرتبة مدرس □

بقعة حبر تتساءل

الحمامات في مسبح القادسية جميعها مكسورة الاجزاء . عاطلة مما يؤدي الى صعوبة استخدام السابح (بالدوش) قبل دخوله المسبح وهو اهم شرط من شروط ممارسة السباحة . فمتى يتم تصليحها يا امانة بغداد من اجل المحافظة على نظافة وصحة مياه المسبح من التلوث : □

■ نادية

حكاية

■ ترويها . فردوس العبادي

هذه حكاية لم اقرأها في كتب الحكايات . لكني وجدتها امامي في مكان ما وساحكيها لكم مثلما وجدتها :

- يحكى ان رجلا نال منه التعب والاعياء مانال وبدت علائم المرض تغزو جسده فتراه مريضا تارة ومتمارضا . هاربا من الاخرين تارة اخرى . ذلك لانه عاش زمنا طويلا يبحث عن شيء ينقصه لكن دون جدوى .. وكلما زاد في البحث والتقصي كلما اتسعت المسافة بينه وبين مايلتمسه حتى اذا ماوجد الشيء الناقص ادى صاحبه له إتاوات إسترده ونأى عنه الاعياء وتركه المرض والتمارض . واخذ يعمل الفكر ويخطط (كيف يمكنه ان يأخذ من صاحبه وصديقه - ودون ان يدري - مكان يلقاه من ذلك الزمن الطويل)

- لذا فقد اخذ صاحبنا . يفكر ويفكر حتى جاءت اللحظة المناسبة التي تصور فيها انه تمكن من إسقاط صاحبه وصديقه الذي ساعده في اوقات كثيرة من حياته في حصره لايام له بعضها .. لكن يبدو ان الاخير كان منتبها لما كان يجري من ورائه فقد قطع الطريق على صاحب (الشيء الناقص) واوقف بالكالة البالية .. وقال له لو كنت قد طلبت مني ماكان يتلقصه لو زاد عندي . ولدي منه الكثير . لكنت قد اعطيتك اياه بطيب خاطر ..

وهكذا فشل الرجل في مسعاه . فقد صاحبه وصديقه ولم يستطع ان يسد نقصا فيه . ترى بعد كل ذلك هل سيظل الرجل يبحث ويبحث من جديد دون جدوى ؟ كم واحد مثل صاحبنا يتراءى كل يوم . وفي كل مكان ؟ . ولنا ان نجيب .. انهم كثيرون .. ان الاشياء كثيرة جميلة احتضنت تفاصيلها من الصورة التي لايبدو فيها واضحا الان سوى ملامح الموت ووراء الشيء اسمها (النفوس) . ويلك - والعهدة على القائل - ان اسمها كضعف النفوس !!

وحتى حكاية جديدة □

حوادث ابطالها لايعرفون شيئا اسمه المسؤولية

كان السائق يسرع ... بحيث جعل المسافة بين ... الثورة وباب المعظم مسافة خاطفة وفي تلك الساعة ... صدق المثل الذي يقول ... راكب العمر ... هنا ... الخمسين من العمر ... انطلقت ... والمشكلة ليس بشربها وانما بـ (اعقابها) ... حتى يرميها عقبها داخل السيارة ... ولكن لو ادرك ان يسقط العقب على ... يجري لو سقط على شخص ما وبالعقبة ... حقيقة ... لحظة حتى انطلقت صرخة ... الى حرق كم قميصه وهذه حالة لا تعتبر فريدة ... قبل المدخنين وعندما ... (الدافي) من الشباك اجابني السيد ...

لا يوجد مكان ... السيجارة ... جريمة نتيجة اهمال

وبعد ان انهيت الحديث معه ... ترمي عليها من الشباك ... بيده واطفأ السيكارة ووضع العقب في علبة سكائره

وهذه الظاهرة يزداد خطرها عندما يتم رمي العقب ... بالقرب من محطات تعبئة الوقود

ظواهر اخرى تمارس وبشكل لافت للنظر داخل السيارات او حالات نقل الركاب ومنها ظاهرة الاكل والمشكلة ليضا لاتكمن في الاكل وانما في بقاياه اما ان مودعها اصحابها و (نفوسهم مطمئنة) في السيارة او يقومون برميها في الشارع واليكم هذه الحادثة .

كنت اجلس امامي امرأة ومعها طفلان ... ان تركت السيارة صرخ الطفلان (نريد اكل) فاخرجت من حاجتها برتقالتين وحاولت ان تكون عادلة في رمي القشور الواحدة ... الاخرى ... عن فعلها هذا قالت ... لازم (حصرشنج) ... في ذلك الا ترين ان الكل يستخدم هذه الطريقة السهلة ...

... الاخرى مماثلة هذه ...

... رجل او الحافلة وكان يحمل ... عمي احد يشربها ... من الشرب ... يرميها من نافذة ... بالشرب ... الصحف او تكلم العلب جميعها ... ولا اعتذرها الاخر اهلة

له امام زوجة المستقبل ... فالمخطوب بالرجل والمخطوب ... ان تحمي ... الا ان الخطيب لم ... الا بعد ان اتسعه خوفا .

■ حكايات وحكايات اخرى مشابهة نسمع عنها ونراها ... في ... الركاب نتيجة الاهمال وعدم الشعور بالمسؤولية وجميعها ... لو تمسك كل واحد منا ... الطريق وشعر بمسؤوليته عن الحفاظ على الممتلكات العامة □

■ اخلاص العامري (صحفية متدربة)

عيون ترى

... في الزعفرانية (رقم ١٠) من المحلة (٧٣٣) من حي المعلمين ... من مهملات الاعدة ... الامر الذي يجبر عشرات المواطنين ... الزعفرانية على الجهة المختصة في معالجة ... هذه الحالة □

اذان تسمع

سمعنا بعض المواطنين ... المتابعة المعنية ذات السلاسل ... الى منطقتهم التي تضم (٣٠٠) ... المدارس الابتدائية والمتوسطة . ويقولون انهم قدموا العديد من الطلبات الى مشاة ... والمباني ... حاجتهم هذه ولكنهم لم يتلقوا ... المواعيد دون تنفيذ ! □

رجع الاشتياق الاقوى

(منذ فراقنا وانا احاول ان اقتضب اليك الا ان اصابعي تخذل قلمي اذ اجد مابين يدي الورق وسطوره .. احيانا تميل واحيانا تتعرج كما كانت قصة حبنا بالامس ! □

رسائل الى المحرر

رسالة من وزارة الصحة

■ اشارة الى ما نشرته جريدتكم في العمود الصحفي للاستاذ غازي العياش (من القلب) تحت عنوان (وزارة الصحة .. وزارة الزراعة والري رجاء ..) في عددها ٨٢٣١ في ١٩٩٢/٦/٢٩

نود ان نبين ما يلي

١ - ان اجهزة الرقابة الصحية مستمرة في متابعة جميع المحلات العامة بمختلف اصنافها ودرجاتها واماكن تواجدها من سياحية وشعبية وتتخذ الاجراءات القانونية بحق المحلات المخالفة للشروط والتعليمات الصحية . فقد تم انذار (١٣) مرفقا سياحيا كبيرا خلال الاسبوع الاخير من شهر حزيران بالاضافة الى غلق مرافق ...

٢ - اما فيما يتعلق بتجار المواد الغذائية المستوردة والمنتجة محليا فان اجهزة الرقابة الصحية مستمرة في متابعة هذه المواد بدءا من مراكز الرقابة الغذائية في المنافذ الحدودية في كل من طريبيل وفايدة وانتهاء بعناصر الرقابة الصحية ضمن المراكز الصحية في بغداد والمحافظات . حيث يجري سحب نماذج منها واجراء الفحوصات المختبرية المتعارف عليها والتأكد من مدى صلاحيتها للاستهلاك البشري . ويتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين وفي اماكن تواجد تلك المواد حيث بلغ عدد الشاحنات التي تم سحب نماذج منها (٢٢٨٢) شاحنة في مركز الرقابة الغذائية في طريبيل لشهر مايس ١٩٩٢ م وعدد النماذج المسحوبة (٢٤١٥) للفترة نفسها وتم اعادة (٧) شاحنات من المواد الغذائية الى بلد المنشأ لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري وفي مركز الرقابة الغذائية في فايدة بلغ عدد النماذج المسحوبة لشهر مايس (٨٩٤٤) وظهر ان (٨٩٠٥) منها صالحة و(٣٩) غير صالحة حيث اعيدت (٣١) شاحنة محملة بالمواد الغذائية لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري .

٣ - فيما يتعلق بما يعرض على شاشة التلفاز وفي صحافتنا اليومية من نشاط رقابي هو جزء من نشاطات اجهزتنا الرقابية في توعية المواطنين وبصيغ مفهومة ومقبولة شعبيا ... بالتالي لا تخضع الى رغبات شخصية او دعائية

٤ - بالنسبة للمجازر ونقل اللحوم فان وزارة الزراعة والاجهزة الرقابية فيها مسؤولة عن ذلك استنادا الى احكام قانون تنظيم ذبح الحيوانات رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٢ وتعديلاته وتعليمات رقم ٢ لسنة ١٩٩٠ الصادرة من الوزارة اعلاه .. وان هذا لا يعني بان المجازر تكون بمعزل عن اجهزتنا الرقابية الصحية .. فقد تم زيارة (٩٣) مجزرة خلال شهر مايس . حيث تم اعلام وزارة الزراعة والري/ الهيئة العامة للبيطرة عن الواقع الصحي والبيئي للمجازر المزارة لكونهم الجهة المسؤولة عن ذلك

٥ - ان رصد هذه الظواهر السلبية ستظل دائما بحاجة الى تضافر كل الجهود من اجل اشاعة الممارسات الصحية السليمة وتوعية المواطنين باهميتها لرفع المستوى الصحي والثقافي في قطرنا الذي يعمد الاعداء الى تخريب بيئته وعافيته □

لم يقلد الخط!

■ وزارة ... مكتب الوزير قالت بصدد ما نشر في ... المواطن ... ان حقه ... قد اجري ... مشروع ... ولا تكفي لارواء جميع اراضي ... مشاريع الري تقوم ... القناة ... نهر دجلة - الثرثار لغرض زيادة الحصة المائية ...

وختمت الوزارة عن قولها ان انها لم تجد ما يؤيد وجود خطأ في ... ورد في ... المواطن .

وزارة المالية تقول

■ تقول وزارة المالية في تعقيبها على ما ورد في (اذان تسمع) بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٤ ان ترفيع الموظف الى الدرجة التالية لدرجته او منحه الزيادة السنوية المقررة في قوانين الخدمة وقواعد الخدمة اذا وصل راتبه الى الحد الاعلى المقرر لوظيفته الا ان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٨٠ في ١٩٨٧/٦/٢ اجاز الاستمرار بمنح الزيادات او العلاوات السنوية لمن تعذر ترفيعه الى الدرجة التالية لدرجته والتي توقف راتبه فيها بما لا يتجاوز راتب درجتين اعلى من درجته على ان لا يزيد راتبه على الحد الاعلى للدرجة الاولى من درجات القانون او النظام او التعليمات التي تنظم خدمته بعد توفر الشروط المقررة لمنح الزيادة او العلاوة السنوية علما بان مشروع قانون الخدمة المدنية الموحد الذي تدرسه لجنة متخصصة حاليا ياخذ بنظر الاعتبار استمرار الموظف بتقاضي الزيادات السنوية طالما كان مستمرا في خدمته .

غير مجزية للخدمة

■ وزارة ... ردت على شكوى المواطن سهيل محمود حميد المنشورة بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٤ فقالت :

لم يتم احتساب فترة انتداب المنتسب المذكور لكونها غير مجزية للخدمة العسكرية ولا يجوز احتسابها استنادا التعليمات المركزية

حول مستشفى ابن الخطيب

■ وزارة الصحة/ مكتب الوزير/ الاعلام والعلاقات عقبت على ما نشر بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٧ تحت عنوان (ملاحظات من مستشفى ابن الخطيب) بما يأتي :

١ - هناك تعليمات وتوجيهات حددتها وزارتنا لتنظيم مواعيد زيارات المرضى ... المستشفيات ومنها مستشفى ابن الخطيب اضافة الى الاجراءات الخاصة ... المستشفى وان كثرة الزوار هي حالة عامة لكافة المستشفيات

٢ - ان تعاون المواطنين مع موظفي الاستعلامات يسهل انسيابية زيارات المراجعين لمرضاهم في المستشفى وفي حالة حصول تجاوزات من قبل البعض على موظفي الاستعلامات فهناك اجراءات اصولية تتخذ بحق المتجاوزين بعد الاتصال بالجهات المختصة .

٣ - تمت مفاتحة دائرة البيطرة لاتخاذ الاجراءات المناسبة للتخلص من الكلاب ... في المنطقة .

نصب حنفيات جديدة

■ ... ماء ومجاري بغداد قالت في ردها على ما جاء في (اذان تسمع) بتاريخ ... /١٩٩٢ حول متنزه الزوراء ان الشبكة الوحيدة المنفذة في متنزه الزوراء هي ... قد نفذت بموجب التطوير للمتنزه . وحدث تصميم الشبكة المذكورة لم ينفذ ... الكلفة . ومع ذلك فانه يمكن نصب حنفيات جديدة على الشبكة الحالية لخدمة مواقع عديدة بتنسيق مشترك مع دائرة المتنزه .

متابعة لسيارات النقل الخاص

■ المنشأة العامة لنقل الركاب تقول معقبة على ما نشر في ١٩٩٢/٧/٤ حول متاعب المواطنين مع سواق سيارات النقل الخاص انها تتابع هؤلاء ... على خط (بغداد الجديدة/ باب المعظم) وخط (باب المعظم/الكاظمية) ... من مخالفاتهم وتفرض عليهم غرامات بمبلغ (١٠٠) دينار وهي جادة في ... المتابعة على كافة الخطوط العاملة في النقل الخاص . وهي - المنشأة - تلقي ببعض اللوم على المواطنين في مجاراة السواق على استحداث خطوط غير نظامية ... وضوابط لانطلاق السيارات على خطوط النقل الخاص ■

شحة المياه

■ من شارع الرشيد (مقابل البنك المركزي العراقي) في بغداد يقول المواطن فؤاد عدعل صباح وجماعته من مستأجري محلات العمارة ١٥٨/٢ في ساحة مرجان ان الماء مقطوع عن العمارة منذ ١٩٩٢/٢/٢٤ وحتى الان وان مراجعاتهم لدائرة ماء ومجاري بغداد طيلة هذه المدة لم تسفر عن نتيجة وهم يستنجدون بالمسؤولين في الدائرة المذكورة وفي امانة بغداد لمعالجة تسبب الانقطاع باسرع وقت ممكن □

■ يحيى الدباغ

هكذا من الأصل

يوغسلافيا الفيدرالية صنعتها حربان.. ومزقتها واحدة

البحث عن هوية والتدخلات الاجنبية في الحرب الاهلية

■ د . صادق الاسود
كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

تأتي الحرب الاهلية اليوغسلافية التي ما زالت دائرة منذ اكثر من عام لتؤكد التساؤل الذي يساور اذهان كثير من الاوساط الفكرية وبخاصة المختصين بعلم السياسة . وهو هل اخذ التاريخ الحديث يغير مجراه . ؟

اذ حتى الى ما قبل بضع سنوات كانت الاحداث تؤشر السير نحو تكوين التجمعات والكتل . والوحدات الكبرى من الدول ابتداء من تعزيز المجتمع الدولي . عبر المنظمات الدولية العالمية منها والاقليمية الى الاحلاف والمعاهدات والقوى السياسية والاقتصادية والعسكرية وكان يبدو ان القارة الاوربية هي اكثر مناطق العالم حثا للخطى نحو التجمع والوحدة .

وفي الوقت الحاضر ان التشرذم سواء اكان مقصودا ام غير مقصود هو السمة البارزة في اوضاع القارة الاوربية فانهيار الاتحاد السوفيتي ادى الى انفراط عقد الدول الاعضاء فيه . وما يثير الاستغراب في هذا الانفراط هو ان الخلافات لم تنشب بين الدول المتقدمة فيه والدول الاقل تقدما . اي ما بين الجمهوريات السوفيتية الاوربية . وبين الجمهوريات السوفيتية الاسيوية وانما حدثت ما بين الجمهوريات الاوربية . في حين ان الخلافات بين الجمهوريات الاسيوية كانت اقل حدة .

وفي بلدان اوربا الشرقية برز الى الوجود البحث عن الهوية القومية قبل غيره من المسائل وعلى نحو اشد واعنف من البحث عن حلول ناجعة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . وبخاصة في المانيا ثم في تشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا وربما في بلدان اخرى ايضا .

وبالمقابل فان دول اوربا الغربية انخرطت هي ايضا في نفس السباق بشأن التأكيد على الهوية الوطنية او القومية وقد بدت ملامح ذلك تظهر على الاخص في المواقف المتخذة ازاء تحقيق الوحدة الاوربية اثر رفض الدانمارك التصديق على معاهدة ما يستريخت وكذلك ان ابدت اوساط اوربية متعددة تحفظها بالنسبة الى قبول المعاهدة المذكورة وبخاصة في فرنسا ... الاشتراكيون من ... الشعب الفرنسي ... لا ... بها . اذا ما عرضت عليه للتصويت في ... في ايلول المقبل .

ولا يقف الامر عند هذا الحد . فان بعض المراقبين يحسب ان سياق التشرذم اذا لم يوقف على نحو او اخر فمن الممكن ان يقوض عميقا حتى في كيان البلدان الاوربية التي تتالف من وحدات ذات خصائص ذاتية متميزة كما هو الحال مع الجماعات الانفصالية في اسبانيا .

والحركات النورماندية . والبريتونية والباسكية والكطلونية وتحرير كورسيكا في فرنسا ومثل ذلك ينطبق على بلجيكا التي تتكون من مجموعتين سكانيتين هما الفالون والفلامنك اما في انكلترا فهناك الحركة الايرلندية وكذلك المسالة الاسكتلندية وكلاهما يخلقان المتاعب للمسؤولين الانكليز . وعبر كل ذلك وخلاله ان البحث عن الهوية الوطنية قد يشمل الجماعات الانسية او الاقليات العرقية التي ضمت اقاليمها لسبب او لاخر الى بلدان غير اوطانها الام فتعود الى الظهور من جديد قضية شليزيا التعليا التي تسكنها اغلبية المانية ولكنها ضمت الى بولونيا بعد الحرب العالمية الثانية عند ترسيم الحدود بعد سقوط الرايخ الثالث الالماني . وهذه المنطقة غنية بالخامات . وبخاصة الفحم والحديد . ومع ان الحكومة البولونية طلبت ضمانات من لدن المستشار هيلموت كول عندما كان يسعى لتحقيق الوحدة الالمانية وان كول اكد بان المانيا تلتزم بالمعاهدات التي ابرمتها الا ان كثيرا من المراقبين يرون ان التأكيد المذكور ليس كسبا للوقت . ومن ثم فان المانيا سوف تطالب عاجلا او اجلا بضم المنطقة المذكورة اليها . وليست قضية شليزيا هذه الا مثالا على العديد من القضايا الوطنية المعلقة بين الدول الاوربية .

هل تستطيع الدول الاوربية ان تحافظ على كياناتها الحالية وان تضمن وحدتها وامنها القومي ؟ ان يوغسلافيا في الوقت الحاضر تقدم نموذجا مؤلما لما قد ينجم من الشر وخيمة على مستقبل الاوضاع والعلاقات بين دول اوربا فالاتحاد الفدرالي اليوغسلافي الذي كان يجمع قوميات متعددة قد انهار وحرب اهلية مشتعلة منذ اكثر من عام . وشحنات الحقد والكراهية المزمنة تفجرت بين شعوب الاتحاد والقتل والدمار في كل مكان . والجوع والجريمة والتفسخ الاجتماعي يجتاح مختلف الاوساط والمهجرون الذين تجاوز عددهم المليوني شخص تركوا كل ما يملكون في اوطانهم وفروا الى البلدان المجاورة .

قبل انهياره كان الاتحاد الفدرالي اليوغسلافي يتكون من جمهورية البوسنة والهرسك . وجمهورية الجبل الاسود . وجمهورية كرواتيا . وجمهورية مقدونيا وجمهورية صربيا ومن اقليمي فويفودينا وكوسوفو المتمتعين بالحكم الذاتي ويكونان جزءا من جمهورية صربيا . ولكن سلوفينيا اعلنت في ٢٧ حزيران ١٩٩١ استقلالها وذلك في غمرة التحولات التي كانت تجري في الاتحاد السوفيتي وفي بلدان اوربا الشرقية وعندئذ سارع الجيش اليوغسلافي الاتحادي لمجابهة الانفصال واحتل مطار (ليوبليانا) كما استولى على المراكز الحدودية الهامة غير ان الجيش الاتحادي لم يستطع ان يسيطر على الموقف . وسرعان ما اندلعت الحرب الاهلية في جمهورية كرواتيا ثم جمهورية البوسنة والهرسك وبذلك تداعى الاتحاد وعمت الحرب الاهلية بين الجمهوريات الاعضاء فيه .

ولقد كان لاندلاع الحرب الاهلية اليوغسلافية وقع كبير على الاوربيين لانها اول اصطدام مسلح يحدث في اوربا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . هذا في نفس الوقت الذي كانت فيه مجموعة الاثني عشر دولة اوربية تتهيأ لتوفير مستلزمات تحقيق الوحدة الاوربية . وهي تنوي دعوة دول اخرى في اوربا الشرقية للانضمام اليها . ولذلك فقد سارعت الى بذل جهودها لتسوية النزاع من خلال عقد اتفاق بين سلوفينيا والسلطات الاتحادية اليوغسلافية بعد ان عجز الجيش الاتحادي عن السيطرة على الموقف .

غير ان الاوضاع اخذت سياقا اخر . اذ بدلا من ان يستتب الامن تصاعدت المواجهات بين الصرب والكرواتيين وتحولت الى حرب مكشوفة في كرواتيا التي كانت قد اعلنت استقلال في نفس اليوم الذي اعلن فيه استقلال سلوفينيا غير وبالمقابل اعلن الصرب مناهضتهم لاستقلال كرواتيا كما انهم رفضوا ان يصبحوا (اقلية) في كرواتيا وتمسكوا بصلتهم مع الاتحاد الفدرالي اليوغسلافي .

وقد زاد في تفاقم الاوضاع تداخل الاوضاع اليوغسلافية مع الظروف الدولية فقد اعترفت الامم المتحدة بجمهورية كرواتيا وكذلك جمهورية البوسنة والهرسك ايضا وسلوفينيا ثم بعد ذلك مقدونيا والجبل الاسود وقد بذلت الامم المتحدة مساعيها من خلال الهيئة التي كان يرأسها (سايروس فانس) وزير خارجية امريكا السابق والتي ... الى انهاء القتال الدائر في البوسنة والهرسك واعلان وقف ... النار وعودة الاوضاع الى طبيعتها وفي نفس الوقت كان مجلس الامن قد قرر ارسال قوات دولية لايقاف القتال واللجوء الى التفاوض بين الاطراف المتنازعة لغرض التوصل الى حل سلمي غير ان اتفاقات وقف اطلاق النار التي تم التوصل اليها كانت تنهار ولم تستطع قوات الامم المتحدة وهي ضئيلة العدد نسبيا ان تسيطر على الموقف . وكذلك لم تؤد العقوبات الاقتصادية التي فرضها مجلس الامن الى ردع صربيا عن مواصلة حربها ضد الكرواتيين والمسلمين .

والواقع ان هناك اطرافا عديدة اخرى تدعم القوى المتنازعة في يوغسلافيا منها هنغاريا ورومانيا والمانيا والنمسا التي تساند التشكيلات العسكرية الكرواتية وتشير بعض التقارير الى تورط بعض الدول الاسلامية في النزاع ومنها تركيا والعربية السعودية . كما ان (اسرائيل) استغلت تدهور الاوضاع فسعت الى تهجير اليهود اليوغسلاف الى فلسطين المحتلة . وهناك مؤشرات عديدة ومنها زيارة ميتران لبلغراد في اعقاب انفضاض مؤتمر الدول الصناعية تدل على ان فرنسا منشغلة بالحرب الاهلية اليوغسلافية وتراقب بخوف وحذر الدور الذي تقوم به المانيا في يوغسلافيا حاليا . وفي اوربا فيما بعد . اما روسيا التي تربطها بيوغسلافيا علاقات عرقية وثقافية وجيوبولتيكية تبدو وكانها لا تستطيع الا مجاراة السياسة الامريكية .

وفي ظل هذه الظروف المتأزمة تحولت القضية اليوغسلافية من مجرد قضية هوية وطنية للدول الاعضاء في الاتحاد الى مسرح صراعات دولية اوربية ذات طبيعة وابعاد حربية .

ان الاطراف اليوغسلافية ما زالت ترفض حتى الوقت الحاضر السماح للقوات الاجنبية بما فيها قوات الامم المتحدة استعمال القوة في ارجاع الاوضاع الى طبيعتها فقد رفض عرض دول حلف الاطلسي ودول اتحاد اوربا الغربية ارسال قوات بحرية ودوريات اجنبية الى بحر الادرياتيك للضغط على صربيا ووقف تدخلها في جمهورية البوسنة والهرسك وقد عرض المسؤولون الامريكيون ايضا انهم سوف يشتركون في اية عمليات لقوات حلف الاطلسي موجهة نحو يوغسلافيا وتطبيق العقوبات التي فرضتها عليها الامم المتحدة من طريق البحر .

غير ان المسؤولين اليوغسلاف رفضوا المقترحات المذكورة وما زالوا يتمسكون بان الحل الامثل هو اخضاع البوسنة والهرسك لسيطرة مدنية وتحت اشراف الامم المتحدة واجراء مصالحة بين المسلمين والصربيين والكرواتيين وكذلك اجراء انتخابات جديدة في صربيا والجبل الاسود لايجاد قيادة سياسية بوسعها ان تحقق احلال السلام .

ومن ثم هل ستجد يوغسلافيا او على الاقل شعوبها الامن والاستقرار من جديد ؟

بلقنة يوغسلافيا

■ الدكتور غازي فيصل
كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

■ الازمة المعاصرة . لاية دولة . تعكس تاريخ مجموعة من الصراعات : الايديولوجية . والقومية . والدينية . والاقتصادية والى جانب التاريخ تلعب الجغرافيا دورا مضافا لبلورة الاشكال المتنوعة من الصراع في تاريخ المجتمعات وتبرز اليوم . الازمة اليوغسلافية . لكي تلخص عوامل التناحر في داخل تاريخ وجغرافية الدولة الفيدرالية انها خلاصة لانعدام التوازن في علاقات القوة داخليا كما في اطار العلاقة مع البيئة الدولية .

فبعد تفكك الامبراطورية العثمانية . ومن بعدها امبراطورية آل هابسبورغ (نمساوية - هنغارية) ظهرت الى الوجود يوغسلافيا عام ١٩١٨ التي توسعت مابين الحربين واستطاع جوزيف بروز تيتو ان يقود التعايش بين السلافيين (صرب - كروات) والبوشناق (مسلمين) ضد الاحتلال الالماني حيث اعلن في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٥ عن قيام جمهورية يوغسلافيا الشعبية الفيدرالية التي تجمع ست جمهوريات تطبق نموذج الادارة الذاتية على صعيد الاقتصاد والسياسة هذه الجمهوريات تتنازعها اربعة اديان : الاورثودوكس في صربيا ومقدونيا ومونتينغرو . الكاثوليك في كرواتيا . المسلمين في البوسنة - هرسك . البروتستانت في سلوفينيا كما تتقاسم الثقافة اليوغسلافية خمس لغات .

اما دور الجيش فهو حسب تحديد الرئيس تيتو : الدفاع عن حدود يوغسلافيا ومحاربة العدو الداخلي المتمثل بالقوميات فالخطر الوحيد الذي يهدد الدولة الفيدرالية هو اثارة المشاعر والصراعات القومية والدينية بين الشعوب التي تتمتع باستقلال ذاتي في اطار الجمهوريات الفيدرالية لذا كان تصور تيتو ان الجيش الذي يشكل الصرب فيه الغالبية ولسمة قادر على صيانة الاتحاد . لان الصرب يسيطرون في ذات الوقت على مراكز صنع القرار وكانوا يوجهون الاتهام للكرواتيين باتباعهم سياسة لتفكيك البلاد وقيادتها نحو حرب اهلية . الجميع يتساءلون ماذا سيحصل ليوغسلافيا من بعدي . تساءل تيتو امام قادة الجيش واجاب : لقد فعلت كل ماليزم لكي لا يتغير شيء . ولم تتحقق هذه النبوءة . فالاحداث الدراماتيكية عصفت بالدولة الفيدرالية لتحولها الى دويلات تتنازعها القوى الاقليمية والدولية .

فبعد رحيل تيتو عام ١٩٨٠ تبعه اخر قادة الاشتراكية بكاتريك عام ١٩٨٣ وظهرت قيادات جديدة ذات طبيعة برغماتية اكثر منها ايديولوجية . تؤمن بالقومية اكثر من اعتقادها بالشيوعية . مع الحفاظ على سياسة خارجية . تبعد الجمهورية عن صراعات القوى الكبرى في اطار مبادىء عدم الانحياز . وبرز خلال المؤتمر الثاني عشر لعصبة الشيوعيين اليوغسلاف . كما على صعيد البرلمان ومؤسسات الدولة المختلفة اتجاهان متعارضان . الاول يدافع عن مفهوم المركزية . باعتباره الطريق الوحيد لتعزيز السلطة الفيدرالية ولمجابهة التجزئة التي تهدد الفيدرالية اليوغسلافية . والثاني دافع عن مفهوم اللامركزية . او الاقليمية . على اساس انها لوحدها قادرة على تجنيب النظام السياسي والاجتماعي مخاطر الازمات . لقد تحول التباين الجوهري بين اعضاء القيادة اليوغسلافية الى انقسام الحياة السياسية الى تنظيمات متباينة تعكس الخصائص الثقافية والعرقية للاقاليم او للجمهوريات الفيدرالية وظهر اكثر من ٣٠ حزبا ذات اهداف محلية مختلفة في محاولة لتجاوز نظام الحزب الواحد وعجزه عن تادية وظيفته . القيادة اليوغسلافية لم تؤمن بالتعددية على الطريقة الغربية الليبرالية لاعتقادها بان هذه التعددية ستقود لتحطيم الاستقرار لذا جرى البحث عن تعددية تتلاءم مع خصائص يوغسلافيا انها الطريق الثالث الذي يبدو هو الاخر شيئا من المستحيل .

■ اولا : الازمة الاجتماعية

اندلعت الاحداث في اقليم كوسوفو . الذي يتمتع بالاستقلال الذاتي في اطار جمهورية الصرب في اذار ١٩٨١ والذي يضم اغلبية البانية تعيش في ظل ظروف اقتصادية متدنية وهذا مادفع الصرب القاطنين في الاقليم لهجرته بحثا عن الامن . وقامت السلطة بشن حملة واسعة ضد الناشطين في الحركة القومية الالبانية . واتهمت يوغسلافيا الجمهورية الالبانية بالتدخل في الشؤون الداخلية عبر اثارة المشاكل في هذا الاقليم ويبدو هنا ان المشاكل القومية لا توجد فقط بين دول البلقان بل هي موجودة في داخل كل دولة خصوصا يوغسلافيا انها تعكس حالة الخوف من تصاعد انعدام العدالة الاجتماعية والاقتصادية التي تثير مجددا الصراعات الداخلية لتفتح المجال للتدخل الخارجي لتعمق من الصراع والعداء الاجتماعي والثقافي خصوصا بين الصرب والكروات اللذين يكونون الغالبية لسكان الفيدرالية البالغ ٢٢,٥ مليون نسمة .

لقد لعبت الاختلافات القومية والدينية دورا خطيرا في تاريخ الشعوب السلافية في جنوب يوغسلافيا لانها تحولت الى عنصر من عناصر التجزئة حيث انتشرت الاورثودوكسية في الصرب ومقدونيا ومنتينغرو وفي مناطق في البوسنة - هرسك . اما الكاثوليكية فاحتلت الموقع الثاني وانتشرت في كرواتيا وفي مناطق من سلوفينيا التي تنتشر فيها ايضا البروتستانتية واخيرا الاسلام ذو الوجود البارز في كوسوفو والبوسنة - هرسك لقد ادى التباين القومي - الديني الى ظهور ثقافات متعددة وفي بعض الاحيان متنافرة ولم تنجح فكرة الاستقلال الذاتي لتحقيق التضامن المطلوب لاظهار الامة اليوغسلافية بصورتها الموحدة وهذا ما يؤكد عجز النظام السياسي عن الوصول للوحدة الاندماجية الاجتماعية التي تعد الشرط الجوهري لظهور دولة - الامة .

ويرى ايفيش عضو الاكاديمية الصربية للعلوم والفنون ان الكرواتيين والسلوفينيين لا يملكون تاريخا يوحدهم مع الصربيين لانهم لم يقاتلوا من اجل بناء الامة اليوغسلافية وتصرفوا كمجتمع مغلق ومعزول عن المجتمع الكبير ويتملكهم الاحساس بانهم لم يتمتعوا بحقوقهم بفضل هيمنة الصرب الذين انخرطوا للتحرير يوغسلافيا من العثمانيين ومن آل هابسبورغ وقاتلوا المانيا النازية . الصربيون تصوروا الدولة مجرد خليط يجمعه شعور بالتضامن لكن تحقيق التضامن الاجتماعي يتطلب اعمدة لتحقيق العدالة وبناء النظام العام . وظهور دولة القانون وارساء دعائم الديمقراطية الحرية وتحقيق الرفاه الاقتصادي . وبخلافه لن يكون الحديث عن التضامن اكثر من مجرد امنيات زائفة وهذا ما يفسر فشل توابع الاستقلال لكل جمهورية والتي تمت بفعل النظام السياسي المبني على اللامركزية والتسيير الذاتي .

■ ثانيا : الازمة الاقتصادية

تنقسم يوغسلافيا اقتصاديا بين شمال متطور وشرق وجنوب متخلف ولعبت العوامل التاريخية والجغرافية دورا جوهريا في هذا البناء المزدوج للخصائص الاقتصادية في المجتمع فالجنوب يقوم بتصدير المواد الخام . اما الشمال فيقوم بالتصنيع والتصدير ليهيمن على المال والسيطرة . فبالاضافة للتجزئة على اسس قومي - ديني ظهرت تجزئة قومية - اقتصادية : انعكست في ظهور سياسات اقتصادية خاصة بكل قومية دفعت كل جمهورية للبحث عن الاكتفاء الذاتي . عبر محاولة امتلاك مصانعها الخاصة في مجال الحديد والصلب . وتصفية البترول والمطع الاستهلاكية وهذا ما ادى لبعثرة الجهود واضعاف الاتحاد ودفع لانشاء اجهزة مصغرة للدولة في الجمهوريات مما ادى لظهور طبقات جديدة عززت لادارة التكنولوجيا في المناطق وهذا ما مهد لتمزيق السوق اليوغسلافي وتنامي نزعة دويلات الجمهوريات بفعل انعدام العدالة في التبادل التجاري والاقتصادي لقد دفع البحث عن الاكتفاء الذاتي في الجنوب الى لجوء الشمال على البحث عن اسواق خارجية لتسويق منتجاته ولم يقتنع بفعل الظروف الخاصة للتجارة الدولية . وهذا ما وضع التصنيفات الشمال في مأزق حقيقي دفع في النهاية الاقتصاد اليوغسلافي للانهيار . بعد ان بلغت الديون الخارجية اكثر من ٢٠ مليار دولار . وارتفعت معدلات التضخم والبطالة . مما ادى لانخفاض مستويات التنمية وحول يوغسلافيا من دولة صناعية الى واحدة من البلدان النامية .

■ ثالثا : الازمة دوليا

من المؤكد ان لانهيار الاتحاد السوفيتي والتغييرات السياسية والاقتصادية في بلدان اوربا الشرقية . اثر في تسارع الاحداث في يوغسلافيا التي دفعت الجمهوريات لاعلان استقلالها : كوزوفو . سلوفينيا . مقدونيا . البوسنة - هرسك . كرواتيا . ولم يبق من يوغسلافيا سوى مناطق الصرب التي تتدخل في الجمهوريات الاخرى . كالبوسنة - هرسك . لكي تبقي الصراع القومي - الديني مستعرا . انها الحرب الاهلية التي مزقت اخر تجربة اشتراكية ارادت لنفسها ان تكون نموذجا عالميا للاممية الشيوعية بتطبيق نظرية التسيير الذاتي . التي سببت التمزق والتجزئة كما حصل في كامل تجربة بلدان الكتلة الشرقية . لانها اهملت الحقائق الاجتماعية والتاريخية والاقتصادية .

ففي تموز ١٩٩٢ اعلن رئيس الوزراء اليوغسلافي موافقته على قرار مجلس الامن المتعلق بتجريد البوسنة - هيرسك من الاسلحة الثقيلة ونزع سلاح جميع التنظيمات والميليشيات الصربية والكرواتية والمسلمة وفي المقابل اعلن وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي في اوسلو عن تصميم دول الحلف لتطبيق قرارات مجلس الامن بهدف الضغط على صربيا بعد ان وصلت الازمة اليوغسلافية الى مأزق حقيقي حسب تصور اللورد كارنغتون لعدم وجود امكانية لاستمرار التفاوض بين الاطراف المتنازعة لعدم وجود اي استعداد للتوصل الى حل سلمي يضمن التعايش في اطار سلطة مدنية سياسية قادرة على احلال السلام - الولايات المتحدة الامريكية - اعلنت عن استعدادها للمشاركة في عمليات المراقبة العسكرية المتعلقة بتطبيق عقوبات الحصار المفروض على يوغسلافيا باستخدام قطع من اساطيلها المرابطة في المتوسط .

الازمة اليوغسلافية التي لم تحل دستوريا ولا اجتماعيا ولا اقتصاديا بالصورة التي تتلاءم مع معطيات التاريخ والجغرافية تحولت لتاخذ شكل حرب اهلية ولتنتقل من مجرد قضية داخلية الى مسالة دولية تتداخل فيها مصالح دول البلقان . وبلدان اوربا الغربية والولايات المتحدة ان بلقنة يوغسلافيا سيفسح المجال البحري امام المانيا والنمسا للوصول الى بحر الادرياتيك والبحر المتوسط والهيمنة على سلوفينيا البروتستانتية اما البلدان الاوربية الكاثوليكية فتقوم بدعم استقلال الكروات الكاثوليك وعزل الصرب الارثودكس وحلفائهم لتقليل فرص تعاونهم مع الكنيسة الروسية وهذا ما يعكس جانبا من الصراعات المسيحية - المسيحية في اوربا . اما مايتعلق بالمسلمين فيبرز دور الولايات المتحدة الامريكية من خلال الدور الجديد لتركيا في اطار حلف شمال الاطلسي لضمان هدفين : امن اوربا . والهيمنة الامريكية على اسيا التي مازالت تشكل نقطة الضعف في الاستراتيجية الكونية الامريكية . لذا يفترض دفع تركيا باتجاه توسيع علاقاتها مع مسلمي البوسنة - هرسك للتاثير على مسلمي دول البلقان في بلغاريا على الخصوص وباتجاه الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى لكبح اي تاثير للنموذج الايراني على هذه المناطق الحيوية لامن اوربا والعالم . فهل ستكون بلقنة يوغسلافيا مقدمة لاثارة حروب عرقية ودينية جديدة في اوربا واسيا لفتح الطريق كاملا امام الامبريالية الامريكية ؟ □

يوغوسلافيا بين الامس واليوم

خارطة يوغسلافيا


تيتو

يوغسلافيا كما كانت

□ المساحة : ٢٥٥٨٠٤ كم٢

□ السكان : اكثر من (٢٢) مليونا .. ويتكلمون عدة لغات اربع منها رسمية هي (الصربية - الكرواتية - المقدونية السلوفينية) ..

ويوغسلافيا دولة متعددة القوميات يشكل الصرب (٤٠) بالمئة والكروات (٢٢) بالمئة والسلوفينيون (٨,٠) بالمئة وكذلك البوسنيون . اما المقدونيون فيشكلون (٦) بالمئة وكذلك الالبان - والهنغار (٢) بالمئة والاتراك (١) بالمئة

□ وكما تعدد انحدرات اليوغسلاف القومية فانهم ايضا متعددوا الاديان ف (٤١) بالمئة منهم مسيحيون ارثذوكس و (٢٢) بالمئة كاثوليك ويبلغ المسلمون ١٢ بالمئة من مجموع السكان وهناك ١٢ بالمئة اخرى لا تعتنق ديانة معينة □

شيء من التاريخ

□ كانت صربية محتلة من قبل تركيا حتى نالت استقلالها كمملكة وفق اتفاق برلين ١٨٧٨ . وبعد حرب البلقان توسعت حدود صربية بضم صربية القديمة ومقدونية . وعندما انهارت امبراطورية النمسا والمجر بعد الحرب العالمية الاولى تشكلت مملكة الصرب والكروات والسلوفينيين من المقاطعات المعروفة سابقا بكرواتيا . (الماسيا . بوسينا . هرسكوفنا . سلوفينيا . فويندنيا . ودولة موسنيكرو) . وهي التي سميت فيما بعد يوغسلافيا .

□ وفي الحرب العالمية الثانية احتلها الالمان . لكن المارشال جوزيف بروز تيتو قاد حرب تحرير شعبية . وفي ٣١ كانون الثاني ١٩٤٦ اعلن قيام الجمهورية الاتحادية الاشتراكية اليوغسلافية □

ما بعد تيتو عقد الماضي .. صراع مركز ام اطراف

■ مازن عبدالعزيز

في السنوات الثلاث التي سبقت وفاته . نجح تيتو في ترتيب علاقات يوغسلافيا مع الدول المحيطة بها . وامن مصيرها ازاء الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة الامريكية عبر شبكة من الاتفاقات السياسية والاقتصادية .

وجاءت كلمته المأثورة (يمكنني ان اموت وانا مرتاح الى ان الامور ستبقى على ما هي عليه الآن) لتعبر عن حالة الاطمئنان التي بات عليها بعد ان اثمرت مساعيه دوليا في ضمان مستقبل يوغسلافيا .

ولكن بعد عشر سنوات .. او اقل اندلعت النزاعات العرقية وتصاعدت حدتها واتخذت اتجاهاتها التي نتابعها اليوم ونحن اشد تعاطفا مع كل ما يحصل في جمهوريات يوغسلافيا او تلك التي انفرطت من عقدها مكونة جمهوريات مستقلة تناصب العداء والتناحر جمهوريات كانت تشترك معها في رسم حاضر ومستقبل يوغسلافيا الاتحادية .. ولم يكن كل ما جرى ويجري بعيداً عن التدخلات الخارجية التي ازمت الموقف وقادته الى منزلق خطير سال فيه الدم وتفتقت جروح طوتها حوالي (٤٥) عاما من تأسيس الدولة اليوغسلافية الفدرالية بزعامة تيتو .

كانت يوغسلافيا الى فترة قريبة اتحادا يضم ست جمهوريات واقليمين يتمتعان بالحكم الذاتي هي صربيا وكرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك ومقدونيا ومونتينيغرو (الجبل الاسود) .. ويتمتع الاقليمان داخل جمهورية صربيا بالحكم الذاتي وهما فويفودينا وكوزوفو .

ويشكل الصرب ما بين ٣٦ - ٣٩,٧٪ من مجموع السكان اي عشرة ملايين نسمة والكروات ٢٠ - ٢٢٪ خمسة ملايين نسمة والمسلمون ٨,٤٪ والسلاف ٨,٩٪ مليون ونصف نسمة والمقدونيون ٥,٨٪ اي ١,٣ مليون والالبانيون ٦,٤ - ٨٪ اي مليوني نسمة والمونتينغريون (الجبل الاسود) وعددهم ٥٨٠ الف نسمة ونسبة ٢,٥٪ .

وفي يوغسلافيا ثلاث لغات رسمية وست قوميات رئيسية و(٢٤) مجموعة عرقية معترف بها رسميا .

ويتمتع سكان جمهورية سلوفينيا الاكثر ثراء باعلى مستويات معيشة في البلاد .. وعلى الرغم من صغر حجمها فانها تنتج خمس الانتاج القومي للبلاد كما تحصل على ربع تحصيلات البلاد من الصادرات بالعملة الصعبة وتقع في اقصى شمال يوغسلافيا وعاصمتها لوبليانا وتحاذي ايطاليا والنمسا وهنغاريا ولا يزيد عدد سكانها على الثلاثة ملايين نسمة .. وهي اكثر الاقاليم تقدما اجتماعيا واقتصاديا ويكاد دخل الفرد السنوي ان يكون ضعف ما يحصل عليه اي مواطن يوغسلافي آخر في الجمهوريات الاخرى .

واضافة الى العامل الجغرافي فثمة عوامل تاريخية كثيرة تجعل سلوفينيا اكثر ارتباطا باوربا الغربية .. واذا كانت انحاء اخرى من يوغسلافيا قد تأثرت بتركيا العثمانية .. فان سلوفينيا كانت وما زالت متأثرة وبقوة بالتقاليد النمساوية الهنغارية والى حد ما بتقاليد جارتها ايطاليا .

اما كرواتيا فكانت ثاني اكبر جمهورية من اصل الست جمهوريات التي تكون يوغسلافيا الاتحادية .. لها حقوق سياسية متساوية في الحكم الذاتي . ولها لغتها الخاصة بها وحكومتها الاقليمية ولها من يمثلها في البرلمان في بلغراد عاصمة الصرب ..

ويتحمل الكروات مسؤولية اغتيال الكسندر الملك اليوغسلافي في مرسيليا بفرنسا عام ١٩٣٤ ، لمحاولته جعل السلطة مركزية في دولته .

والكرواتيون الذي كان تيتو ينتمي قوميا لهم ... هم الذين قاموا بتصفية مئات الالوف من الشيوعيين والصرب اثناء الحرب العالمية الثانية .. وكان هتلر وموسوليني قد شجعا انشاء دولة كرواتية بقيادة فاشية في زغرب اثناء احتلال يوغسلافيا لاجل تعميق الخلاف بين الصرب والكرواتيين الذين كان يجمعهم مع سلوفينيا اتحاد استمر منذ سنة ١٩١٨ ولغاية سنة ١٩٤١ تحت هيمنة الملكية الصربية المتحالفة مع العناصر العسكرية والسياسية من الشعوب الاخرى .

وكان من نتائج النزعة الصربية الاستعلائية والمركزية زيادة عمق الهوة بين شعوب يوغسلافيا بعضها عن البعض الاخر .. وزيادة حدة التناقضات القومية والطبقية .

اما الالبان فكانوا دائما نواة مشكلة خطيرة ليوغسلافيا فهي تتجمع في اقليم كوزوفو وسكانها يعيشون في فقر مدقع ويجدون انفسهم مشدودين الى وطنهم الام البانيا .. وثمة عاطل عن العمل بين كل خمسة عاملين .. وتصل نسبة الامية في اقليم كوزوفو ثلث السكان .

وتتميز يوغسلافيا الاتحادية بوجود تداخل شديد للقوميات في جمهورياتها باستثناء سلوفينيا فاقليم كوزوفو على سبيل المثال ليس خالصا للالبان . انما هناك نسبة ذات شان من الصربيين تعيش بين ظهرانيهم في اقليم كوزوفو .. وابناء القومية الصربية موزعون على خمس جمهوريات يوغسلافية ويشكل الصرب الاغلبية في اقليم فوجفودينا ، للحكم الذاتي .

ان الازمة التي عصفت وتعصف بيوغسلافيا كانت نتيجة عوامل تضافرت بمجموعها منها الذكريات القديمة للتناحرات وسوء الوضع الاقتصادي والتوترات بين الشعوب للتنافس على السلطة ..

واذا كان تيتو قد مثل استقطابا لعموم الشعوب التي كانت تشكل يوغسلافيا لانه استطاع بوطنيته وقوته وسياسته الداخلية والخارجية المحافظة على وحدة يوغسلافيا واستقلالها .. فان الصفة التي رتبها في ادارة شؤون الاتحاد كان عليها الكثير من الملاحظات .

ان صيغة تشكيل مجلس رئاسة جماعي ممثل واحد عن كل جمهورية من جمهوريات يوغسلافيا الست وممثل واحد عن كل من المقاطعتين اللتين تتمتعان بالحكم الذاتي اضافة الى ممثل عن عصبة الشيوعيين اريد منها حرمان اية عرقية من الاستفراد بالسلطة غير انها ادت الى خلل لحساب الاطراف على المركز .. ومنذ وفاة تيتو انتقلت السلطة الى الجمهوريات تدريجيا لحساب الروابط الشيوعية فيها .. حيث هيمنوا على الانتاج والقرارات الخاصة بالاستثمارات حتى تعيين او فصل كبار المديرين .

ومنذ وفاة تيتو ، هيمنت القلة همها الاستقلال وتحقيق المنافع الذاتية . للحفاظ على شرعيتها من خلال دفاعها عن ما تسميه بالمصلحة الوطنية مقابل المصلحة الوطنية للجمهوريات الاخرى ..

وسعت كل مجموعة حاكمة الى تحقيق الاستثمارات داخل حدود الجمهوريات لكي تضمن سيطرتها على الاستثمارات .

وفي هذا السياق انشئت مصانع داخل جمهوريات حققت معظمها خسارة جراء الفوضى في الاستثمارات .

وفي الوقت الذي تشكو فيه سلوفينيا الاكثر تطورا من دعمها للصندوق الفيدرالي بالمال لمساعدة المناطق الفقيرة ..

مثلما يشكو الصرب من انهم مجبرون على تصدير الطاقة والمواد الغذائية الاولية باسعار هابطة الى سلوفينيا التي تعيد تصديرها سلعا مصنعة باسعار عالية . ويصر الكروات على حقهم في الاحتفاظ بالعملات الصعبة التي يجمعونها من السياح الاجانب على ساحل دالماسيا الغربي .

ولاجل مواجهة حالة الانفلات جاء التوجه لتعزيز موقع مجلس الرئاسة من خلال ضم منفذي السلطات الخاصة جدا مثل الجيش والداخلية (الشرطة) والسياسة الخارجية اضافة الى رئيس الوزراء لكن هذا الاجراء قوبل من قبل ممثلي الجمهوريات بتوجس بدعوى انه يتيح فرصة للصرب للهيمنة على يوغسلافيا ..

وعندما طالب متظاهرون صربيون بضم اقليم كوسوفو في خريف ١٩٨٨ الى الجمهورية على رغم ان الحكومة الفيدرالية استجابت بتعديل دستور ١٩٧٤ كي تمنح صلاحيات اوسع لجمهورية الصرب لادارة شؤون الاقليمين (كوسوفو / فودوفينيا) .

في مجالات الامن والقضاء والتخطيط الاقتصادي .. طالبت هيئات الاقليم بقدر اكبر من الاستقلال الذاتي .

وانتقلت هذه العدوى الى سلوفينيا في خريف ١٩٨٩ عندما اجرت (٦٨) تعديلا على دستورها الخاص لتتضارب مع الدستور الاتحادي المعمول به منذ ١٩٧٤ وقد سرت مثل النار بالهشيم لتطيح بكل الامال التي بناها الراحل تيتو ليوغسلافيا الاتحادية □


هتلر

موسوليني

ميتران

كول



شعلة جرش توقد شمعتها الحادية عشرة



جوليا بطرس

الملكة نور تفتح المهرجان

استقبل مهرجان جرش عامه الحادي عشر قبل اسبوع حيث توهجت شعلة «مهرجان جرش» على يد الملكة نور التي ترعى فعالياته الثقافية والفنية المختلفة المهرجان هذا العام تميز بمشاركة الفنون الاخرى التي استبعدت في السنة الماضية مثل الاعمال المسرحية حيث وصل الفنان السوري دريد لحام مع فرقته وقدم عملين الاول «صانع المطر» والاخر للاطفال «حكاية العصفورة الصغيرة» كما تميز ايضا بقيام المؤسسات الوطنية بدعم المهرجان ماديا ومعنويا فقد احتضنت مؤسسة «شومان» فعاليات الشعر بعد ان كانت القراءات الشعرية محصورة في قاعة المركز الثقافي الملكي نشاطات المهرجان الفنية الاخرى توزعت بين المسرح الجنوبي في مدينة جرش وقصر الثقافة في عمان . اما ابرز نجوم الغناء الذين منحوا ليالي جرش فجر الطرب الشرقي وحماس الحنين للدروب وللوطن فهم «ملحم بركات» و«جوليا بطرس» هذا بالاضافة الى مشاركة الفرق المحلية الاردنية مثل فرقة باليه المركز الثقافي الملكي وفرقة البيادر . بالاضافة الى فرقة المعرض الوطني للموسيقى

الشعر والنقد

بينما تزايد اقبال الجمهور على حضور الحفلات الغنائية والاعمال المسرحية في مهرجان جرش انحسر جمهور الشعر والنقد حيث عكست الامسية الاولى التي تغيب فيها اغلب شعرائها الذين ادرجت اسماؤهم في برنامج الامسية ومساهمة ما قدم من قصائد لشعراء اخرين غربة الشاعر عن المتلقي وغربة القصائد التي التقطت انفاسها على مضض من الوقت والحيرة .

الا ان عشاق الشعر التي لاتموت . كان لها وهج اخر في امس واصوات شعرية لكنها محدودة جدا اما ابرز الشعراء الذين شاركوا في هذا العرس الثقافي الذي يجمعنا بين حين واخر منهم (شوقي بغدادي وعائشة ارناؤوط) من سوريا . الهاشمي علوي من البحرين . علي جعفر العلاق من العراق وخيري منصور وابراهيم نصر الله من فلسطين وفاء العمراني من المغرب امجد ناصر باسل رفايعة خالد الساكت احمد المصلح . علي الفزاع من الاردن .

محمد عفيفي مطر من مصر . محمد علي شمس الدين شوقي بزيع . الياس لحود من لبنان وغيرهم .

اما النقد فقد اقتصرت جلسته الاولى على مشاركة الروائي والناقد جبرا ابراهيم جبرا والشاعر شوقي بغدادي تحدث الاول عن الحداثة والتواصل فيما تحدث الشاعر شوقي عن تجربته الشعرية اما الجلسة الاخرى فقد شارك فيها الناقد حاتم الصكر و د . حسام الخطيب والناقد فخري صالح بالاضافة الى قراءة (شهادة مبدع) للشاعر محمد عفيفي مطر .

المهرجان وتجربة سنواته العشر المظاهر الطقسية والاحتفالية التي ترافق كل مهرجان ينبغي لها ان تحمل رسالة المثقف لتتجاوز حدود الاحتفال فتشكل في نهاية الامر موقفا للهم الانساني المشترك سواء على صعيد الابداع الثقافي او الحياتي لذلك فان القائمين على مهرجان جرش وهو المهرجان الذي امتزج فيه الفن مع فعاليات الثقافة والفكر يعزون ان السنوات العشر الماضية من عمر المهرجان كانت سنوات تجريبية استطاع هذا النشاط ان يؤكد التزامه لان يكون منبرا للتبادل الثقافي والفني بين الامم والشعوب ويحمل رسالة الانسان العربي بما تحوي من حضارة وتراث وليوصلها الى ابعد مسافة ممكنة في الزمن والمكان لكي يظل جرش قادرا على الديمومة والعطاء المتواصل □

■ امل الجبوري / عمان



الصحفيون والكتاب والشعراء كانوا هناك

لقطات من المهرجان

■ ملحم بركات الذي يقف للمرة الاولى على خشبة المسرح الجنوبي لمهرجان جرش - رقص ورمق الاف الحضور ممن غصت بهم مدرجات المسرح . اهالي جرش اهدوا لملحم درعة المدينة بالاضافة الى ان ادارة المهرجان اهدته درع جرش :

■ الفنانة اللبنانية جوليا بطرس التي حدتها اغنية الجنوب واغانيها الوطنية الاخرى بشهرتها لدى جمهور الاردن .. فما ان بدات باداء اغانيها العاطفية التي لحنها زياد الرحباني حتى قاطعها الجمهور .. بـ(وين الملايين . الشعب العربي وين .. الشرف العربي وين) و(غابت شمس الحق .. وسكرت الدروب اولولن راح نبقى .. نرفض احنة نموت) مما اضطر جوليا الى اعادة اغانيها الوطنية اكثر من مرة ...

■ شاعرنا البياتي حاضر باسمه لكن قصيدته غابت كالعادة عن منصة الالقاء .

■ «جمعية اصدقاء جرش» التي اسست في العام الماضي بناء على مقترحات المشاركين من شعراء ونقاد وصحفيين والتي ضمت نخبة من هذه الاسماء .. انفرط عقدها حتى قبل ان تبدا مثلما غيبت اسماء عديدة كان يفترض انها دعيت هذا العام والعلم عند الله وعند اكرم مصاروة مدير المهرجان .

■ احتفى الجميع بحضور الشاعر المصري محمد عفيفي مطر ... يعني ان الجميع احتفى بموقف هذا الشاعر الحقيقي مما حدث ويحدث بدءا بالعدوان على العراق .. وليس انتهاء بالحصار الظالم .. حزنا حين شاهدنا بعض اثار التعذيب على وجه عفيفي الا انه ابتسم وقال .. هذا الوشم لا يعادل دمعة طفل عراقي .. تحية لهذا الشاعر

الواحة

■ رياض قاسم

يريد ان يفوز على جثث اطفالنا

مايتشده هو الفوز بانتخابات وما يريده تجديد لولايته . لايعرف الا ذلك هدفا ولايعنيه اي الاساليب توصله الى ذلك وعلى حساب من كل الذي يطمح اليه هو رئاسة الولايات المتحدة الامريكية من جديد حسنا فليسع لذلك ..

ليحل مشكلات المجتمع الامريكي .. لينشغل بما يشغل ناس الولايات المتحدة ليطرح حلولا ... وبدائل ويقنع شعبه بها فتلك قضيته وقضيتهم ولكن ان يسعى للوصول الى هدفه عبر إختلاق ازمات وتهديد اوطان كما فعل معنا فذلك هو الامر غير المقبول وغير المبرر وهو امر مكشوف مهما تفنن صناع اللعب ومختلقو الحوادث ومفبركو الحواديت ... امر مكشوف لنا وللعالم ولقد اتفق الجميع على ان هذه التمثيليات لاتخفي ماهو وراءها فاللعب مكشوف والاوراق واضحة فلماذا هذا اللف والدوران ؟ لماذا اختلقوا ازمة ارادوا لها ان تبدو بشكل يمهد لهذا العدوان ولكن العدوان بُيّت ضد وطننا مادامت همتنا عالية والبناء يعلو .... فكل علو في هذا البناء يصعد من منسوب الاحقاد عندهم ويزيد من عصبيتهم التي يحاولون عبثا ان يخفوها متذرعين بذرائع لاتخدع احدا ولاتنطلي على احد .

نحن نعرفهم ونعرف مبلغ الكراهية التي يكنونها لشعبنا ولكن ان يصل الامر حد التهديد بان يقتلوا اطفالنا ويخربوا وطننا من جديد اي طريق للفوز تحف به الجثث من كل جانب وتتعالى من حوله صرخات الالم ؟ اهذه اوراق انتخابية تعد وتحسب نتائجها لصالح المرشح لمنصب رئيس الولايات المتحدة الامريكية ؟ كم جثة طفل يحتاج بوش لكي يصل بارقام ناخبيه الى مستوى الفوز ؟ كم جريحا يحتاج كم بناية ومستشفى مهدمة تزيد من (شعبيته) وتجعله مطمئنا على نتيجته ؟

اي نمط ديموقراطية مهذبة تلك التي ينادي بها بوش ان يقتل طفلا في العراق ليفوز هناك ؟ اهذه معادلة فيها شيء من الانسانية ؟ اهذه معادلة مجتمع التكنولوجيا ؟ اذا كان الامر كذلك فبئس الفوز الذي ينشده والرئاسة التي يطمح اليها .

فالطريق الذي يسلكه للوصول الى مبتغاه مليء بالدم وباشلاء الضحايا ولانظن ان ذلك يعبر في اي مجتمع عن رقي او تقدم .

هذه هي الصورة التي نراها ويراها العالم كله .. مهما كانت التفاصيل المصنوعة والاحداث المختلقة والروايات المنسوجة فعدا هذه الصورة التي توضحت امامنا ولاتغيب ملامحها عن ابصارنا وعن وعينا . فلم يعد احد بالسذاجة التي يتصورونها لم يعد شيء ينطلي مهما تفنن المتفننون او ادى المؤدون من ادوار مرسومة لهم .. الحقيقة واضحة جلية انه يريد ان يكون رئيسا من جديد للولايات المتحدة الامريكية ويبدو ان الوصول الى ذلك بالنسبة له ان يقتل اطفال العراق وان يجيعهم وهذا لن يكون فالمستقبل للعراق بالعمل والمثابرة والابداع والابتكار والقدرة الخلاقة □

قصيدة للاطفال

الصيف

فكّرَ الارنبُ
ان يبعثَ للشمسِ رسالة
يشتكي من حرِّها
ومضى يكتبُ .
في اقصى عجالة :
-«انا من وهجِكِ
ياشمسُ انطْ
انهُ الصيفُ الثاني
هنا في الماءِ اغطْ .
غير ان الشمس ملتْ
من وراءِ الأفقِ قالتْ :
- ايها الارنبُ يامن
تاكلُ الآنَ الجزرْ
ان هذا الوهجَ
للاشجار كي تعطي الثمرْ □

■ محمد كاظم جواد

«لحن الخلود» في برنامج «من ارشيف السينما»

يعرض برنامج «من ارشيف السينما» في حلقته لهذه الليلة واحدا من اجمل افلام الموسيقار الراحل «فريد الاطرش» الذي مثله امام فاتن حمامه وماجدة عام ١٩٥٢ واخرجه بركات . البرنامج من اعداد : سالم العزاوي وتقديم اقبال حامد واخراج صادق مهدي شعبان .

فاتن حمامة

فريد الاطرش

من حكايات المسافر

عبدالجبار كاظم «نجاد» اخرجني من دائرة المألوف







عبدالجبار كاظم سوط نجاد الشرير

عزي طليو ـ عبدالجبار كاظم



كاظم الساهر .. عبدالجبار كاظم .. عراك

■ للمرة الاولى ارى عبدالجبار كاظم ، هكذا ..

لقد تخلى عن نمط ادائه الذي اعتدنا ان نراه فيه .. وبدى غيره في الاداء . كيف ؟! كنت انصت الى المخرج فلاح زكي مخرج المسافر الذي اعطى اشارة البدء (كيو) . فبدا عبدالجبار كاظم كاي نجم سينمائي عالمي .. يؤدي بروحية لم نألفها لدى ممثلنا . بدور صعب ومركب . يحتدم فيه الفعل الدرامي .. حين يوصل ما يريده (نجاد) ابن الاسرة الثرية المتنفذة التي تتاجر بالممنوعات في قرية حدودية . والذي يدافع عن عائلته المليء بالشر . والمغامرة . والمخاطر .. مجندا لقوته وقطاع الطرق في خدمة اهدافه الملعونة .. كان موقفا مؤثرا حين يكتشف (نجاد) هذا . ان شقيقته قد اقامت علاقة مع معلم القرية كمال ـ كاظم الساهر ـ الذي بدا يدخل فيها مفاهيم الوداعة . ويكسبها رقة في المشاعر . كانت قد نستها من سنين نتيجة استسلامها لسطوة اخيها «نجاد» . لكنها هذه المرة تدافع عن حياتها وحبيبها . الذي تخيلت انها قد استحوذت عليه . ولكن !!

عند البئر في قرية وانه بدا الموقف غير طبيعي اربعة من الاشرار يحاولون انتزاع اعتراف من نسوم ـ مقداد عبدالرضا ـ بهلول القرية . عن مكان المعلم كمال . الذي عرف انه في مازق فياتي لينجيهم فكانت ان دارت معركة بين كمال ـ كاظم الساهر ـ وهذه المجموعة التي يجمعها الشر كان مشهدا مؤثرا ان ترى مطربا غاية في الوداعة . وقد امتلأ جسده بالدم !. لقد تصرف عبدالجبار كاظم بشيء من القسوة وهو يتقمص شخصية (نجاد) الشريرة . تلمس اذ ذاك خبرة من ممثل يدرك حرفيته الصنعة . احتراف في نسج المشهد والحركة .

ومفاجأة غير متوقعة لحسن اداء الساهر الذي بدا رياضيا . في تلقي الركلات والاسواط .

مشهد جديد يضاف للتلفزيون . وممثل مقتدر يعلن في عمل عراقي كتبه صباح عطوان واخرجه فلاح من انتاج شركة الحضر الذي جمعت النجوم من الفنانين العراقيين في مسلسل « المسافر » . □

■ صباح ناهي

صدارات

حضور الاسئلة غياب الأجوبة

■ منذ البدء ، اي بدء الوعي الشفاهي وبدء كينونة المعرفة . كانت الاسئلة . الشاملة التي اوجدت كل علامات الاستفهام حول الخلق والكون والوجود واصل الاشياء والمعرفة والابداع والجمال و .. و ..

وما ظهور الانبياء والرسل والفلاسفة والعلماء والادباء والفنانين والقادة العسكريين والسياسيين . الا ضرورات خلاقة سعت بكل ماتملك من افكار وقدرات وطرائق للاجابة عن تلك الاسئلة الشاملة التي تمخضت بالتالي عن الكثير من الحلول والقوانين والانجازات الانسانية الكبيرة التي كان لها اثرها الواضح في حياة الامم والشعوب .

■ الا اننا وفي السنتين الاخيرتين لمسنا ان هنالك حضورا واضحا للكثير من الاسئلة الهامة التي راحت علاماتها الاستفهامية تتحرك وتراوغ وتصرخ بضراوة في اروقة حياتنا الثقافية ولمسنا ايضا ان هنالك غيابا يكاد ان يكون مطلقا ومخيفا للاجوبة التي يفترض ان تكون نتائج ومحصلات موضوعية لتلك الاسئلة . وحتى يكون كلامنا هذا منطقيا ويحمل مبرراته المقنعة . فاننا سنورد عددا من الاسئلة الجوهرية التي لها حضورها الشاخص الا ان الاجوبة عنها تكاد ان تكون غائبة تماما . ومن هذه الاسئلة

■ الى متى سيستمر هذا الحصار الثقافي الذي تحول الى اخطبوط مرعب يسعى للاستحواذ على مصادرنا المعرفية وتغييب نتاجاتنا الابداعية ؟ ثم الا نستطيع كسره عبر امكانياتنا ووسائلنا المختلفة ؟

■ هل حقا . ان ثقافتنا بمختلف انماطها وتياراتها وحركاتها في ازمة ؟ واذا كانت كذلك . فكيف يمكننا ان نعالج اسباب هذه الازمة . معالجة حقيقية بعيدة عن الكلام المجرد والعائم ؟

■ ما جدوى ادابنا وفنوننا وطروحاتنا الفكرية ؟ وهل استطاعت ان تكون فاعلة ومؤثرة في مسيرة التحولات والمعلجات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها قطرنا وعالمنا المعاصر ؟

■ متى ستنجز . بعض . مؤسساتنا الثقافية برامجها ومشاريعها ونشاطاتها من دونما تلكؤ وضرائع ومواعيد تذكرنا دائما . بعرقوب ومواعيده . ؟

■ انها مجموعة قليلة من الاسئلة الكثيرة التي لانتمنى ان يبقى حضورها شاخصا في حياتنا الثقافية . بل نتمنى ان تكون الاجوبة عنها هي الحاضرة □

■ سعد جاسم

ملف الذاكرة

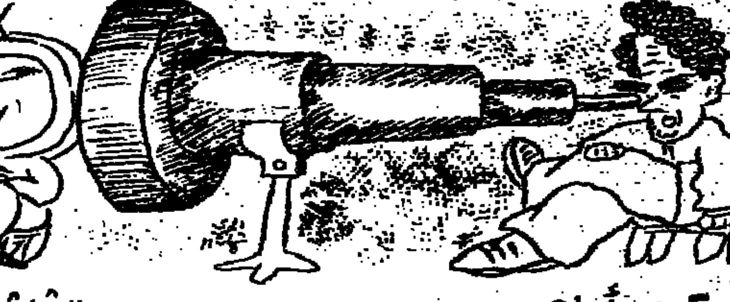
موت المسرح !

■ سامي محمد

... ان « البقاء للاصلح » يسري على بعض الانواع الادبية . والا ماذا نفسر تلاشي (الرومان) - وهي الرواية الطويلة الضخمة التي تميزت القرن التاسع عشر على غرار «الاحمر والاسود» و «موبي دك» وقبلهما «دون كيخوته» وسواها من الاعمال الضخمة . لتفسح المجال الى الرواية التي الفناها في هذا القرن ؟

[illegible]

السؤال الاكثر اهمية . هل ستشهد نهاية هذا القرن موت المسرح ؟ □



شهاب الحميري

عزي الوهاب :

مسرحية الطفل لعبة اكثر من كونها مسرحية

للعب قوانين وانظمة و .. ومسرح ايضا .. هذا المسرح مسرح اللعب ـ طرح مفهومه طفل كبير يحب اللعب على خشبة المسرح فقدم لعبة ـ اعني ـ مسرحية الدجاجة الشاطرة . ولفت الانظار الى « مسرح اللعب » .. انه الفنان « عزي الوهاب » صاحب التجربة المسرحية الطويلة في مجال « مسرح الطفل » التي بداها بمسرحيتي (الوردة والفراشة) و(الفرارة الطائرة) حيث قدمهما على قاعة (المسرح القومي) عام ١٩٧٢ بناء على فكرة طرحها الاستاذ سامي الزبيدي عندما كان يعمل في تحرير مجلتي والمزمار ، حيث شكل الاستاذ عزي الوهاب فرقة مسرحية باسم « فرقة مجلتي والمزمار » وكان مقرها مكتبة الطفل العربي ولا يزال يتذكر تلك التجربة الفنية فيقول : عندما كان العرض جاريا كان الصمت رهيبا فتركت المسرح وابتعدت عنه قلقا .

عزي الوهاب

■ لماذا ؟

ـ لم يكن يجرؤ احد على تقديم مسرحية للاطفال .

■ وعندما انتهت المسرحية ؟

ـ رأيت حماسا لا يصدق من الجمهور فعرفت ان الصمت كان دليل انسجام

■ وما سر ذلك النجاح ؟

ـ بتقديري اني نجحت في الاقتراب من عالم الطفل وتعمدت ان اقدم عملا يناسب الاطفال من مراحل عمرية مختلفة وجعلت الشخوص ليست بشرية فهي من الاشجار والحيوانات

■ وبعد ذلك ماذا قدمت ؟

ـ قدمت عام ١٩٧٥ مسرحية (الدجاجة الشاطرة) وفيها تبلورت فكرة (مسرح اللعب)

■ وما هو الاساس النظري لهذا المسرح ؟

ـ مسرح اللعب مفهوم فني جديد يستند الى اساس نظري ان الطفل يتلقى الدرس اذا كان يتلقاه عن طريق اللعب اكثر من سواه فاستفدت من هذه في مسرحية (الدجاجة الشاطرة) لعبة منظمة اكثر من كونها مسرحية .

■ وماذا بعد ؟

ـ سافرت الى المانيا للتخصص في مسرح الطفل . ولما عدت قدمت لمنظمة الطلائع في الاتحاد العام لشباب العراق مسرحية . اصدقاء المزرعة .

■ وماهي ميزتها عن سواها ؟

ـ كنت فيها اكثر فهما لمسرح اللعب حيث حولت الديكور الى شخوص فالشجر ممثل والاشجار ممثلون .

وبين مسرح اللعب ■ اني اسالك : اين مسرح الطفل ؟ □

■ عبدالرزاق الربيعي

رفقاً بالسينما العراقية

السينما العراقية حالها حال اي سينما في العالم فيها الغث والسمين من الافلام واذا كانت في بداياتها قد تاثرت بالسينما المصرية التجارية وخصوصا في افلام القطاع الخاص فانها فيما بعد حاولت ان تكون لها هوية خاصة بها من خلال افلام عدد من المخرجين المتميزين مثل محمد شكري جميل وصاحب حداد وعبد الهادي الراوي وغيرهم .

وكون السينما العراقية لم تعرف الاستمرارية في الانتاج خلال الخمس والاربعين سنة المنصرمة فقد افتقرت الى التقاليد السينمائية المعروفة والى الخبرات والكوادر المتمرسة في بعض مجالات العمل السينمائي . لذا نجد هناك خللا في بعض اركان العمل السينمائي وخصوصا كتابة السيناريو حيث لا نجد كتاب سيناريو متخصصين كما هو الحال في بلدان العالم المتطورة سينمائيا لذا فان المخرج اما يكتب السيناريو بنفسه او يتعاون مع عدد من الفنانين في كتابة السيناريو .

واذا كان بعض نقادنا السينمائيين يحتفي بكل فيلم عراقي مركزا على النواحي الايجابية فيه (اذا كانت غالبة على النواحي السلبية)

ان الحديث هنا لا يعني التبرير للاعمال الرديئة في السينما العراقية فاننا لاننكر ان بعض الافلام وحتى من تلك التي انتجتها دائرة السينما والمسرح لم تكن بالمستوى الذي تستحق فيه الثناء والاعجاب ولكن للاسف ان الهجوم يشن على افلام عراقية جديدة نالت اعجاب المشاهدين والنقاد في داخل القطر وخارجه من خلال المهرجانات السينمائية التي عرضت فيها . ونعطي هنا مثلا بسيطا هي غيض من فيض كما يقولون لكي لا نكون متجنين على بعض النقاد والصحفيين .

١ ـ حين عرض فيلم الظامئون للجمهور في ٢٥/٩/١٩٧٢ تعرض لهجوم شديد من بعض النقاد حتى ان بعضهم وصفه بانه (تمثيلية تلفزيونية بائسة) وما ان عرض الفيلم في مهرجان موسكو وحاز على جائزة النقاد السينمائيين السوفيت عاد هؤلاء النقاد ليمدحوا الفيلم من جديد والناقد الذي وصف الفيلم بالتمثيلية البائسة عاد ليقول (انه قمة الهرم في السينما العراقية) .

٢ ـ رغم الاختلافات في وجهات النظر حول فيلم (العاشق ـ ١٩٨٥) فان الفيلم رغم ابتعاده عن اجواء رواية الركابي الا انه لا يخلو من لمحات سينمائية ذكية ورائعة . ما ان عرض الفيلم حتى جوبه بهجوم قاس وشديد لم يلقه فيلم من قبل .

وقد وصفه احد النقاد (اسوا ما انتجته السينما العراقية وهو خطوة الى الوراء) وحين عرض الفيلم في مهرجان قرطاج نال استحسانا ونجاحا كبيرا من قبل الجمهور التونسي والنقاد وقد ذكر الاستاذ احمد فياض المفرجي ان الجمهور اخذ يصفق لمدة دقيقتين للفيلم وخصوصا للمشهد الذي يبصق فيه عبدالله العاشق في وجه الضابط الانكليزي .

٣ ـ بعد الموسم السينمائي الاول الذي عرضت فيه افلام (البيت . اللعبة . حب ودراجة . مكان في الغد . شيء من القوة) كتب احد النقاد (ان افضل هذه الافلام لا يصلح ان يكون تمثيلية تلفزيونية امدها نصف ساعة) بربكم اهكذا تكون الاحكام النقدية : اذا كانت هناك افلام رديئة فهناك ايضا افلام رائعة خصوصا فيلم (البيت) الذي قال عنه الاستاذ عبد الستار ناصر بانه اجرا واجمل فيلم عراقي وفيلم شيء من القوة لا يخلو من جمالية في الاخراج والتصوير واداء ليلى محمد .

هذه فقط بعض الامثلة اذ انني اذا اردت اسرد كل الامثلة احتاج الى كراس لذلك .. واننا لا نريد من وراء ذلك سوى اعطاء كل فيلم عراقي حقه دون مواقف مسبقة . ولا نملك ان نقول لمن لا يريد ان يشجع فيلما عراقيا جيداً يستحق الاشادة والتشجيع سوى (رفقا بالسينما العراقية يرحمكم الله) □



مشهد من (العاشق ـ ١٩٨٥)

■ مهدي عباس

الجمهورية
Al-Jumhuriya
Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz
نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن - زهير الدوري □ هيئة التحرير : ابتسام ... - رياض قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - حسام صبري ... سعدون فيلض (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار ... رائد حداد - صباح اللامي □ المراسلون في الخارج - موسكو : عبدالوهاب ... - بيروت : يوسف مالك - انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز ... هارون محمد - باريس : زينة الرافعي - طرابلس : نصير نوري محمد □ ... مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد - مخرجو الصفحات ... عائد محمود ناصر - علي رضا - سناء عبدالمطلب - صباح محسن ... احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجيل - احمد امين ... □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر نامر - ضياء حسن □ تصدر عن ... الصحافة - جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ - الوزيرية ... الحيدي ، هاتف (مؤقت) ٨٨٥٣٢٠٧ ، رقم الفاكس ٨٨٥٣٢٠٦ - رقم ... 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ٦٠٠ دينار داخل ... وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير ... - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب ... في المنطقة الجنوبية . البصرة ٢١١٢١٩ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب ... للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ - ٨١٧٧٨٨ □

■ مؤيد نعمة

رغم أنوفهم وأحقادهم نحيا مع صدام حسين

■ عبدالستار ناصر

الا يستحي العالم مما يرى ؟ الا يستحي (المعقول) من هذا الزمن (اللامعقول) الذي يدور على حد السكين ؟ صارت الدنيا غير الدنيا التي كنا نعرفها في طفولتنا ، بات اللص الصهيوني فيها ، هو الشريف القوي النزيه . وصار الكلب الامريكي المسعور هو سيد الموائد وسلطان الشوارع ، ونحن ، دون سوانا . ينبغي ان نبقى عالما ثالثا لاينطق ولايتنفس ولاياكل الا بامر السفلة ، وبعض حكامنا مازال يردد من خلف المذياع . حمداً لله الذي لايحمد على مكروه سواه ، ثم (يضحك) بين الغلمان والخمور وصالات المتعة وبيوت السعادة ، يضحك ، على دنيا كانت دنيا ، وانقلبت عاراً سياسياً على حين غفلة من لسانه الذي قطعوه ، على حين غفلة من شرف الذي انتهكوه ، على حين غفلة من عقاله الذي دنسوه

- وماذا يهم ؟ سوف يشتري غدا او بعد عامين لسانا افضل بالدولار ، وشرفا اجمل ، بالدولار ، وعقالا انظف ، بالدولار ، وسوف يشتري لعشيرته ورجاله وعائلته احسن انواع الشرف من اسواق (مارك اند سبنسر) وسوف يبتاع اغلى صنوف اللسان السليم من ادباء (كامب ديفيد) وقد يشتري في طريقه كمية من العباءات المطرزة بالنجمة السداسية (صناعة بريطانية مستوردة) يوزعها على انصاف الرجال واشباه الحكام ممن لوث ماضيه وحاضره بالنفط والرذالة والعهر .

يارب الكعبة ، ياكعبة المسلمين ، لماذا لايتعلم هذا القلب العراقي ان يغضب ؟ لماذا لايتعلم ان يلعن او يكفر بمن غدر به ؟ كيف يسمح هذا القلب المقدس النبيل الطاهر ان يتسامح ويصافح اعداء الله اذا ماابتسم الحاقد الشرير الكافر في وجوهنا ؟ لماذا يارب الكعبة لانتعلم كيف نبصق في وجوه المدنسين القتلة ، ممن باع حاضر العرب بزيارة قصيرة الى البيت الابيض لياكل كعكة صغيرة مدنسة بشاي الذالة والخسة والعبودية ؟ .

من اين ياتي هذا الحب العظيم الى قلوبنا ؟ وكيف تراه يتسرب في جسد الدنيا ويمنحها الصدق والانسانية والضمير ؟ لماذا نمنع انفسنا من الحقد النبيل والكراهية المفيدة لئلا نخسر اكثر مما خسرنا ؟ لماذا (نحن) دون سوانا من يدفع الثمن بسبب هذا القلب البريء الطيب النابض بالحب ؟ .

ويل للقتلة اذا مازفت ساعة الحق ، ويل لفهد وحسني وكلاب الزفة المستورة بالصياح والتدليس وتزوير الحقائق . ويل لهم اذا ماراد الله ان يثار للعراق العظيم . ويل لكل همزة لمزة ، الذي جمع مالا وعدده للامريكان والصهاينة والحاقدين على مجد العراق وحضارته وانسانيته وقائده الاستثنائي العظيم . ويل لهم اذا ماراد الله ان يخسف بهم الارض ويمضي بهم الى قعرها القاتل الرهيب . وهو فاعل ذلك غدا باذنه سبحانه وتعالى .

اجل . انا احكي عن ثار قلبي ، والثار حالة من حالات البراكين والزلازل والكوارث الطبيعية العارمة ، حالة من حالات النبض العاصف الصارم الذي لايساوم على حب العراق وحب صدام حسين ، وثارنا من امريكا و(اسرائيل) وابناء السحت سياتي كما تاتي زلازل الروح . سياتي كما تجيء البراكين . نيرانها عربية ، والعراق اول لفحة منها ، سياتي اليوم الذي لايشبه ايام الدنيا وسوف يكون العراق اول ساعة فيه .

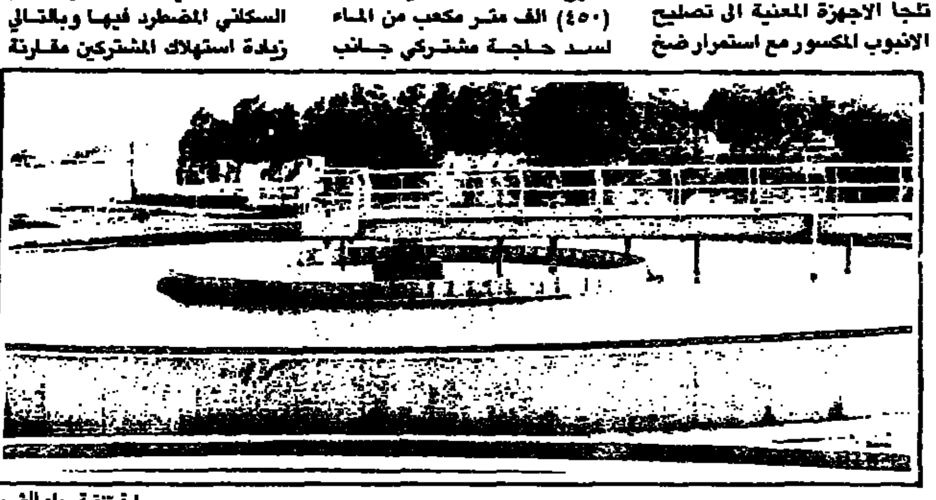
اجل . انا احكي عن ثار في قلبي . لايوازيه الاحب عظيم ، في قلبي . ايضا . للعراق الذي اعيش فيه . الارض التي علمتني كيف اقول احساسي . للانسان الكبير الذي - دون سواه - يسالني عن صحتي . وهو يدري انها بخير مادام صدام حسين بالف خير □

مدير عام الاسالة : الماء الصافي المجهز للدور صالح للاستهلاك وخال من الملوثات

■ بغداد/بشرى محمد شبيب وهناء عباس شلش . قال الدكتور عدنان عزيز جابرو/مدير عام اسالة ماء ومجاري محافظة بغداد ان الماء الصافي المجهز للدور والمحال صالح للاستهلاك البشري وخال من الملوثات البكتريولوجية . وبين ان الكدرة الموجودة حاليا في المياه المجهز لبعض المناطق وان زادت عن حد معين فهي لاتعني بالضرورة عدم صلاحية الماء من الناحية البكتريولوجية مشيرا الى انه غير مقبول من قبل المواطنين لتغيير لونه وطعمه . واكد ان الماء المجهز لسكنة محافظة بغداد مطابق للمواصفات العالمية وينافس الدول المتقدمة في هذا المجال . مبينا ان من مجموع الـ(٣٠٠) نموذج شهريا الماخوذ عشوائيا من الدور والمشاريع المجهزة للماء في مناطق مختلفة ثبت نسبة الفشل فيها تتراوح بين ٣ بالمائة و٦ر٣ بالمائة فقط . في حين ان نسبة الفشل المقررة عالميا هي (٥) بالمائة فقط والنسب الفاشلة لماء بغداد هي ادنى من هذا المستوى بكثير . وعلل السيد جابرو اسباب الكدرة في الماء الصافي المجهز لسكنة بعض المناطق في بغداد التي اشتكى اصحابها من كدرة المياه (البلديات الزعفرانية . شارع فلسطين . الشرطة الخامسة .. الخ) تعود لقدم الشبكات الناقلة للمياه التي تتسرب اليها مصادر ملوثة او نهايات شبكات غير مربوطة تتجمع فيها ملوثات صلبة وتكون بؤرا تجمع البكتريا في النهايات المسدودة او نقصا في تراكيز الكلور المضافة للمياه .. وربما حدوث انكسارات في الانابيب الواصلة .

مبينا ان حالة الكدر مؤقتة اذ تلجا الاجهزة المعنية الى تصليح الانبوب المكسور مع استمرار ضخ الماء فتحدث فيها حالات كدرة من جراء دخول بعض الاطيان لذا ننصح المواطنين بترك الانبوب مفتوحا لمدة معينة لحين ازالة الكدرة . وكشف ان الدائرة تعالج حاليا الشحة الواضحة في المياه المجهزة للرصافة بنقل نحو (١٠٠) مليون غالون من الماء يوميا من الكرخ الى الرصافة .. اي مايعادل (٤٥٠) الف متر مكعب من الماء لسد حاجة مشتركي جانب الرصافة مؤكدا ان هناك ستة مشاريع كبرى تغذي مناطق بغداد . مبينا ان العدوان الثلاثيني الغادر تسبب في تاخير انجاز مشروع ماء الرصافة الذي يسد حاجة المشتركين حتى عام (٢٠٠٠) اذ تبلغ طاقته الانتاجية (٥٠٠) مليون غالون يوميا معللا شحة الماء في الرصافة بالنمو السكاني المضطرد فيها وبالتالي زيادة استهلاك المشتركين مقارنة بثبات الماء المتوفر . وذكر ان دراسة اعدت في (١٩٨٠) وضعت خطة دقيقة لحاجة مدينة بغداد للماء الصافي حتى عام (٢٠٠٠) اثبتت ان الفرد الواحد يحتاج يوميا (نصف متر مكعب) من الماء فضلا عن احتياجات (منظومة الحريق والصناعات المحلية والهدر) . وحث المواطنين على عدم نصب (ماطورات) سحب المياه من مصادر الضخ الرئيسة التي اصبحت ظاهرة استشرت في عديد من المناطق وسببت حرمان مستهلكين اخرين من نعمة الماء . فضلا عن تاثيرها السلبي في قراءات المقاييس مما يولد تباينا في الاجور المستوفاة . مؤكدا ان الدائرة شرعت مؤخرا باجراءات رادعة تتمثل بمصادرة (الماطورات) .

ونقلت « الجمهورية » للسيد جابرو معاناة بعض من سكنة الشقق السكنية ومناطق مختلفة من بغداد المتمثلة بعدم وصول الماء اليهم الا لماما مما يضطرهم الى نصب الماطورات ومخالفة التعليمات التي تمنع ذلك . حيث بين ان بامكان سكنة الشقق نصب خزان ارضي ومضخة لرفع الماء من الخزان الى الشقة . مؤكدا انه في النية مصادرة (٤٠٠) ماطور ماء لاحظت الاجهزة التفتيشية نصبها في البيوت والشقق . ولاحظت « الجمهورية » خلال تواجد مندوبتيها في مكتب السيد المدير العام وجود هاتف خاص يتلقى شكاوى المواطنين الخاصة بالقطع وانسدادات المجاري وكدرة المياه حيث تتم الاجابة عليها من قبل السيد المدير العام مباشرة واوعز بدوره الى الاجهزة المعنية للاصلاح والتنفيذ فورا .. وابلغت مصادر صحية « الجمهورية » ، ان تغير طعم مياه الشرب في بعض مناطق بغداد يعود الى قدم شبكات الماء ووجود اماكن نضح فيها مما يؤدي الى عدم وصول المياه المعقمة الى ابعد نقطة في الشبكة مما يحدو بالجهات المعنية الى اضافة كمية اكثر من « الكلور » لضمان استمرارية المياه المعقمة الصالحة للاستهلاك البشري في الشبكة . وذكرت المصادر ان الزيادة في كمية الكلور في المياه تتناقص تدريجيا مع الوقت عبر تبخر الكلور بعد اضافته للمشروع .. مما يؤدي الى انخفاض نسبة الكلور في الماء في اطراف الشبكة تدريجيا . وكشفت المصادر ان طعم الماء يتغير بالكلور عند اضافة كمية اكثر بقليل من المعدل للسيطرة على امراض الصيف المنقولة بواسطة المياه مؤكدة .. انه لاتوجد تاثيرات جانبية في الصحة العامة للمواطنين وان كميات الكلور التي تضاف في مشاريع ومجمعات تصفية المياه لاتؤثر في الصحة العامة □


عملية تنقية مياه الشرب

مناقشة شمول الدراسة المتوسطة بالزامية التعليم

■ بغداد/ شكرية السراج . عقدت في وزارة التربية ندوة متخصصة لمناقشة موضوع « مد التعليم الالزامي » في المراحل المتوسطة شارك فيها الخبراء ومديرو قسم التخطيط التربوي في المديريات العامة للتربية في المحافظات . نوقشت في الندوة توجهات وزارة التربية لاستيعاب التلاميذ المتخرجين من المرحلة الابتدائية واستمرار دوامهم في المدارس المتوسطة اضافة الى تقارير المديريات العامة للتربية في المحافظات التي تعكس عملها لتهيئة الظروف المناسبة لمد الالزام واستعراض اهم المشكلات التي تواجهها وتذليلها من خلال توفير المستلزمات الضرورية ودعى المشاركون في الندوة الى اهمية دور المواطنين في التوعية والتعاون مع الاجهزة التربوية لنجاح التعليم الالزامي الى المرحلة المتوسطة على صعيد المحافظات كخطوة اولى □

طه ياسين رمضان زار المثنى ودعا الى تصعيد وسائل النضال والتصدي

■ بغداد واع : زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية محافظة المثنى يرافقه الرفيق عبدالرحمن احمد الدوري عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي وعقد السيد طه ياسين رمضان اجتماعا في مقر قيادة فرع المثنى للحزب بحضور السيد محسن الخفاجي محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع ورؤساء الدوائر في المحافظة ودعا السيد طه ياسين رمضان خلال الاجتماع الى اعتماد احاديث وفكر السيد الرئيس القائد صدام حسين كقاعدة ومنطلق لمضاعفة الجهود وتصعيد وسائل النضال والتصدي لكل اساليب التامر والعدوان بصلابة وايمان عميق بالانتصار الذي اسلحته الحق والعدل والنور البقية ص٢

تلفزيون العراق يستضيف طارق عزيز

■ بغداد/واع : يستضيف تلفزيون العراق مساء اليوم بعد نشرة الاخبار الرئيسية السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في لقاء خاص ، وسيتحدث السيد نائب رئيس الوزراء في اللقاء عن النتائج التي تم التوصل لها بين العراق واللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن الدولي □

كامل ياسين التقى قائد قوات النداء للحرس الجمهوري

■ بغداد/واع : اشاد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي بالدور البطولي والجهادي لمقاتلي الحرس الجمهوري في الدفاع عن تربة العراق الطاهرة خلال معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة . ودعا الرفيق كامل ياسين خلال زيارته لمقر البقية ص٢

وزير الخارجية استقبل ممثل منظمة الفاو

■ بغداد/واع : استقبل السيد احمد حسين وزير الخارجية الدكتور فاروق الدسوقي ممثل منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة بمناسبة انتهاء مهام عمله في بغداد . وعبر السيد الوزير عن شكر العراق حكومة وشعبا للجهود الخيرة التي بذلها السيد الدسوقي اثناء مدة عمله في القطر لتعزيز التعاون بين العراق ومنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة . ومن جانبه اعرب ممثل المنظمة عن شكره وتقديره للتعاون والدعم الذي حظي به اثناء مدة توليه مسؤولية هذه المنظمة الدولية في العراق . وحضر المقابلة رئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية □

احتفال تضامني مع الشعب الكوبي في عيده الوطني

■ بغداد/واع : اقامت منظمة الصداقة والسلم والتضامن احتفالا تضامنيا مع الشعب الكوبي لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الكوبي . واشادت الكلمات والفعاليات التي اقيمت في الاحتفال الذي حضره السيد لطيف نصيف جاسم نائب رئيس مجلس السلم العالمي رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق بصمود العراقيين وتصديهم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمؤامرة الامريكية الصهيونية وقوى الشر والعدوان .

واشاد السيد عبدالستار فرمان الراوي رئيس جمعية الصداقة العراقية/الكوبية في كلمته بالعلاقات بين البلدين و افاق تطويرها بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين مشيدا بتجربة الشعب الكوبي في مقاومة الحصار المفروض عليه منذ ثلاثين عاما من قبل الولايات المتحدة بالاعتماد على قدراته الذاتية . وقال ان قيادة الرفيق القائد صدام حسين والرفيق فيدل كاسترو تجسد الارادة الوطنية اذ انهما انطلقا من صفوف شعبيهما ويجاهدان لخدمتهما . واكد ان شعب العراق وشعب كوبا لن يركعا ابدا للضغوط الامبريالية مهما اشتدت وامعنت في الظلم والاستفزاز . واوضح بانه ليس غريبا على الولايات المتحدة الامريكية ان تقف هذا الموقف تجاه عراقنا العظيم الشامخ وتحاول النيل منه من خلال استمرار المؤامرات عليه وفرض الحصار الاقتصادي الجائر عليه .

وندد السيد روبرتو بلانكو القائم بالاعمال الكوبي في بغداد بالموقف الامريكي تجاه دول العالم المحبة للحرية والتقدم مؤكدا ذلك من خلال استمرار فرض الحصار ضد الشعبين الكوبي والعراقي . واكد في كلمة له على ضرورة تضامن شعوب العالم الثالث امام العدوان الوحشي الامريكي والتصدي لكافة قوى الشر والعدوان مشيدا بصمود العراقيين الاباة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين بوجه العدوان والتهديدات الامبريالية . وحضر الاحتفال عدد من اعضاء منظمة الصداقة والسلم والتضامن واعضاء السفارة الكوبية في بغداد □

انارة عدد من مناطق وشوارع بغداد

■ بغداد/مريم عطية : انارت المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد عددا من شوارع ومناطق بغداد . وقال السيد ليث عبدالوهاب مدير عام المنشأة ان الملاكات الفنية والهندسية التابعة للمنشأة قد شرعت بنصب (١٢) عمودا على الجهة الثانية من تقاطع ١٤ رمضان لغاية ساحة النسور بطول ٢ر١ كم بالتنسيق مع امانة بغداد لتطوير انارة الشارع . واضاف قد تم توفير كميات من المصابيح الكهربائية ذات قدرة (٤٠٠) واط قابلوات اضافة الى وضع الخلايا الضوئية التي تتحكم بالانارة في اثناء الليل والنهار موضحا ان كلفة المشروع قد بلغت (٨٢) الف دينار . ودعا المواطنين الى الاتصال بالارقام الاتية ٨٨٨٥١٤١ ثمانية خطوط بدالة كهرباء بغداد و٨٨٣٠٠٧١ ثلاثة خطوط و٨٨٣٠٠٣٧ ثلاثة خطوط و٨٢١٧٠٨٢ في حالة وجود عطل للوقوف على مشاكل المنظومة الكهربائية بمدينة بغداد ومعالجة الانقطاعات بصورة سريعة وفورية من قبل فرق الصيانة التابعة للمنشأة □

مشروع لاصدار قانون الضمان الصحي للمحامين

■ بغداد/بشرى حسين الحمداني : تدرس نقابة المحامين حاليا مشروع اصدار قانون الضمان الصحي للمحامين وتعديل قانون المحاماة الذي مر على تشريعه مدة طويلة . وقال المحامي داود الاسود نقيب المحامين لـ(الجمهورية) ان النقابة اصدرت تعليمات تقضي بعدم السماح للمحامي الذي تخرج حديثا من ممارسة المهمة مالم يلتحق بالدورة التي تقيمها نقابة المحامين ولمدة اربعة اشهر يتلقى فيها المشاركون دروسا في علم القانون واصوله يحاضر فيها عدد من اساتذة القانون في كلية الحقوق ورؤساء بعض المحاكم . وعلى الصعيد نفسه عقدت نقابة المحامين جلسة مع وزارة المالية لدراسة الاختناقات التي تحدث في تطبيق قانون ضريبة الدخل □

اصرار صاحب العمارة على الهدم يهدد مصير ٣٠ عائلة

■ بغداد/مندوبة الجمهورية : اقدم صاحب عمارة في البتاويين على هدم البناء مخالفا بذلك تقرير هيئة الخبراء المقدم الى قاضي محكمة ايجار عقار الكرادة . وكان السيد (ص . ع) صاحب العمارة الواقعة في محلة (١٠١) البتاويين زقاق (٣) قد بدا بهدم البناء على المواطنين شاغلي الشقق السكنية في العمارة منذ شهر تقريبا مما دفعهم الى الاستنجاد بالصحافة .

ويشير تقرير الخبراء الموقع من قبل سبعة مهندسين الى ان الماجور (العمارة) موضوع الدعوة بحالة انشائية سليمة حاليا ويقع ضمن بناء قائم لايشكل خطورة عليه فانه يعد غير ايل للسقوط في الوقت الحاضر .

وقال عدد من اصحاب الشقق والمحال القاطنين في العمارة ان صاحب العمارة عمد في الثاني من تموز الجاري الى جلب عمال لهدم جزء من البناء الا انهم اتصلوا بامانة بغداد حيث حضرت مفرزة من الامانة منعت صاحب العمارة من اجراء الهدم . واضافوا ان صاحب العمارة لم يستسلم للقرار الامانة فعاد في العاشرة ليلا من اليوم نفسه واستكمل الهدم لكن سكان العمارة تصدوا لهم ومنعوهم من ذلك من خلال الاتصال بشرطة النجدة .

وافاد السكان المتضررون ان الهدم مستمر حاليا ليلا ونهارا بشكل خفي فضلا عن ممارسة صاحب العمارة التهديدات ضدهم وقيامه بفتح حنفيات المياه في السطوح والممرات في محاولة لهدم المبنى وبينوا ان صاحب العمارة يمارس ضدهم اشكالا عديدة من الضغوطات ترمي الى اخراجهم من الدور والمحال كي يتمكن من بيع العمارة خالية من المستاجرين وبالثمن الذي يريده . وناشد السكان المتضررون البالغ عددهم (٣٠) اسرة من شاغلي الشقق السكنية والمحال الجهات المختصة في وزارتي الداخلية والعدل الى ضرورة اتخاذ الاجراءات التي تحد من تعسف صاحب العمارة وتكفل لهم حقهم بموجب القانون □

اعادة اعمار مرجل محطة الهارثة

■ بغداد/مريم عطية : وقعت المنشأة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية عقدا مع منشأة الفاو العامة احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري لتنفيذ اعمار المرجل رقم (١) في محطة كهرباء الهارثة . يذكر ان المرجل رقم (١) قد تعرض الى ضربة جوية معادية بعد عشرين ساعة من بدا العدوان الاطلسي ادت الى تحطيم ركائز قاعدة المرجل واحداث اضرار بليغة في اعمدته الحاملة ومكوناته الاخرى . وقال السيد عبد رشاد مدير عام المنشأة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية ان اضرارا بليغة حدثت في اعمدة المرجل مما ادى الى انحرافه بشكل كامل عن الشاقول بمقدار (٤) درجات . وبين ان دراسات وبحوث كثيرة قد اجريت من اجل تعديل المرجل في موقعه دون تفكيكه . يشار الى ان هذا قد تعرض عام ١٩٨١ الى ضربة جوية ايرانية الحقت اضرارا بليغة في راقدة المرجل حيث طلبت الشركة اليابانية المصنعة تفكيك المرجل واعادت نصبه بمبلغ يزيد على (١٢) مليون دولار وبمدة تزيد على سنتين . واوضح المدير العام ان وزن المرجل بمكوناته وهيكله الحديدي وقاعدته الكونكريتية يبلغ (٤) الاف طن وارتفاع مكوناته الرئيسية (٤٢) مترا ويتطلب اعماره رفع الالاف الاطنان على رافعات هيدروليكية □

من القلب

■ غازي العياش

في اسواقنا ... غرائب وعجائب ؟!

الذي يطلع صحفنا المحلية تقع عيناه في بعض الاحيان على اعلانات تروج لبضائع معينة تثير فضول المواطن وتلفت نظره وتغريه لانها تشكل واحدة من الضروريات التي يحتاجها ولاسيما تلك التي تتعلق بحمايته وحياته وسد احتياجاته والحفاظ على مدخوله ... هذه البضائع سواء اكانت مستوردة ام من صنع محلي اخذت تغرق اسواقنا ويتهافت على شرائها المواطن ، وضحيتها الوحيد هو المواطن وجيبه ، لانها لا تخضع الى السيطرة والفحص من ناحية النوعية والجودة وصدق محتوياتها ومفعولها ؟!.. في جميع دول العالم لا يسمح بعرض او انزال اية بضاعة الى الاسواق سواء اكانت مستوردة ام من صنع محلي الا بعد خضوعها الى فحوصات من ناحية التقنية او من الناحية الصحية وذلك من اجل حماية المستهلك ، لانه ليس كل ما تحمله البضاعة المطروحة من مواصفات مكتوبة على غلافها ينطبق بالضرورة على محتوياتها ؟!.. وفي العراق غابت دائرة التقييس والسيطرة النوعية عن رقابة الكثير من هذه البضائع المستوردة او المنتجة محليا والمطروحة في الاسواق والتي يعلن عنها وفق مواصفات يختلقها التاجر ولا تحتويها البضاعة ويقع ضحيتها المواطن ؟!! بعض البضائع التي طرحت في اسواقنا سببت الكثير من المشاكل للمواطنين الى جانب سلبه ماله ؟!.. ولاسيما ونحن نعيش ظروف الحصار الظالم حيث تدفقت الى اسواقنا بضائع لا تمت باية صلة لابسط المواصفات العالمية المعروفة ؟!.. اعرف فتاة كان يضرب المثل بشعرها الكستنائي وبريقه وقد اغراها احد الاعلانات عن (شامبو) للشعر يساعد على لمعان الشعر ونموه وتقوية بشرته ... واخرى اغراها اعلان عن (كريم للوجه) يزيل (البثور) و(النمش) من الوجه ؟!.. واذا بالشعر الكستنائي الجميل يتساقط مثل اوراق الخريف بعد استعمال (الشامبو) ؟!.. ويزداد (النمش) الاسود و(البثور) في وجه الفتاة بعد وضع (كريم الوجه) بدلا من ازالته ؟!.. وقبل مدة اعلن عن جهاز يقوم باعادة زجاج السيارة الى حالته الطبيعية اذا ما تعرض الى (التشقق) من جراء (حصى) الشارع المتطاير والذي يغرق شوارعنا لان سيارات النقل لم تلتزم بتعليمات المرور في وضع غطاء على حمولتها !!.. واذا به لم يكن وفق المواصفات التي ذكروها ولا يؤدي الى النتائج التي اعلنوا عنها في اعلاناتهم ؟!.. والتاجر عندنا لديه القدرة الكبيرة في التلاعب بعواطف المواطن من ناحية الاعلان عن بضاعته قبل طرحها في الاسواق ... فقد استغل بعضهم الاسعار التي وصلت اليها (اطارات) السيارات والتي بلغ الواحد منها بالفي دينار ؟!.. نعم الفي دينار لاطار السيارة الخصوصي الواحد ؟!.. واذا باسواقنا تغرق ببضاعة مهد لها بالاعلان في الصحف من انها تحول دون استهلاك (الاطار) ومنع (البنجر) في (اطار) السيارة ؟!.. وكل عاقل يسال هل ان الشركات العالمية الاحتكارية المنتجة لاطارات السيارات وصل بها الغباء الى درجة ان تترك مثل هذا الانتاج في الاسواق ليؤثر على مستوى انتاجها من الاطارات ؟!.. وبالنسبة لاسواقنا هل اخضعت هذه البضاعة التي اغرقت اسواقنا الى التجربة والفحص والتاكد من مفعولها بدلا من نتائج عكسية يكون المستهلك وحده الضحية ؟!.. حتى هذا اليوم لم نسمع وجود مثل هذه المادة في العالم التي تحول دون استهلاك (اطار) السيارة وتمنع (البنجر) عنه ونحن نتمنى وجود مثل هذا (الابتكار) في اسواقنا ولكن من واجبنا التاكد حماية للمستهلك ؟!.. لقد ذكرنا نماذج بسيطة من المعروض في اسواقنا فهل تقوم دائرة التقييس والسيطرة النوعية بحملة مسح عام للبضائع المطروحة في اسواقنا المستوردة منها والمصنع محليا ؟!..

صدقونا... ان في اسواقنا الكثير من العجائب والغرائب ؟!

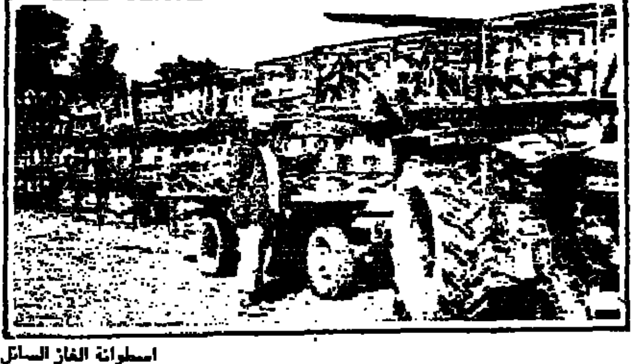
توفير بدائل لصناعة الجلود

■ بغداد/الجمهورية : وفرت المنشأة العامة للصناعات الجلدية بدائل محلية جديدة لصناعة الجلود الطبيعية والمواد الداخلة في صناعة الاحذية والحقائب الجلدية . وقال السيد باسم محمد عبدالرحمن لمندوبة « الجمهورية » ان المنشأة ستشرع بانتاج احذية رياضية جديدة من نوع احذية الرياضة (كرة القدم) والتنس ولاول مرة في القطر . وبين ان عمليات تصليح كبيرة جرت للمكائن على الرغم من عدم توفر المواد الاحتياطية اذ تم تصليحها في ورش المنشآت التابعة لوزارة الصناعة والمعادن فضلا عن تشغيل الكثير من الخطوط المتوقفة عن الانتاج . وافاد انه بسبب شحة الجلود الصناعية اتجهت المنشأة الى عمل حقائب من الاقمشة ذات المواصفات الخاصة حيث ستوفر المنشأة في الموسم الدراسي المقبل مايحتاجه الطلبة من هذه الحقائب . وذكر ان المنشأة هيأت كل مستلزمات انتاج الملابس الرياضية المتمثلة بالـ (تي شيرت - الشورت الرياضي - التراكسوت) وستطرح قريبا في الاسواق عبر وكلائنا المعتمدين مشيرا الى ان مشروع انتاج الملابس الرياضية سيكون مشروعا مشتركا بين منشأتنا والمنشأة العامة للصناعات الصوفية والحريرية والخياطة اذ ان التصاميم قد اكتملت وبمواصفات جيدة من قبل المنشأة العامة للصناعات الجلدية □

■ بغداد/محمد جبير : بلغ الانتاج اليومي للغاز في معمل غاز الشمال ١٤٥٠ طن يوميا . واكد السيد حسين الحديثي المدير العام : ان الانتاج القطري يزيد عن حاجة الاستهلاك القطري للغاز مشيرا الى ان الخزين القطري متوفر وبكميات جيدة بما يؤمن حاجة المواطن وبشكل مستمر . وقال اننا على اطلاع يومي من خلال الاتصالات المباشرة مع الحلقات الاخرى المتعلقة بتسويق الغاز للمواطن وتامينه اذا دخلت شركة توزيع المنتجات الغازية كطرف موزع وذلك لسد الثغرات الحاصلة في عمليات التسويق جراء تلكؤ بعض الوكلاء في تسويق هذه المادة .

واوضح ان الجهود متواصلة لتامين انسيابية الغاز الى المواطن في داره ولا يوجد ما يمنع المواطن في خزن او اخذ ما يحتاجه من الغاز . واشار الى ان خطط الانتاج تسير بوتائر متصاعدة لتامين المنتجات الاخرى المهمة وتوفير غاز الوقود الخاص بمحطات توليد القدرة الكهربائية وفق المواصفات المطلوبة لغرض تامين استمرارية تشغيل هذه المحطات التي هي احدى الركائز المهمة التي لها مساس مباشر بالخدمات المقدمة للمواطن .

وبين ان انتاج الكبريت متوفر وبالكميات المطلوبة من قبل المستهلكين وتزويد المواقع الصناعية بشكل منتظم للمواقع الصناعية واكثر من الخطط . وذكر ان الجهود تتظافر في غاز الشمال لتلافي اي معضلة فنية بتوفير المواد الاحتياطية بالامكانات الذاتية المتاحة والاستعانة بالبدائل كلما امكن ذلك في مختلف مفاصل العملية الانتاجية من اجل توفير الخدمات اللازمة للمواطن وبايسر الطرق □


اسطوانة الغاز السائل

سوق خيرية لمناسبة اعياد تموز

■ بغداد/هناء عباس : تقيم امانة بغداد يوم الاربعاء المقبل سوقا خيرية لمنتجات منتسبات امانة بغداد تستمر يومين . وبينت السيدة بلقيس الدليمي المشرفة على المعرض الذي يقام احتفاء باعياد (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة ان المعرض الذي سيخصص ريعه لصندوق دعم الفقراء يضم ملابس نسائية وبناتية وولادية واطفال فضلا عن الاكسسوارات وقطع السيراميك وفرش الاسرة وظليات واقامة طبق الخير الذي ينفذ اول مرة وسيفتتح عليه المزاد □

حملة عمل شعبي لتنظيف وتجميل الناصرية

■ ذي قار/عبدالحليم صالح : شهدت مدينة الناصرية حملة عمل شعبي واسعة ومركزة شارك فيها منتسبو مختلف دوائر ومؤسسات الدولة في المحافظة وشركات وزارة الاسكان والتعمير العاملة في المحافظة والمنظمات الجماهيرية والشعبية والوحدات العسكرية . واستهدفت الحملة التي اشرف عليها السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار رفع النفايات من الساحات وتنظيف الشوارع الرئيسية والفرعية وتسليك المجاري في الاحياء والمناطق السكنية في صوبي الجزيرة والشامية لمدينة الناصرية . وقال السيد المحافظ ان هذه الحملة تاتي ضمن سلسلة الاجراءات التي ترمي الى تجميل مدينة الناصرية وتنظيفها وتطويرها □

بدء التشغيل التجريبي لمشروع ارواء الصحراء الغربية

■ بغداد/الجمهورية : تدفقت امس المياه مرة اخرى في انابيب مشروع ارواء الصحراء الغربية الذي اشرفت على انجازه المنشأة العامة للماء والمجاري بوزارة الداخلية معلنة بدء التشغيل التجريبي للمرحلة الثانية من المشروع . وقال السيد عصام عبدالخضر وكيل وزارة الداخلية للشؤون الفنية ان المشروع يتالف من انبوب ناقل بطول (١٢٥) كيلومترا ويبدأ من منطقة عكاشات في الرطبة ويمتد الى منطقة طريبيل الحدودية بلغت كلفته (٦) ملايين ونصف المليون دينار . وذكر ان محطات الضخ والتقوية قد تعرضت الى التدمير ابان العدوان الثلاثيني مشيرا الى ان الملاكات الفنية والهندسية في المنشأة العامة للماء والمجاري تمكنت من اصلاح الاضرار واعادة تشغيل المشروع مما سيساهم في توفير الماء الصافي لسكان المناطق التي يمر بها وكذلك المنشآت الواقعة على امتداده . واعلن ان افتتاح المشروع بمرحلتيه الاولى لايصال مياه الشرب من عكاشات الى الرطبة والثانية لايصال الماء من الرطبة الى طريبيل سيتم في الثامن من اب المقبل يوم النصر العظيم □

معرض انتاجي لجمعية العوق الفيزياوي

■ بغداد/الجمهورية : تقيم جمعية العوق الفيزياوي معرضا للملابس المختلفة الخميس المقبل . وذكر مصدر في الجمعية ان المنتجات تشمل الملابس الولادية والنسائية والرجالية لبيعها للمواطنين مباشرة ، مشيرا ان ريع المعرض سيخصص لتنفيذ برامج المعهد التدريبية والمهنية □

من المحافظات

مليونا دينار لتنفيذ تبليط شوارع في ميسان

■ ميسان/جبار النجدي : انجزت ملاكات بلدية ميسان نسبة ٥٠٪ و ٢٥٪ من مشروع تبليط حي القادسية وحي الشهداء وبكلفة تبلغ مليوني دينار تنفيذا لمكرمة الرئيس القائد للدوائر البلدية والخدمية في المحافظة . وقال المهندس كريم عزر المشرف على اعمال المشروع ان اعمال تبليط الشوارع الرئيسية والفرعية في الحيين المذكورين بوشر به في بداية حزيران ٩٩٢ وضمن المرحلة الاولى لتنفيذ مكرمة الرئيس القائد اذ تم تنفيذ الاعمال الخاصة بتنظيف الشوارع من الاطيان والانقاض واجراء التسويات الترابية وفرشها بالحصى الخابط وتبليطها بالاسفلت الكونكريتي □

توزيع (٣٥) طنا من بذور الطماطة

■ البصرة/نضال العليان : وزعت مديرية زراعة وري البصرة (٣٥) طنا من بذور الطماطة المحسنة على المزارعين في قضاءي الزبير وسفوان . وقال السيد عبدالرحيم احمد ان الوزارة وفرت بذور الطماطة اكثر من الحصة المقررة وذلك لان قضاء الزبير وحده يضم اكثر من (١٢٠٠) مزرعة خاصة بانتاج الطماطة تتراوح مساحاتها بين العشرة دونمات والخمسين دونما للمزرعة الواحدة □

نجاح عملية مستعصية لمريض في كربلاء

■ كربلاء/سمير عبدمهدي : تمكن فريق طبي في المستشفى الحسيني في كربلاء من اجراء عملية جراحية نادرة ودقيقة لاستئصال الغدتين الدرقية واللمفاوية المصابتين بورم خبيث لمريضة لم تتجاوز (١٧) سنة . واوضح الدكتور اكرم فؤاد محمد علي اخصائي الجراحة في المستشفى والمشرف على العملية ان المريضة بتول بدري كاظم قد ادخلت الى المستشفى وهي مصابة بمرض خبيث في الغدة الدرقية ومنتشر الى الغدة اللمفاوية الرقبية وبعد اجراء الفحص اللازم اجريت لها عملية جراحية دقيقة تعتبر الاولى من نوعها في المحافظة حيث تم رفع الغدة البقية ص٢